اللواء عبدالله محمود الحجازي

# يوميات بثباب السينيات





يوميات **شــاب** الستينيات

### بسمالله الرحم زالرحن

الطبعة الأولى

# يوميات شكاب الستينيات

اللواء عبدالله محمود الحجازي

#### الإهداء

إلى الجنود البواسل الذين تحركوا في ليلة الفاتح من سبتمبر المجيد. إلى الجنود الشجعان الذين كانوا مثال لتطبيق الأوامر العسكرية والمؤمنين بعروبتهم وحق وطنهم عليهم.

إلى الذين لم يدخلوا الجيش من أجل 27 جنيه وهو أعلى راتب استلموه بل من أجل أن يضحوا بأغلى ما لديهم وهي أنفسهم من أجل المشاركة في طرد عدو أمتهم العربية.

إلى الذين كانت هذه هي أمنيتهم من أول دخولهم الجيش والتي لم يكن العهد المنهار يحققه لهم. إلى الذين قاموا معنا بتكسير تلك القيود التي كانت تشدهم بعيدين عن مصير أمتهم. إلى الذين تحركوا معنا لم يسألوا عن مصيرهم.

إلى الذين وضعنا فيهم ثقتنا من أول ما فكّر أخوتنا في ذلك الموضوع.

إلى الذين كانوا خير رجال وضعت فيهم تلك الثقة.

إلى الذين آمنوا بنا وتفاعلوا معنا فحطمنا بهم قصور الرجعية وكسرنا بهم قيود الانعزالية.

إلى الذين كنا نرى فيهم بريق النصر الذي كان يمدنا بالمقوة والأمل، من أجل المسير إلى هدفنا بعد كل لحظة حاسمة تمر بنا.

إلى الذين كنا نراهم وهم باكين وصارخين أثناء حرب 67. إلى الذين تركوا أهلهم من أجل المشاركة في مصير أمتهم، ولكنهم عرفوا أن قيادتهم كانت تريد إطفاء النار التي كانت في صدورهم بأن وضعتهم على الحدود الشرقية.

إلى كل هؤلاء أهدي هذه الذكريات... التي كنا نمر بها ونحن نقف أمامهم ونعدهم لها، وها نحن نعدهم الآن من أجل القضاء على أعداء أمتهم العربية، تلك التي كانت أمنيتهم قبل أن يحطموا تلك القيود التي كانت تشدهم بعيداً عنها.

يقول الشاعر كنعان الخطيب:

طريق العلى صعب ومسلكه وعر ومهما يطل ليل الخطوب له فجر ومن يحذر الأيام يدركه المنى بغير الدماء الطهر لا يكتب النصر في الفاتح من سبتمبر سنة 1969 قامت طليعة الشباب العربي في القوات المسلحة الليبية بثورة كبرى، اهتزت لها عروش الرجعية والعواصم الاستعمارية، وهلل لها الشعب العربي، وذلك من أجل الحرية والعدالة الاجتماعية والوقوف مع الأمة العربية ضد الصهيونية والاستعمار والقيادات الرجعية العربية وكان هؤلاء الفتية قد آمنوا بربهم وبحق أمتهم عليهم، وباعوا أنفسهم في سبيل عزة وطنهم ورفعت أمتهم العربية للوقو ف صفاً وحداً من أجل القضاء على أعداء هذه الأمة معتمدين على حقهم في العمل من أجل هذا الوطن، مؤمنين بقول الرسول ﷺ: (من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فمن لم يستطع فبلسانه فمن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان)، وما كان من هؤلاء الفتية المؤمنين بربهم ودينهم وأمتهم العربية إلا الاقتداء بقوله عليه الصلاة والسلام، فكانوا طليعة مظاهرات المدارس في عام 56 ضد العدوان، وعام 58 مع الوحدة، وفي عام 1962 ضد الانفصال، و1963 \_ 1964 ضد الرجعية العربية وعام 67

ضد الرجعية العربية والاستعمار اللذين كانا السبب في هزيمة 67.

ثم بعد أن أصبح في أيديهم ما يستطيعون أن يغيروا به ذلك الحكم الرجعي، الذي كان يسيره الاستعمار ضد صالح الأمة العربية، فلم يتوانوا وقاموا بثورة الفاتح من سبتمبر في ليلة مجيدة على الأمة العربية وكالحة السواد على الاستعمار والرجعية العربية، وهم يضعون رؤوسهم على أكفهم متحدين جميع العقبات والمصاعب التي كان يتخيلها أشباه الوطنيين، وفعلاً قضوا على تلك الغمة الفاسدة وكسر قيود الرجعية والاستعمار، والانعزالية والإقليمية الضيقة، وذلك بفضل قائدهم البطل ذلك الشاب المؤمن بالله وأمته العربية «الأخ معمر القذافي».

م/ث عبدالله الحجازي

#### מתמתמתמתמתמתמתמתמתמתמתמתמתמתמתמתמתמתמת

#### تقديم

ليس لدي ما أقدم به هذه اليوميات لشاب في نهاية الستينيات، إلا التأكيد على أن هذه الأوراق قد تم كتابتها قبل نهاية 1970م، وبدايتها كانت في الكلية العسكرية حيث تم التوثيق لأفراد الدفعة العاشرة وقد عبر فيها كل عن نفسه ، ثم أضفت إليها أحداث أخرى من حياتي في شكل ومضات غير متكاملة ، وبعد الثورة مباشرة أضفت إليها الأحداث التي عاصرتها في تنظيم حركات الضباط الأحرار حتى المؤامرة الأولى، وقد أسقطت منها قوائم الضباط الأحرار الذين تحركوا حيث أن ذلك اعتبره من اختصاص القائد، وكذلك ما سمعته عن أحداث بنغازي حيث أن ذلك من اختصاص المشاركين فيها، وقد ضاعت مني لفترة طويلة ولكن صادف أن وجدتها في حقيبة بعد رجوعي من عملية القلب فوجدتها كما هي، وقد رأيت أن أعيد طباعتها كما هي دون أية إضافة أو تعديل وبنفس ثقافة وطهارة ذلك الوقت، ليطلع عليها جيل القرن الواحد والعشرين، ليطلع على

يوميات جيل قبله جيل الستينيات وهو الآن فوق الستين، وهي يوميات لشاب شاء القدر أن يكون له أدوار على مستوى وطنه، مع إخوانه من أبناء جيله وفي الوطن العربي والعالم تحت قيادة شاب طموح وصادق، أراد أن يغير مسار التاريخ الوطني والقومي والعالمي، فقاموا بثورة الفاتح العظيم التي كان لها مدي وتأثير كبيرين على محيطها والعالم، ليس أقله يوم 9\_9 ـ 1999 ولو أنها لم تجد أيدي أخرى في الوطن العربي لتكمل الـمشوار الذي بدأه جمال عبد الناصر، ولكن يكفيها فخراً وقائدها أنها أحدثت في العالم من التغييرات ما سيشهد به التاريخ والقادة ولو كره الحاسدون. وأنا أقول أن هذه اليوميات بعد مراجعتها وجدت نفسى لا أتذكر منها قبل قراءتها أكثر من 5%، وعليه فإن ما فيها من أحداث قد صيغت وفق ثقافة وعقلية ذلك الزمن بكل تجرد والتزام بقدر الإمكان والمطلع على هذه اليوميات في هذا الزمن قد لا يجد فيها كثيراً من الكياسة واللباقة، كما أني اعترف بأن تقييمي لبعض الأشخاص اتضح الآن أنه لم يكن في الحسبان فقد اتضح أن هناك من كان يظهر ما لا يبطن، وقد اتضح أن البعض كان يطمح في السلطة، والمؤامرات خير دليل على ذلك وقد سقطوا، كما ظهر أن البعض كان عينه على الثروة وهو ظاهر للعيان. وأنا أعتبر أن دورنا هو استمرار لدور المجاهدين بقيادة عمر المختار الذين حرروا البلاد من الاستعمار، ونحن بقيادة معمر القذافي قائد الجهاد الأكبر حررنا إرادة الشعب الليبي، وطردنا القواعد الأجنبية وبقايا الطليان الفاشيست ولكن

ظهر لى أننا كليبيين فينا المميزات وفينا العيوب، فقد ظهر فينا (الخائفين) قبل الثورة وبعدها، وظهر فينا (الخائنين) قبل الثورة وبعدها، وقد اتضح الغث من السمين في العام 1975، كما ظهر فينا بعد الغارة في 1986 (الخانبين) حيث اعتقد هؤلاء أنها نهاية الثورة، فعملوا بالمثل القائل (إن طاح بيت أبوك خذ منه عمود، والحمد لله أنه لم يسقط بيت أبينا ولكنهم تورطوا في العمود، ومع كل ذلك نعتبرهم قاصرين وليسوا مقصرين، واتضح أن أغلبنا من (الخيريين) وأن الذين يفكرون تحت الحجاب الحاجز هم من (الخانبين) فلا لوم عليهم إن تقينوا ونبحوا ضد الثورة وسلطة الشعب، فهم مقهورين وهم كالكلاب لا بد أن تنبح ولكن القافلة يجب أن تسير، وعلى الجيل الجديد قبل أن يستمع إليهم أو يقرأ لهم أن يبحث في أصولهم وتاريخهم وعلاقتهم بالإيطاليين والاستعمار، والعهد المباد ليتأكد من مصدر حقدهم على الثورة وسلطة الشعب، فبعضهم معروف كقريب عاكف أو قريب الشارف الغرياني وهلم جر، وحسب وجهة نظري لا بد أن يكونوا إحدى الشرائح التالية:

- 1 ـ رجال العهد البائد قد تمت هزيمتهم وإسقاطهم فجر الفاتح العظيم،
   فتحولوا إلى (حاقدين) على الثورة والثوريين.
- 2 ـ حزبيين وفاشيين وانقلابيين في العهد المباد فاجأتهم الثورة وأسقِطت أطماعهم بوصولها إلى الهدف قبلهم، فتحولوا إلى (حاسدين) للثورة والثوريين.

3 ـ انقلابيين وفاشيين وحزبيين كانوا متسترين التحموا مع الثوريين أو التحقوا بالثورة فجر الفاتح العظيم، ولما لم يجدوا ضالتهم من سلطة وثروة ارتدوا على أعقابهم وأصبحوا مع (الحاسدين الحاقدين).

كل هؤلاء الذين سبق ذكرهم في الغالب هم من الفئة التي تزيد أعمارهم عن 40 سنة، وجلهم مهزومين وساقطين بفعل الثورة التي سلمت السلطة للشعب، وهم جيل ذو عقلية (احتكارية) نظراً للظروف التي مر بها، وما كان يتحصل عليه من سلطة أو ثروة أو سلاح، وهو لا يرغب في تركها حتى وهو غير قادر على حملها، وأظن وادعوا الله أن يكون ظني خطأ أنهم خلفوا جيل (اتكالى).

أما الفئة التي تقل أعمارهم عن 40 سنة فهم أبناءنا وإخواننا وهم تربية أيدينا، واللوم يقع علينا إذا كانوا قاصرين أو مقصرين، فنحن من قصر في تربيتهم بالإفراط أو التفريط، والمستقبل مستقبلهم وليس مستقبلنا وهم أدرى به منا، وما عليهم إلا ترك (الاتكالية) والتشمير عن سواعدهم للمحافظة على سلطة الشعب، وتطويرها بما يتلاءم والتطور التقني في هذا الزمان، وأن لا يسقطوا في حبال النظم التقليدية فيتحولون إلى شيع وأحزاب فيفشلوا وتذهب ريحهم.

ونحن ليس لدينا إلا تقديم المشورة إذا طلبوها منا، وما عليهم إلا أن يقدروا ما قمنا به في زمننا لأنه ليس بالإمكان أبدع مما كان.

#### تواريخ لا تنسى من الذاكرة

	1948	النكية
فلسطين	1956	العدوان الثلاثي
هواتف	1967	النكسة
	12 مارس 1969	موعد تم تحديد الثورة فيه تم تم تأجيله
	1969 مارس 1969	موعد تم تحديد الثورة فيه تم تم تأجيله
	24 مارس 1969	الثلاثاء 13 ذو الحجة موعد تم تحديد الثورة
الثورة		فيه ثم تم تأجيله
هواتف	4 أكتوبر 1969	الثلاثاء 20 ذو الحجة موعد تم تحديد الثورة
		فيه ثم تم تاجيله
	1 سبتمبر 1969	الإثنين 25 ذو الحجة
	1948	محاولات للوحدة العربية لم تتحقق
الوحدة العربية	1970	محاولات للوحدة العربية لم تتحقق
هواتف	?	
	1968 / 12 / 26	ذهيت مع معمر ومصطفى وامبارك وصالح
		وخيري إلى بتغازي
No. of the last	1969 / 3 / 2	إجازة لمدة ثلاثة أيام ورجعت مع امبارك
and the same		وجندي من الحرس الملكي
النحضير للثورة	1969 / 5 / 29	إجازة يومي الخميس والجمعة ورجعت
		بالمنشور والرسالة
1. 10.11	1969 / 8 / 11	ذهبت الى ترهونة لإحصار سلاح وقابلت الخويلدي
	1969 / 8 / 17	آخر إجازة سنوية قبل قيام الثورة

# 7000000 (1960 65)

#### مقتطفات من أيام حياتي



مع المرحوم الوالد بعد الحصول على الشهادة الإبتدائية

لقد كانت حياتي مليئة بالكفاح من أجل لقمة العيش، فقد وُلدت في أسرة فقيرة جداً وكان والدي فلاح يقوم بالحرث والحصاد للناس المقتدرين مقابل قيمة صغيرة (ربع أو خمس) من المحصول الذي يجنيه، ثم يبيع من هذه الكمية ليدخر منها ويسد لنا باقي السنة ويشتري لنا في المواسم ما نحتاج إليه من الملابس التي كنا نلبسها في الأعياد، ثم كبرت ودخلت المدرسة في عام ثمري آنذاك 7 سنوات،

وكنت أحمل معي في الفصل قطيف الفول لكي أبيعه في أثناء فترة الاستراحة، أو أثناء الذهاب والإياب من المدرسة لكي نحصل منه على

بعض القروش، ثم نجحت من الصف الأول إلى الثاني وكان ترتيبي الثامن، وأنا لا أتذكر السنوات حتى الصف الثالث حيث درست في مدرسة البعث وكنت قوي في الرياضيات والمواد العلمية وضعيف في اللغة العربية ونجحت إلى الصف الرابع حيث كنت أعمل في المساء في ورشة إصلاح دراجات، وكان صاحب هذه الورشة أحد أقربائي وكان يدفع لي مبلغ 5و1 جنيه شهرياً، وكان هذا المبلغ ذي قيمة كبيرة بالنسبة لأسرتي، نظراً لأن والدي كان يعمل خفيراً في معسكر الإنجليز ويتحصل على 5و4 شهرياً، ثم عملت في مقهى في العطلة الصيفية لمدة ثلاثة أشهر، ثم في العام المدرسي الآخر عملت في (مطعم فطائر السفنز)، حيث كنت أصحو من الساعة الرابعة صباحاً لأبيع السفنز حتى الساعة الثامنة، ثم أذهب إلى المدرسة.

ونجحت إلى الصف السادس وكنت أثناء ذلك العام لا أعمل، نظراً لأن الصف السادس أو الشهادة الابتدائية كانت شهادة ذات قيمة كبيرة، ولذلك اضطر والدي أن يضغط على نفسه ويمنعني من العمل ويطلب مني المذاكرة، ولكن لسوء الحظ رسبت في الصف السادس في مادتي اللغة العربية والدين، واضطررت أن أكمل (دور ثان) في هذه المواد ونظراً لضعفي في اللغة العربية، وكان في هذه السنة يوجد مدرس قد فتح فصل لتدريس اللغة العربية لمن له تكميلي نظير مبلغ جنيه شهرياً، فاضطررت إلى العمل من جديد وتحصلت على عمل في مخبز، وكنت أصحو من

الساعة الخامسة صباحاً لأقوم بتوزيع الخبز على المتاجر بواسطة دراجة بدون فرامل، واستمريت في العمل نظير مبلغ 5,1 شهرياً، وأذهب في المساء لأخذ الدرس ووفقني الله ونجحت في (الدور الثاني)، وتحصلت على الشهادة الابتدائية ولا أدري أهو توفيق من عند الله ولا شك في ذلك، أم أن المدرس الذي كان يدرسنا هو الذي وضع أسئلة الامتحان، ونظراً لأن المبلغ كان ذا قيمة، لذلك قررت الاستمرار في العمل حتى ذات يوم فيما كنت ذاهباً على دراجتي حاملاً معي مقطف الخبز إلى منطقة تسمى زريبة العبيد «نظراً لأن المنطقة عبارة عن مجموعة من الأكواخ أكثر سكانها هم من ذوي اللون الأسمر»، فهاجمتني مجموعة من الكلاب وسقط مني مقطف الخبز، واضطررت إلى العودة إلى صاحب المخبز وقد ضاع مني معظم الخبز، فطردني صاحب المخبز وقد المساء على



مدرسي مدرسة البعث

#### CONTRACTOR C



أثناء التحضير للشهادة الإبتدائية

برويطة (عربة صغيرة لحمل الأشياء)، وكنت استأجرها بمبلغ 15 قرش شهرياً وكنت أتحصل من هذه الآلة على مبلغ ممتاز يومياً أدفعه إلى والدي وآخذ منه ثمن تذكرة السينما أسبوعياً، وكنت لا أعرفها قبل ذلك. وكان والدي يعمل غفير في معسكر الإنجليز وفي أثناء فترة 56 حكى لي والدي قصة حدثت معه في المعسكر حيث إنه بينما كان قادم مع مجموعة من الخفراء لاستلام عملهم

كان هناك جنديين من الإنجليز قاما بلكزهم بالبنادق وهما يقولان: عرب كلاب بكرة ما فيه ناصر، وكلام كثير من هذا القبيل حيث كان له تأثير شديد على والدي وقصه علينا، وكان يريد أن يترك العمل ولكن تدخل القائد الموجود بالمعسكر حيث قام بتأنيب الجنديين وكل هذه الحوداث لها تأثير في نفسى ذلك الحين.

وكانت آنذاك حرب الجزائر في عنفوانها وكنا نسمع عنها الكثير وعن البطولات التي يقوم بها الجزائريين، ومن خلال الأفلام التي كانت تعرض علينا مثل فيلم (جميلة أبو حريد)، وفيلم آخر لا أتذكر اسمه ولكنه كان يحكي قصة حربية رائعة في صورة مناظرة بالجزائر، وكانت هذه الأحداث



أثناء عملي كمصور بالمرج

في سنة 1958 تقريباً ثم تقدّمت بي الحياة واشتغلت في عام 1959 في مصوراتي بمدينة المرج مقابل 3 جنيهات شهرياً، وكان مالك المصوراتي قريب آمر معسكر تدريب الأساس العسكري، فكنت أقوم بتصوير الجنود المستجدين بمدينة المرج، وفي عام 1960 حاول مجموعة من الضباط القيام بانقلاب عسكري ففشلوا، وكنت سبق وأن تعرفت عليهم وفي هذه المرحلة تولدت

واختمرت في فكري الرغبة في الدخول إلى الجيش؛ لأنه هو المكان الوحيد الذي يستطيع فيه الإنسان تنفيذ أفكاره بقوة السلاح.

وكان الجيش والشرطة دائماً في مشاكل وكنا نراقب ذلك وكان الجيش دائماً هو الغالب، وكنا نكره الشرطة نظراً لتعرضهم لنا أثناء المظاهرات التي كنا نقوم بها، وأتذكر أننا قمنا بمظاهرة في سنة 1956 أثناء العدوان الثلاثي؛ حيث حركنا المعلمين للتظاهر خارج المدرسة وكانت هذه أول مظاهرة اشتركت فيها، وكان يوجد بمدينة المرج معسكر للجيش البريطاني فقامت الشرطة بإلقاء القنابل المسيلة للدموع، وكنا لا نعرفها من قبل ولكن كان لها تأثير علينا حيث فجّرت فينا كوامن الحقد والكراهية ضد

الشرطة، والجيش البريطاني الذي كان يتجول أمامنا، وكنا نرميهم بالحجارة وهم يرموننا بالشكولاته لإغرائنا ولكن كان يزيد في حقدنا عليهم، وقد قام بعض الرجال الشجعان من مدينة المرج بتفجير بعض السيارات الإنجليزية.



مع أبناء الجيران بالبركة في مدينة بنغازي

واذكر منهم (مفتاح الهندياني) ذلك الرحالة الذي كان لنا مثالاً في الشجاعة والوطنية، حيث كان الكبار يقصون عنه قصص تقارب الخيال أثناء ذهابه إلى الجزائر، ثم في تفجيره بعض السيارات في معسكرات الإنجليز وكيف كان يهرب من البوليس والمحاكم، وكانت هذه القصص تولد فينا روح المغامرة ثم استمرت حياتي عادية حيث كنت أعمل أثناء

الدراسة لمساعدة والدي. وفي أواخر العام 1961 تحصل والدي على عمل في مدينة بنغازي حيث توسط له أحد أقاربه للعمل كمباشر في المحكمة العليا، وانتقلنا إلى مدينة بنغازي، ودرست الصف الثاني الإعدادي في مدرسة البركة ببنغازي وكنا نسكن في منزل مكون من حجرتين إحداها لأبي وإخوتي الصغار، والثانية لي حيث كان أخي الأكبر محمد يدرس في معهد المعلمين، وهو الذي قام بتغيير مجرى حياتي، فقد كانت رغبتي أن أكون مدرساً ولكن بعد نجاحي من الشهادة الابتدائية منعني أخي محمد من دخول معهد المعلمين وطلب مني مواصلة دراستي في المدرسة الإعدادية فواصلت دراستي ودخلت السنة الأولى إعدادي، ولم أتمكن من العمل في الصف الثاني والثالث إعدادي ثم اشتغلت في



مع أصدقاء المرحلة الثانوية في رحلة

العطلة الصيفية في الصف الأول الثانوي مع أحد أقاربي حيث كان يملك مكتب لشركة، وكنت أقوم بتنظيف المكتب مقابل 5 جنيهات شهرياً.

وعندما قامت الوحدة بين مصر وسوريا وتظاهرنا من أجلها كثيراً، حيث ولَّدت فينا شعور تحقيق هذه الأمنية التي كانت بعيدة المنال، وكان ذلك الرجل العملاق كمحقق لاماني الأمة العربية ألا وهو جمال عبد الناصر وهللنا له كثيراً، وكانت خُطبه تدخل القلب مباشرة وصوته الرنان كان يثير فينا الشعور الفياض، وكنا نجتمع أمام المقهى حتى نسمع خطاب عبد الناصر الذي كان يهز شعورنا بقوة، كما كان محمد عروق وأحمد سعيد وبرنامجهم أكاذيب وحقائق ذو تأثير قوى على تكوين أفكارنا في ذلك الوقت، وجاء الانفصال الذي كان كالخنجر المسموم الذي طعنا به من الخلف في أعز أمانينا، وهي الوحدة العربية وما كان منا إلا أن عبرنا عن سخطنا بالمظاهرات وهي أضعف الإيمان في ذلك الوقت، ثم قام الرجعيين في ليبيا بإظهار مشروع الوحدة الليبية وهللوا له كثيراً، ولكني كنت وباقى الشباب نعرف المقصود بهذه الوحدة وأثرها في إطفاء النار التي كانت تشتعل بعد كل عيد تقوم به الجمهورية العربية في ذكري الوحدة، وأذكر أننا تظاهرنا في عيد الوحدة وكان العهد المنهار يظن أننا نتظاهر فرحة بالوحدة التي قاموا بها، ولكننا كنا نعبر عن الوحدة الكبرى حيث كنا نشعر بأن بلادنا ليست في حاجه إلى ما يسمونه الوحدة، فقد كانت موحدة بدون وحدتهم وربما ما قاموا به وسموه وحدة هو الذي خلق

في النفوس الضعيفة الشعور بأننا لسنا بلداً واحداً، بل نحن مجموعة من الأقاليم، وكانت هذه خطط الاستعمار حتى يولدوا فينا الشعور بأننا غرباء عن بعضنا، وحتى لا نفكر في الوحدة الكبرى، ثم مر بنا الزمن وجاءت سنة 1963 ودعى الرئيس ناصر إلى مؤتمر القمة العربية، ولكن الملك لم يذهب إليه وكنا نبنى على هذا المؤتمر آمالاً كثيرة في طريق الوحدة العربية، وفي ذلك اليوم قام طلبة الجامعة الليبية بنغازي بمظاهرات وهم يحملون صور الزعماء العرب ولكن البوليس أوقفهم ومزق صورة الرئيس عبد الناصر واعتدى عليهم بالضرب، فما كان من الطلبة إلا أن اعتصموا بالجامعة وبدأوا في رشق البوليس بالحجارة، وكنت حينئذ في المدرسة الثانوية فعلمنا بالحادثة في اليوم الثاني وبعد حصة الإفطار خرجنا في مجموعة كبيرة بعد أن اتصل بنا طلبة الجامعة، وخرجنا في مظاهرة كبيرة ولكننا فوجئنا بسيارات الشرطة أمام المدرسة فما كان منا إلا أن انقسمنا مجموعتين، وكنت في المجموعة التي تجمعت بجوار مقبرة سيدى حسين وذهب الباقي إلى الجامعة، وجاء مع طلبة الجامعة عمال الميناء وكثير من الجماهير الغاضبة، وبدأ البوليس بإطلاق الرصاص والضرب بالهراوات وتفجّر الموقف وحاولنا الاتصال بهذه المجموعة، ولكن البوليس كان يفصلهم عنا وكنا نظن في أول الأمر أن الرصاص غير حقيقي وكنا نتقدم المجموعة، ولكن كان بجواري المرحوم البيجو ولكنه تركني إلى الضفة الثانية للطريق، وفجأة دوت ثلاث رصاصات من شرطي

#### TOO DO TO

كان باركاً بجوار شجرة وارتفع البيجو وسقط بجواري، فما كان مني إلاّ أن أخذت رأسه بين يدى ولكنه كان قد استشهد ولم أتأثر أول الأمر ولكن بعد أن جاءني بعض الطلبة يسألوني عن ما جرى بكيتُ وعدتُ إلى البيت وقد تلطخت ملابسي بالدماء ففرض على أبي عدم مغادرة البيت وكنا نسمع الرصاص في الشوارع ثم منع التجول وعطلت الدراسة واستمر الطلبة يجتمعون من أجل إنشاء اتحاد للطلبة ولكن تم رفض طلبهم وبعد مرور سنة قدّمت في الطيران العسكري ولكن لم يتم قبولي حيث كان لا يتم قبول إلا من كانت لديه وساطة وكان سجله خالى من الشغب، حيث كان البوليس قد قام بمتابعة جميع الطلبة وقام بتقديم التقارير عنهم، وطلبتُ من والدي أن يتوسط لي لدى الزعيم جبريل صالح الذي كان يعرفه حيث كان أبي عريف عليه أيام كان في الجيش الإيطالي في الحبشة، وكان هذا جندي في حظيرة أبي ولكن الدنيا غرورة، وفعلاً ذهب أبي إليه ثم ذهبت إليه كذلك ولكني لم أقبل، وفي السنة الثالثة الثانوية بعد أن رسبت وأصابني الملل من الدراسة وكنت أرغب في المشاركة في تحرير هذا البلد من هؤلاء الرجعيين الذين كلما مرّ يوم زاد كرهي لهم، وأثبتوا أنهم مطية للاستعمار حيث كانت كل حكومة تهلل للجلاء ثم لا يحدث شيء، وكان ذلك أملنا بعد أن شعرنا بمدى تأثير هذه القواعد على الأمة العربية وكل ذلك زاد من سخطنا على الحكم الرجعي العميل للاستعمار، فتقدَّمت إلى الكلية العسكرية وتم قبولي في تلك السنة وبدأت المرحلة التالية.

#### دخولى الجيش



طالب مستجد في الكلية العسكرية

تقدمت إلى الكلية العسكرية وقبلت فيها سنة 67 وكنت لا أعرف عن العسكرية الكثير حيث كنت أعتقد أن الدراسة كلها عبارة عن كيفية استخدام السلاح، وبعض الحركات التي كنت أشاهدها في الأفلام ولكني فوجئت بأن الدراسة أغلبها نظرية، وكان عريف الفصيل قصير القامة جداً ووجهه يتقد شراً، فتذكرت المثل قمن قرب من الأرض قرب شره، وفعلاً كان شره قريب وكنت أنا عنيد، ولذلك واجهت الكثير من

المتاعب وكان رقمي في الكلية 330 بمعنى أقدم طالب في الدفعة العاشرة مما زاد في متاعبي ومرّت علينا فترة الكلية كما هو معروف في العسكرية. ثم اشتعل الموقف بين العرب وإسرائيل وهددت إسرائيل باحتلال دمشة. وضد ب الحكم الثوري فيها، وكنا نتابع تطور ات الموقف في

#### TO TO THE TOTAL OF THE TOTAL OF



طالب بالكلية العسكرية

الإذاعة وكنا نعرف أن هناك معاهدة عسكرية بين مصر وسوريا وكانت ثقتنا كبيرة في القوات العربية، وكنا نحترق من أجل القضاء على إسرائيل وفعلاً صرح الرئيس جمال عبد الناصر بأن أي اعتداء على سوريا يعتبر اعتداء على مصر، ثم تطور الموقف وسحبت القوات الدولية من على الحدود بين مصر وإسرائيل كما منعت إسرائيل من المرور من خليج العقبة وثارت المناقشات حول حق مصر في هذا

العمل وكان يوجد في الكلية مدرساً للقانون الدولي عراقي الجنسية فحلل لنا هذه الأزمة، وأظهر لنا شرعية هذا القرار من الناحية القانونية، وفي صباح يوم 5 يوليو، ذلك اليوم الذي لن ينسى في حياتي، وأذكر أنه في اليوم الذي صرح فيه الرئيس عبد الناصر برفع القوات الدولية من على الحدود حلقت شواربي، وكان الأخ أبو القاسم القانقا فسألني لماذا؟ فقلت له: حلقتها وفق قرار الرئيس عبد الناصر باعتبارها قوات دولية بين الأنف والفم، وكانت نكتة موفقه وأقسمت بأني لن أحلق شواربي بعد الآن حتى تتحرر فلمطين وفعلاً لا زلت على هذا العهد حتى كتابة هذه السطور.

ونعود ليوم 5 يونيه صباحاً فبينما كنت خارجاً من الفصل الدراسي وجدت السوداني، وهو طباخ بالكلية، فاتح المذياع بصوت مرتفع ووجدت بعض الجنود متجمعين حوله، فسألته فقال لي: إن الحرب قد قامت وذهبت إلى الفصل وأبلغت الطلبة بأن الحرب قد قامت، وخرجنا من الفصل بعد أن نسينا أننا طلبة كلية وتجمعنا حول المذياع وكان يوجد مع بعض الأخوة الأردنيين الذين كانوا يشتغلون في بناء مبنى الكلية، وكانت الإذاعة الليبية قد ارتبطت بشبكة صوت العرب وبدأنا نسمع البيانات والأناشيد الحماسية، وكانت أغلب البيانات عن سقوط طائرات العدو بأعداد كبيرة 40 ثم 70 ورغم أني كنت لا أعرف الكثير عن الحروب ولكني كنت خائفاً من الانهزام، حيث أن سقوط 70 طائرة يدل على أن العدو هاجم بما يقارب من 300 طائرة حتى يمكن إسقاط 70 منها، وفعلاً استعرينا بدون دراسة وكنا



أثناء التعليم الإضافي بالكلية العسكرية

#### $\sigma$

مجموعات حول المذياع كما تابعنا تقدّم القوات على خريطة فلسطين، ولكن كانت البيانات تتوالى في غير صالحنا. ثم صدر القرار (1) قوات جلال وحلمي عودا إلى مقركما وكنا قد سمعنا عن الباخرة (ليبرتي)، فتساءلنا عن سبب صدور هذا النداء في الإذاعة وليس بالمخابرات الميدانية، وعللنا ذلك بأنه يدل على أن خطوط الاتصالات العربية متقطعة ثم صدر الانسحاب إلى الخط الثاني وهزّنا هذا القرار، وأجبرنا على الشك في القوات العربية وبعد وقف إطلاق النار وفي يوم 9 يونيه سمعنا أن الرئيس ناصر سيلقى خطاباً، فالتقينا حـول المذياع وتحـدث الـرئيس ناصر بكلمات فيها رنات الحزن ثم أعلن تلك الكلمة التي لم نكن نظن أنه سينطق بها، وهي الاستقالة المستحيلة وصعقنا لهذا القرار ويكي بعض الأخوة ولكن كنت أعرف أنه ليس من حقه ذلك، فهو ليس جمال عبد الناصر الضابط بالقوات المسلحة؛ بل ناصر زعيم العروبة وملك الأمة العربية كلها وآمالها في الوحدة العربية، ولكن الشعور الذي راودني كان قاسياً على ، فلقد فكرت في حال الأمة العربية بعد عبد الناصر ومن سيخلفه ويرفع الراية بعده، فقد كانت الأمة العربية في ذلك الوقت تتبادل التهم وتلقى المسؤوليات على بعضها، كلِّ من أجل حماية عرشه أو كرسيه وليس من أجل الأمة العربية ولكن جمال كان الرجل الذي أثبت للعالم أجمع بأنه بطل الأمة العربية وآمالها في المستقبل، وفعلاً قامت المظاهرات في جميع أنحاء العالم العربي مطالبة بعودة جمال عبد الناصر. وفعلاً رضخ الأب

الكبير والابن البار لنداء أمنه العربية وسحب استقالته وهلننا لذلك كثيراً، وكان هذا الموقف كالخنجر الذي طعن به الاستعمار والرجعية العربية، وفي هذه الفترة قررت في نفسي الهروب إلى مصر للقيام بواجبي من أجل أمتي العربية ولكن ما قام به بعض الأخوة في ذلك الحين الذين هربوا إلى مصر جعل الأمر مستحيل بالنسبة لي كما أعلنت حالة الطوارئ في الجيش الليبي والقوات المتحركة وكانت الجماهير الغاضبة في ليبيا ذات شعور فيَّاض تجاه أمتهم العربية حيث أشعلوا الحرائق في جميع محلات اليهود، وكانت هذه الجماهير قد ودعت القوات الليبية التي حاول بها العهد المنهار إطفاء حماس الجماهير، تودع بالزهور والتصفيق والزغاريد ولكن لما أوقف القتال وعرف الناس أين كانت هذه القوات استقبلوها بالحجارة والشتائم، مما كان له تأثير شديد على نفوس الجنود والضباط الوطنيين الذين لم يكن الأمر بأيديهم، والذين لم يذهبوا إلا من أجل المشاركة في هذه الحرب من اجل أمتهم العربية، ولكن الجماهير لم تكن تعرف إلا هذه المعاملة رئيس أو مرؤوس، ولكن كان الرجعيين الذين يسيرون هؤلاء الجنود لا يشعرون بهذه الجماهير فهم معتمدين على أصدقائهم المستعمرين وقواعدهم.

وقد قمت في هذه الفترة بتوثيق أفراد الدفعة العاشرة التي عبر فيها كل عن نفسه كما هو في المرفق لكتابات أفراد الدفعة كل بخط يده والمطلع على هذه الكتابات لا يرى أي إشارة للملك أو المملكة مع أنهم طلبة الكلية العسكرية الملكية وفي عهد المملكة.

ه ۳۰ ـ مصطفی ابریك عبد الوئید يعين فيباطا في الجيش الليم ٣٦ \_ عبد الحميد عامر 'زائد ويملح رئية ملازم ثان كل من ٣٧ - بحمد عياس البرول ۲۸ - اوج موسی عسکر ١ .. بشرق محمد أسعيد المنظم يوسفه ادم الماجها احمد عباد الله : D - عياد ابو بكر عطيه (٢) ي عد الحميد احمد محملا الماليم
 الماليم ١١ ـ صالع عل احبيش ه \_ المذي العربي غيد الحفيقا と かん 一 なん 一 ない ! ۱۲ ب مجمد مسعور حماد 🗗 \_ يوسف عبد البلام عي 21 ب معمد رمفتان العيساوى • אין א מוצוק האות כבער ه الم عشمان مصطفی حسین الکرس ٨ - عمر عيد الجواد سالم 17 - على العربي خليفه ٩ \_ خليفه أضباح سلامة Q - سالم على محملة الزايرة ١٠ - عبد الجميد محمد حميد ( ١١ \_ شعبان الماليدي سليمان ٨٤ ــ محمد عور زقلام 19 \_ عطيه معمد سالم ١٢ - عامر محمد عبد السلام ١٢ لم سالم محمد الشريف ١٤ \_ عبد السلام ابو القاسما ١٥ ـ اميازلا محمد سعيد ك م سالم محمود ابو شريدة ۱۷ م ابراهیم محمد رحومة - محمد ابو القان ١٨ \_ عبد الحميد محمد ابراهيم - امحملا الكيلائي عيد ١٩ ٤ مجيد صالح على وهوي ٢٠ - حسين عور على الغرجاج (۷) \_ الصادق سالم برکه ٨٥ ـ محمد اميارك يعقوب ٢١ ـ السئوسي عبد الله حبيب ٢٢ - فرج سالم ايراميم عل مودود احمدافراسی، ٢٢ م محمد شعبان التهلهي (C) \_ صالح محمد منصور عل وزير الدفاع تنفيد حدًا الرسوم هُ٢ - البرول مسعود عور ٢٦ - ابرأهيم الطيب داؤود صدر بالديوان اللكى العا ۲۷ \_ عيد الله محمد الججازي ۲۸ م حسن ابراهیم الشریف بالبيضياء في ١٤ جَوادِ الاولْ ١٣٨٨ الوافق ٨ اغبطس ١٩٦٨ ٢٩ ي مسعود لمحمد بلوط بامر المليك 🕜 \_ يوسف مصطفى عهد الة عيدا الحميد البكوتر ٣١ - معمود عبد الكريق الرماح مختار ابل شواع ٣٣ \_ الهادي مكتاخ ابو عج وزير الدفاع ۲۱ ب مصطلی احمد مسعود

MARDI TUESDAY ۲ شوال JANUARY JANVIER 19 1 cm 1 (90) (97) ر جده العجمة على المعلمة العرب مرتباء فيها ، انعه انتقر هذا المذلره لدانهان م الرو الرسمالها شة كلى يسر فيلى الله من الله الله والله والله والله والله والله والله والله يوفتوا ع هذا العل الذحد سلوم عنابت سمرة خالرًا مع مرازيه لذلر عد عزيزه راباع مرتع مدتناها منا معلامها رمرها ستن رامين وافع هذا الحداد ، الإلا المرس ع الم المور على يعتبر عليا عنا الوطهم العزيز رغ فرسه احتنا العرب الخالئ سم را م كوي ا فرسان تريم هذا المام درنع له الرده علله المنتأ ماس وافع مرمل كبرني ام اليمم كالأمنا امناه و يوفع 6 الوجرل a مرفع المنك رسّعه هذه المؤكن ذر يوم مة الإللة من كوم كل نه تر المنم الله روالم ركد الترسم السالل حمود الحماري

	JEUDI .	الخيس	THURSDAY
	11	١١ شوال	11
	JANVIER	۱۱ بنابر	JANUARY
	1.4		5 1111.
			المولوقع عها
		الداع الحدود	
211110	التعدياها	الم والرقاوم	إنه قطات ال
	فابن.	ي مالع عام	منتقب ذكر
الاعتراف	التسر سرعبارات	شد د لسرما	ال ديا ديا ال
-	يغرر بالمطعب	V distillo	e chile
			أرجو دك متنا
0			
	Lic	-II	n mint
- M	راے محرود نام		
1 0	-	-2)	
		11	
		41	-
-			
-			

LUNDI الإشنين MONDAY ٤١ دو القعدة 12 12 FÉVRIER ١٢ فيرار FEBRUARY العالم قع مه مع نعي الله ديم م coins - man Similar 1 @ 1 Cleaning dies عامد اکت کے الاوھ منافی ولاڈود اے آدوے کی سر جیاتی ڈھف اکالیے مت بادری دید در و ایمان ع بعدم FOR OF GLE VERSELL do i of int i don'te in out der get

SUNDAY DIMANCHE CJE Y 31 31 MARCH MARS ولط دء رتع ١٧٠ سام يونواره أض في لحيديد عيراللد ... عيرة الاياً والمقادي الله جمعتن بأعده كرا كن سي كالمن فرائقل عدد اهام والمنوف وللاد م فرزيا ... عالمة المونيب الترر جعائش رحارة وما لنت قبلها والاساء المثلل ولا علمان كني الخيطن العقاب ... تعلى من الرحوف والوقواف التحيزات وآلأمه والمت موريا وم منصف بيت البين هذا بايسيد البعصم بالمؤفى وكابع الزفايد والمستقل سيامه الرجال في عرامي - وقد قال سعاما على الله ه البسين الرثيريد بالبصوى: " مالكيمر الرثيومير عبد المبسعك تف عدالعضاء " آلت اسك يا افر بوده السفور على تنوع عن ف عيا ي والم تذكرتك مشهي كن والماه بساء اسوار "كان وا عده ومديودى ما هو مسترس منا وواجيد الذي مستدلف والحراه - أمان يا اهم فرائه المالك معلا مها ترا معر ب وتشول ۱۱ سه دفدتر العامشره ۱۱ مرضق مي اسعد الله العيد من بي الرمون الدين عدما مد العيس المذكرة والقام وتماست ألب واي حاجة " فويدًا الم ول كال مستمرة ما عايدل على صيد نشك سد اخراشك والزائد فوالأع الله جوا ما أول الزاجمعماء واحترا واسرواك أوال والمن من عض عماء وتورك و حراق ووقدين الله وكرد عن الى واوافرين الله الإعدال Fan Tropes

MERCREDI WEDNESDAY 24 24 AVRIL APRIL william the en was ا فاء عليم دراهم السيور مآم الت هذي الكمات البيطم معرا مرس سامره الطيب مخو أخي وجديد عرور لدى قريفها معاروابط الصدافة وبزهوه في هذا بالعهدة النو هذا كما ارجر باخل الم تكويم الان الذكرة الم بريد والمتن كم حدام المعنى والقدم والمرتق وبرزد هار وارجو الم ارال فطلا ووائدا كمراً المحدم وطيال ومحمل الادل いいはといい

FRIDAY VENDREDI 3 3 PATYNV ان دي سيد ع موت مل ما د م مده المنع . لأن عديم الغزع مد انت سريد بث نو: فنام ر فاع معاد و المرافزم عر نع اذ جد ام علا أفها خر مركم الر د فرالس فواره م ام وزا الخ الاس ع نني و تلد ا الله عين دلا يول د الموركا سم يونه عمي ع الحيا . ومم لم ويوف الحكاج عدد المدر العنائم الله على النور النفيد , الله و ك الدوم منت سي مفرها و والله الله و منه والله مرا شرين المعنوية د ينولد او مي الرصيك. عدالمده الحروزى

SAMEDI SATURDAY الله الخالم الخالم الله مالاره م واقد لها ويد وعد

### מתכתמתומת מתוכת מתו

#### دخولي التنظيم

مرت سنة وكنت أسمع عن الملازم معمر القذافي ذلك الرجل الوطني المتحمس من بعض الأخوة، كما أسمع عنه من البعض الآخر بأنه ذلك الرجل المعقد المتزمت وهؤلاء كانوا الشباب الضائع وراء الفتيات والخمر، ولكني تأثرت بالأخ معمر من أول ما سمعت عنه حيث كنت في ذلك الوقت أقوم بواجباتي الدينية ويعتبرني بعض الأخوة بأني معقد كذلك، ولما تخرجت عينت في مصراته في كتيبة المدفعية الأولى وذهبت في إجازة قبل الالتحاق إلى مالطا؛ ثم رجعت وذهبت إلى مصراته فوصلت أنا والملازم المبروك حوالي الساعة الثامنة مساء، فلم نجد الأخ مبارك سعيد ومصطفى أحمد وكنا نحن الأربعة من دفعة واحدة نسبنا جميعاً في مصراته، ولكن وجدت الملازم الهادي امبيرش راجع من الإجازة وكان مريض باللوزتين ولا يستطيع الكلام ولذا تجولنا في مصراته بدون أن نتكلم إلا قليلاً.

وقد ملت الى الملازم الهادي امبيرش من أول يوم وتوطدت صداقتنا،

وكان الملازم يوسف الدبري من الدفعة التي قبلي في سبها ومعه الملازم أحمد محمود، ومرت علينا الفترة الأولى ونحن نجلس في حجرتي ولا نجلس في البهو؛ حيث كان الجلوس في البهو يحد من حريتنا وكانت الكتيبة مشهورة بالمشاكل حيث لا تجد إلا من يطعن في الآخر، ثم انضم إلينا الملازم الهادي امبيرش وأصبحنا نذهب إلى السينما معاً، وكان كل من الملازم عاشور الضادي والملازم الطاهر سويسي والرئيس عمر البنغازي من الأشخاص الذين كانت لهم مكانة في نفسي ثم جاء الملازم أحمد محمود من سبها وتعرفنا به وأصبحنا مجموعة واحدة: الملازم أحمد محمود والملازم الهادي امبيرش وأنا والملازم المبروك العلواني ومصطفى أحمد وامبارك، سعيد وفي أحد الأيام دخل علينا الملازم أحمد محمود والهادي في حجرة مصطفى أحمد ومعهم بعض المحاضرات التي تحلل نكسة يونيه،



مع محمود الدغاري والتهامي في مالطا

وطلبوا منا قراءتها ولكني لا أدري ماذا خطر علي في ذلك الوقت فقد فاجأتهم وقلت لهم: أهي من معمر القذافي، ولكنها كانت محاضرات عادية وكان قصدهم من ذلك جس النبض ولكنهم لم يردوا علي ثم أصبحنا ندخل في مناقشة للوضع القائم وتحليل أسباب النكسة ومصير القواعد في هذا البلد، وقد زاد من ذلك أن أغلب الضباط الذين كانوا موجودين في الجيش



في معسكر المدفعية بمصراته

في ذلك الوقت وخاصة الكبار منهم متورطين في الشركات، ولا يفكرون إلا في أنفسهم كما أنهم لا يقومون بالتدريب بل أصبحوا يحملون الرتب (كحمار يحمل أسفاره) وزاد من ذلك ظهور بعض الكتب التي تحلل النكسة وكنا نعلم منهم أن السبب المباشر هو عدم وجود ذوي الخبرة العسكرية؛ أي الرجال المتفرغين للعمل العسكري لا لرئاسة النوادي

### 700 65 es

ومجالس إدارة الشركات هذا ما كان يحدث في مصر، وها هو يحدث الآن في ليبيا فأين ما دخلنا من أجله إلى الجيش؟ أين من سيسقط هذا الحكم الفاسق؟ أهم هؤلاء الذين يلهثون وراء الشركات والنوادي الرياضية ويتملقون لكل من هب ودب ولا هم لهم إلا الجلوس وراء المكاتب الفخمة والمقاعد الوثيرة؛ ثم يبدأون في تحليل حرب 67 ويلبسون رداء الوطنية وينتقدون كل الحكام العرب، ولكن مثل الفئران إذ سمعوا القط وقعوا من طولهم هكذا كانت العسكرية للجنود خدمات وإجازات أو رياضة أما إذا وقفت لكي تقوم بالتدريب فسيتهمونك إذ كانوا أعلى منك رتبة، بأنك تريد أن تفسد عليهم الجو وأنك (تشح في الحبل). هكذا كانت الحياة العسكرية في أغلب الوحدات باستثناء الكلية أو مدرسة المشاة على حد علمي، بهم ولم أتحمل ذلك في أول الأمر ولكني وجدت نفسي مرغم على ذلك، ثم ذهبنا في دورة إلى الخمس وحمدت الله على ذلك وكان معى الملازم أحمد والهادي امبيرش وامبارك ومصطفى والمبروك العلواني، ووجدنا في الخمس صالح منصور وإبراهيم الطيب من دفعتنا كما انظم إلينا خليفة حفتر ويوسف أبو حجر وعمر العزابي ومرت علينا في الخمس أيام حلوة تلاحمنا فيها أكثر وتعرفنا فيها على كثير من الأخوة، بالإضافة إلى المجموعة الأولى: منهم مختار القروى ومحمد الحاراتي ومحمد النحايسي، وكنا نذهب إلى طرابلس بين الحين والآخر وكنت أنزل عند الأخ مفتاح القذافي وهو صديق عزيز على من أيام الكليه.



مع مفتاح القذافي وسالم أبو شريدة أثناء الكلية

ثم انتهت الدورة في أول أيام شهر رمضان سنة 1968 وودعنا الأخوة في الخمس وقد صعب علينا فراقهم.

وفاتني أن أيام الخمس كانت باب مفتوح للتعارف حيث كنا كل يوم جمعة نذبح خروف وندعو بعض الأخوة، وفعلاً حضر إلينا أكثر من مرة الأخ أبو بكر يونس والأخ عوض حمزة والريفي الشريف، وأخذنا نتبادل الزيارة مع الأخوة فزرنا كتبية عمر حيث يوجد

الأخ عوض حمزة أكثر من مرة، ولم أكن أعرف من قبل الأخ عوض حمزة ولكنى عندما عرفته عرفت فيه الشاب العاقل القوي بإيمانه.

وبعد رجوعنا إلى مصراته استمرينا في التواصل مع الأخوة في الخمس فقمنا بزيارتهم أكثر من مرة كما زرنا الأخوة في كتيبة عمر، ثم جاءت حفلة 24 ديسمبر وكانت تصادف عطلة عيد الفطر، وجئنا إلى طرابلس قبل العيد ونزلنا في معسكر جالو وصادف أن كنت ضابط الخفر ليوم العيد، وبقيت لوحدي في ذلك اليوم وقد تأثرت كثيراً حيث لم يدخل علي أحد إلا أحد الجنود حيث كنت قد أصدرت أوامر بأن يسمح للجنود النزول إلى البلد ومرً علي هذا اليوم كثيباً، واتصلت ببعض

المعسكرات فصادف أن أغلب المعسكرات كانوا ضباط الخفر من دفعتي، وراودتني فكرة الانقلاب ولكنها كانت أحلام يقظة وبعد الاستعراض طلبنا إجازة العيد، فكان لدينا يومين إجازة دورة ولكن المساعد قال لنا إن الأمر لا يوافق إلا على ثلاثة أيام فقط، ولكننا ذهبنا إلى الأمر في المساء ودخلنا عليه وبعد محاولة روتينية وافق الأمر على منحنا إجازة لمدة خمسة أيام ولا ادري ماذا حدث فعلاً.

ولكن أظن أن الأخ معمر قد جاءنا مرة في مصراته وأنه قابلني من قبل، ولكننا ذهبنا إلى معسكر الهضبة حيث وجدنا مجموعة من الأخوة هناك أذكر منهم: الأخ معمر القذافي وعوض حمزة وأبو بكر يونس وعمر المحيشي والخويلدي الحميدي، وبعض الأخوة لم أكن أعرفهم في ذلك الحين ولكني أذكر أن الأخ عمر المحيشي بينما كنت واقف أنا والأخ مصطفى أحمد والملازم امبارك سعيد سألنا قائلاً: هل الأخوة من برقة؟ فما كان مني والملازم مصطفى أحمد إلا أن دخلنا معه في مناقشة حامية على كيفية خروج كلمة برقة من فمه، وهو شاب متعلم وضابط في الجيش ثم ذهبنا أنا والملازم معمر، والملازم مصطفى أحمد في سيارة القولكس واجن والملازم صالح منصور وامبارك سعيد وخيري خالد في سيارة علي عيارة على على هذا البلد والوطن العربي، وكان عادة الملازم معمر كلما شعر بالنعاس على هذا البلد والوطن العربي، وكان عادة الملازم معمر كلما شعر بالنعاس يقف وينام في سيارة خيري خالد ويسلم لغيره قيادة السيارة القولكس.

واستمرينا حتى وصلنا منطقة أبوقرين ووقفنا هناك وكان يوجد بها مقهى لبيع المشروبات الروحية فرفض الأخ معمر دخوله، وذهبنا إلى مقهى شعبي وأخذنا منه بعض البيض والشاي وواصلنا المسير، وكنت أجلس في الكرسي الخلفي للسيارة بينما الملازم مصطفى أحمد بجوار الأخ معمر في الأمام، وكنا كثيري المناقشة وقد حللنا بعض المشاكل من وجهة نظرنا وذكرنا بعض الأشخاص الذين أظهروا وطنية حقة في هذا العهد الذي قل فيه الرجال الشرفاء الوطنيين المخلصين وأتذكر من ضمن هؤلاء الأشخاص الأستاذ صالح مسعود بويصير حيث كان في مصر في ذلك الوقت.

ووصلنا بنغازي في حوالى الساعة :2:00 مساءً وقام الأخ معمر بتوصيلنا أنا والملازم صالح منصور إلى مساكننا، وأخذت أتردد عليهم خلال العطلة ولكني لم أكن مندفعاً أول الأمر حيث كانت الرؤية لم تتضح أمامي بعد، وكان معهم في المعسكر الملازم عبد السلام بوقيله وكان أحد أصدقائي الأعزاء، وكان في ذلك الوقت يواصل اتصالاته ببعض ضباط الصف في بعض المعسكرات حيث كانت الأوامر صادرة بخصوص الصف غي بعض المعسكرات حيث كانت الأوامر مادرة بخصوص بخصاء كمية العتاد والأسلحة والجنود الموجودين بكل معسكر، أما بخصوص ضم الضباط فقد كان الأخ معمر يتصل بهم بنفسه في اغلب الأحيان وكان من عادته أن يواجه الشخص مباشرة بدون لف أو دوران، وكنت أخاف عليه من ذلك حيث كنت أتوقع أن يقع في أحد الأشخاص

ذوى النفوس الضعيفة الذين لا يوثق بهم فيوشى به إلى الجهات المختصة في ذلك الوقت، والتي كانت لا تدخر جهداً في البحث على هذه الأمور وترصد لها المبالغ الطائلة، ولكن من هو في إيمان وصدق الأخ معمر لن يخذله الله وفعلاً لم يخيب ظنه إلا في المحمد الشلماني، وهو رئيس في كتيبة عمر وعرفنا ذلك بعد الثورة حيث أنه اتصل بالعقيد عبد العزيز الشلحي ووشي إليه بأسماء بعض الأخوة، وعدت إلى مصراته ومرت علينا فترات ونحن نحصى العتاد والسلاح والجنود وأخذنا نستغل الفرصة لتدريب الجنود على البنادق، كما كنا نعطى بعض المحاضرات ونناقش فيها أخطاء العهد السابق ولكن بطرق ملتوية، أتذكر أني مرة سألني الجنود لماذا يموت الشخص من أجل عمل لا يحضره، فقلت لهم: يجب علينا أن نكون مثل الشمعة التي تحترق لتضيء طريق الآخرين وكانوا الجنود يحملون نفس مشاعرنا ولكنهم يبحثون عن من يقودهم وأذكر أن أحد الجنود قال: لو أنى ضابط مثلكم لقمت بالانقلاب على هذا العهد الفاسد، وكنت أتمنى أن أقول له نحن لها ولكني قلت له: (ما دايم فيها إلا وجه الله) وكل واحد له أيام يقضيها ثم يذهب.

في يوم الخميس 17 يناير كنت في طرابلس ونزلت مع الملازم امبارك سعيد، وذهبنا إلى المستشفى العسكري كان الملازم مصطفى أحمد قد دخل المستشفى العسكري وكنا نزوره، وفي أحد الزيارات طلبت بالهاتف معسكر العزيزة حيث يوجد الملازم مفتاح القذافي، فقال لي: اتصل بنا

الليلة، فذهبت إليه وجلسنا بعض الوقت في البهو ثم ذهبنا إلى حجرته وكان يضع فيها سرير إضافي وكنت أكثر الأخوة استعمال له جلست على السرير وقمت بنزع حذائي وقام مفتاح القذافي وقفل الحجرة وبدء بالكلام، وقال لى أن هناك تنظيم، وبعد هذا الكلام شعرت بالموقف ومرت في خيالي رحلتنا مع معمر والكلام الذي كنت أسمعه عنه كما تذكرت الملازم أحمد محمود قبل ذهابه إلى أميركا حيث اجتمعنا أنا والملازم امبارك سعيد ومصطفى أحمد والهادى امبيرش لتوديعه وحكى لنا عن وجود تنظيم في الجيش وحثنا على أن تكون الرؤية بالنسبة لنا لمصلحة الوطن ولم يكثر الكلام حيث كنا نعرف بعض الشيء عن ذلك، واستمر مفتاح القذافي يسرد على فقال إن التنظيم يضم الرتب الصغيرة من الدفعة السابعة حتى العاشرة الوطنيون منهم ونظراً لصداقتنا أبلغني بذلك ويريد منى الانضمام إليهم وأن الأخ معمر على رأس هذا التنظيم وأنهم قد اتصلوا بالأخ مصطفى أحمد في المستشفى كما أمرني أن أتصل بالملازم امبارك سعيد والمبروك العلواني، وكنا في الحجرة ثم فجأة دخل علينا الملازم محمد صالح درهوب ولكني لم أكن أعلم أنه قد انضم إلى التنظيم ولكن الأخ مفتاح القذافي ابلغني بأنه منضم كما انضم أغلب الأخوة مفتاح رشيد وعبد الحميد خالد وكانوا هؤلاء الأربعة هم الموجودين في الدفاع الجوى أول الأمر، ولم أفكر بل قلت له يدى في أيديكم والله يوفقنا، ودخلنا في مناقشات لبعض الأمور التي تؤثر علينا

وكنا نستمع إلى بعض الأناشيد التي كانت في شريط مسجل، ثم نمت وكانت ليلة خيالية في حياتي إذ تخيلت فيها كثيراً من الأمور التي كانت تفرح وتحزن وفكرت في مناقشة نفسي في كثير من الأمور المعقدة والتافهة، ووصلت إلى نتائج ايجابية وسلبية وكان مفتاح القذافي قد أبلغني وقال لي إن النية متجهة لقيام الثورة في 1 محرم 19 مارس وللحصول على معلومات وافية عن ذلك اتصل بالرئيس سالم البصير، وقصيت عليه ما حدث لى مع الملازم المبروك العلواني حيث أنه أبلغني بأنه عَلمَ من الرئيس عبد الرزاق بالخير بالتنظيم وأنه سوف يجتمع بهم في طرابلس ولذا فقد قررنا عدم الاتصال به حتى نعلم ماذا سيحدث له كما أبلغني بأن اتصل بالملازم مبارك سعيد وكان هذا قد نزل معى وذهب إلى أخيه فما كان مني إلا أن ذهبت إليه في الظهيرة لكي نذهب إلى مصراته وخرجنا معاً وكنت اشعر بأني أحمل على ظهري مشاكل كل الناس حيث كانت الثورة هى حديث كل الناس فعلاً وليس لهم حل للمشكلة التي تصادفهم إلا الثورة وكنت أود أن أزيح هذا العبء من على ظهرى أو أن يشاركني أحداً آخر في حمله، وفعلاً لم انتظر حتى نصل إلى مصراته بل أخذت امبارك سعيد على خلوة وقلت له كل ما في جعبتي ولكني لاحظت أنه غير مصدق لما أقول فأقسمت له على ذلك.

ووصلنا إلى مصراته ونحن متلهفين على مقابلة الرئيس سالم البصير وقد كنت أشك في أنه هو المقصود وكنت واثق من أن الهادي امبيرش هو

#### PROGRAMMENTATION DE LA CONTRACTORIO CONTRACT

المقصود، حيث كان دائماً يحكى عن معمر واعتزازه بعروبته وبالدول التقدمية، وساخطاً على الوضع بينما كان سالم البصير رجل سلبي من الجهة السياسية ولكن مفتاح القذافي أكد لي على سالم البصير وسهرنا ليلة الجمعة نترقب وصول سالم البصير ولكنه لم يأت فقررنا النوم وفي الصباح بعد الجمع ذهبت إليه في مكتبه وجلست وطلب لي قهوة فشربتها، ودخلت جسمي قشعريرة لا أدرى ما مصدرها ولم أعرف كيف أدخل معه في الموضوع فقد كنت أشك في انه هو المقصود وهو بالإضافة إلى ذلك أقدم مني ومن دفعة الأخ معمر ثم جمعت شجاعتي ودخلت معه في الموضوع مباشرة وحكيت له كل ما سمعت من الأخ مفتاح القذافي وقلت له إنه قال لي أن لديك المعلومات الأخرى عن الموضوع ولكنني فوجئت به يقول لي بأنه منذ وقت طويل قد افترق عنهم ولم يتصل بهم وأنه لا يعلم شيء عن الموضوع فكانت صدمه بالنسبة لي حيث أنه الرجل الثاني الذي أبلغه بالأمر واقع في هذه الورطة ولكنه طمأنني بأن أحافظ على الكلام وحذرني من بعض الضباط الموجودين معنا، فخرجت وأنا أفكر في كيفية نهاية هذا الموقف وما المدى الذي سيصل إليه وأبلغت الأخ امبارك سعيد بما حدث ويوم السبت مساءً اتصل بي الأخ مفتاح القذافي وابلغني بأنه قد اخطأ في الشخص المطلوب وسألنى عما حدث فأبلغت بما حدث فتأثر كثيراً وقال لي أن الخطأ مني ولكن لا تتصل به بعد الآن، وفعلاً لم افتح معه الموضوع بعد ذلك وفي يوم الأحد وصل الملازم مصطفى

احمد من المستشفى واجتمعنا في حجرتي أنا والهادي امبيرش وامبارك سعيد وقص علينا ما سمعه وقصيت أنا عليهم ما حدث وعرفنا أن المقصود كان الملازم الهادي امبيرش وأن مفتاح القذافي كان يعرف سالم البصير من قبل حيث كان سالم أحد الأفراد العشرة المؤسسين للتنظيم، ولكنه تخلى عنهم بعد فترة حيث كانوا يجتمعون في سرت ولم يكن في منطقة طرابلس من يملك سيارة إلا هو فكان يتهرب من حملهم إلى سرت أكثر من مرة ولم يكن مفتاح القذافي يعلم بأنهم طردوه من التنظيم.

ودخلنا في مناقشة عدة مواضيع نحن الأربعة، وكنا متحمسين جداً وفي الأسبوع الآخر وصل إلينا الملازم مختار القروي والملازم يوسف أبوحجر والملازم أبوالقاسم القانقا، وكان ذلك يوم جمعه وكان لقاء حار ثم خرج الملازم يوسف أبوحجر وبالقاسم القانقا واخذوا معهم الملازم المبروك العلواني والرئيس سالم البصير في جولة في مصراته، وكانت هذه حركة مقصودة لكي يتيح لنا الجو وبعد خروجهم خرجت أنا والملازمين الهادي امبيرش وامبارك سعيد ومصطفى أحمد في سيارة الرئيس مختار القروي وذهب بنا إلى احد الغابات القريبة من مصراته واخرج احد المنشورات وقرأ علينا احد المنشورات الدورية، التي كانت تصدر بتوقيع اللجنة المركزية لتنظيم الضباط الوحدويين الأحرار، وكان يناقش احتياجات الأمة العربية، من أجل معركة المصير وتأثير الأنظمة الرجعية في عرقلة المسيرة التحررية للأمة العربية وطلب منا أن نكون أكثر

#### بسم المصالوخوالوجيم

نزى الحينة الموكزية لحركمة اعضباط الوحل وبين الأحرار أن تعرج بعض النضاج الفكربيّة ذات التناكيرا لغدّال في حركمة الأمة العربيّة فو قاياتها العظيمة ، وفي مثر متها مُضيعة «الثورة cc

المداحيات الثورة وضروم تهاا

إران صسافة آکشنف این تقصیل بین الانة العربیة وئیرهای اظفم المنفذ رخ مان مداها عبر مواجل الشطورا ختلاحعیر : بربیث ا جهرمستعیی طوق نشط المسافت به ونزج النفلیری النظرابیة العادیة ۱۰ لق تنوین بین اکفنک ای یکون آفز تغلفا؟ و لح: الابر من اقتاع فردن بیستومی آمیر فذرا من الجهد الانسانی اجذا و می تنهرهایی لامنزماها قاع اجشرینی کیمکن لهده الامنزان تملی به یکیب ا تنشرم الملادات طاله،

بداة النوك المعادية للنفك بالعوبي تنقف بـ لمرصاد كمنه أي نزرع - بدئي نموالتجرده الألمان . وقد 11 نت تحاء دد على فرفت طوي ف التملف على حد أدد دي، وصوف تكدة تمد موقر ما لم تجابه عربيا بنمدي ثورك غلاب بيقورها وبنتزج منها المباداة كهيفسج الجالى المتويالوبية الحكاد "ة الاحبيلة" لنبق وتشنيف بحد أن يكسر الافكال الاتحابات المعنين .

٣. اذ از نتراع العلم الحديث أوجد بيحديا خطيراً بعدم الله حية ، وخاعف النواق بين المئت. مين والمتخلفين - والتورة هن المسلاج الحكن لمي اعلة هذا القدل المنظير . 2- إذا اكراء المثابلة هن اداة الكفاع العول في جورته المعاجزة والتي لا وبينه حواهاً .

ه ـ ان انوا با اصطبیح والجنبی الختلی المتواقی لایجی بیان نفط آمام السب ق الوهیپ ایش در بیشتر و اندن پیکر ۱۰ ه دل البوع و دعلین لا بد من ا حسکندا نوسا به لاختیارا نبوری وجویک ال ماخرگزد ۱۲ را اماران التوره علی الارث العربیة هم الق شخیف القول المعادیة و متبعده الکشک د خشترا می شم در الدن العربی و الادان العربی الادر در الدان التورة هم الحارد الذی توقید منه در السب عذه التوری و افران التوره قادرو علی نسست و بحائم الاشطار و العاری

ا تو هایت و کصفیته . ۷- از افزانق اصوری البرم جامیه من شهر نه و مهانته و مایجو به مل نتمدن و ۱۵ هزا و ۲ و دشوه نیگ اغا هر نتیجه اکتبی اولائد ترفن می اطابة العربیة فیرمرای ۱۵ در برخ و دلیه ید در من امترو فرانلا نقشت فی علی کوشا هوی کا نم بالاترا و حودلا (ل ساینبکل آن پیده بدت شهر ر

يران راسالات السماء ما انتكت تشرق تباع على هذه الامة صحيلة ابياها التعالاما به مران راسالات السماء ما انتعالاما به مراق صعادا وخود الرضا الرضا الرضالاجابة ... واق صعادا وقد منها الرضالاجابة ... ومنا نه ابناء الحصادمة الحضارة ... مركان ابناء الرضالا منه الحصوبية حيلود الاصلام .. وفادة المنز، ومبناة الحضارة ... مركان العرف من مركان المناء الامة حسن الرسادة الن دي رومنا والعرف حيل الرسادة المن من من المناء النادة من من المناء ا

حذراً وعدنا إلى المعسكر فوجدنا الملازم يوسف أبوحجر والملازم أبو القاسم مع الملازم المبروك في حجرته وكانوا يتحدثون معه في إمكانية انضمامه إلينا حيث أني لم أبلغه بالموضوع، وهو لا يعلم حيث أني سألته مرة عما حدث له مع التنظيم الذي أبلغني عنه وقال لي إنه وجدهم يوزعون في المناصب الوزارية، ولما ناقشهم رفضوا مناقشته فتركهم ورغم ذلك لم أتصل به لأني كنت أعرف أنه شخص طيب القلب وشجاع ومستعد أن يدخل النار إذا وجد من يكون معه، ولكنه كثير الكلام ولذا خفت أن أصارحه فتخرج منه سهواً أمام من لا يوثق فيهم ولذا اتفقنا على أن لا نبلغه إلا ليلة الحركة ولكن الأخوة يوسف أبوحجر وأبو القاسم أبلغوه في ذلك اليوم فما كان منه إلا أن سألهم أيعلم مصطفى والحجازي وامبارك والهادي امبيرش؟ فأبلغوه بذلك ولكنه لم يصدق في أول الأمر ولكن الملازم يوسف أبوحجر أقسم له على ذلك فوافق على ذلك وجاءنا ولكن الملازم يوسف أبوحجر أقسم له على ذلك فوافق على ذلك وجاءنا في الحجرة ليتأكد من كلام الأخوة فأبلغته بان ما سمعه حقاً وطلبنا منه أن يكون محافظاً أكثر.

وأصبحنا نحن الخمسة لا نفترق وكان من يذهب منا إلى طرابلس يأتي الينا بالمعلومات المتوفرة، ولقد كنا متماسكين أكثر من أي مجموعة أخرى واستمرينا في الإعداد للثورة بكل جهد، فقد كانت الاجتماعات على التوالي مرة في الخمس ومرة في زليتن وكثرت الحركة بشكل ملفت للانتباه، فقد كان كل منا يذهب ويستفسر عن آخر التطورات وقد كانت

هناك روابط روحية بيننا فقد كنت أذهب إلى أي شخص نسمع أنه من ضمن التنظيم وأتعرف به بدون مقدمات وعرفت الكثير من الأخوة وتوطدت علاقتي معهم، حيث كنت اجتماعي بطبعي وأذكر أني ذاهب ذات مرة إلى طرابلس مع الملازم الهادي امبيرش ودخلنا على عبد السلام جلود ولم أكن أعرفه من قبل وسلمنا عليه ودخلنا في الموضوع مباشرة حتى قبل أن نعرف أسماء بعضنا بعضاً وكان شعوري أني أعرفه منذ عشرات السنين وكذلك جميع الأخوة فلم تكن الروابط التي بيننا صداقه أو منفعة بل كانت شيء سامي في نظر كل منا وكان كل منا يشعر بأنه ناقص بدون هؤلاء الأخوة، وكان الموعد المحدد يقترب شيئاً فشيئاً ولذا كثرت اللقاءات وقد تم توزيع حتى الواجبات وأصبح كل منا يعد نفسه لتنفيذ واجبه على أحسن وجه، ولكن وجودنا في مصراته وبعدنا عن طرابلس وبنغازي كان يؤثر فينا، ولذا لم نعرف واجبنا أول الأمر وقمنا بإعداد أنفسنا لأكثر من واجب ولأكثر من احتمال فوضعنا خطة لاحتلال مصراته فقط، ووضعنا خطة تحريك الكتيبة لطرابلس، كما وضعنا خطة على أساس أن نلتحق بالخمس كضباط فقط وكانت المشكلة التي تصادفنا هو عدم وجود عتاد للمدافع مع وجود عتاد خفيف ونقصه في الخمس، ولذا أبلغنا الرئيس مختار القروي، وفي آخر الأمر علينا أن نحمل معنا العتاد وبعض السلاح الخفيف إلى الخمس وكان العتاد موجود بمطار مصراته، فوضعنا خطة للاستيلاء عليه وأخذنا نحسب الزمن الذي نحتاجه لهذا العمل كما أخذ

# 333 1960 e5

يذهب كل منا إلى المطار في الساعة الواحدة مساء كل خفارة حتى يتعود الحرس على هذه الحركة كما قام كل منا بشراء مسدس مدنى، وكان كل من يمسك منا خفارة يحتفظ بالمسدس لديه ثم جاء عيد الأضحى وذهبت إلى بنغازى، أنا والملازم امبارك ومصطفى أحمد في 2 / 3 / 1969 لمدة ثلاثة أيام ورجعنا أنا والملازم امبارك، وكان مصطفى أحمد قد رجع قبلنا وكان من محاسن الصدف أن ركب معنا في السيارة أحد أفراد الحرس الملكي، فدخلنا معه في كلام وسألناه عن الشائب (أي الملك) متى يرجع شرقاً؟ قال لنا إنه سيرجع بعد عشرة أيام تقريباً وكان ذلك معناه أنه سيرجع قبل يوم 19 وبما أن الخطة موضوعة على أساس أن تقع الثورة وهو في طرابلس فقد كان الخبر صدمه بالنسبة لنا إذ لم تكن من عادته أن يرجع في مثل هذا الوقت من السنة ولما وصلنا طمينة قابلنا الملازم الهادي امبيرش والملازم مصطفى أحمد في سيارة ڤولكس فنزلنا وركبنا معهم وسألناهم من أين لهم هذه السيارة؟ فعرفنا أن الأخ معمر قد مر عليهم وترك لهم السيارة حيث ذهب إلى سبها وأنه سيرجع، وذهبنا إلى المعسكر وقصوا علينا ما سمعوه من معمر وقصينا عليهم ما سمعناه نحن كذلك من الحرس الملكي، فما كان من الملازم مصطفى إلا أن اتصل بقريب له في الحرس الملكى ببنغازي واستفسر منه عن موعد قدوم الملك إلى بنغازي ليتأكد من الخبر، وتأكد له ذلك بدون أن يعلم ماذا نُضمر وذلك بحسن النية. وفعلاً عاد الأخ معمر من سبها وجلسنا في حجرة الملازم الهادي امبيرش

وكان الملازم المبروك قد ذهب إلى طرابلس مع الرياضيين ولذا لم نكن غير أربعة كما كان الملازم يوسف الدبري غير موجود، وحكينا له ما سمعناه من الحرس الملكي وعن موعد ذهاب الملك إلى طبرق، فذهل للأمر إذ لم يكن يعلم ذلك ثم أخذ القلم وأشار على نتيجة معلقة على الحائط يوم 19 مارس علم ذلك ثم أخذ القلم وأشار على نتيجة معلقة على الحائط يوم 19 مارس ـ 1 محرم باعتباره يوم الثورة وكنت قد سمعت هذا الموعد من قبل ولكن المواعيد لم تكن ثابتة من قبل، إذ كان يوم 19 نظن انه اختبار لمدى استعدادنا ولكن بعد أن أشار عليه الأخ معمر أصبح ذلك ثابت لنا وذهب إلى طرابلس، وكان ذلك يوم 7 مارس ثم عاد من طرابلس ومعه الملازم عبد الحميد شعماش وعبد الحميد زائد وشربوا عندنا في مصراته شاهي ثم واصلو المسير وسمعنا أنه وقع لهم حادث يوم 9 مارس فذهلنا للأمر وذهبنا للاستفسار عن ما حدث لهم فعلمنا أنه لم يحدث لهم ما نخاف عليهم من أجله، ولو أن السيارة لم تعد تصلح وبذلك أصبحت (السيارة أصلحت أم ألما المستعملة للاستفسار عن الموعد بعد ذلك.

وفي هذا الوقت بعد أن كثرت الاجتماعات حدث شيء جعلنا نظن أنهم قد علموا بأمرنا فمزقنا كل الخطط المكتوبة كما قطعنا الزيارات عن بعضنا، وهدأ الموقف هدوء البركان إذ حدث أن صدرت أوامر من العقيد عبد العزيز الشلحي بسحب سريتان دروع بكامل عتادها من ترهونه والخمس كما سحبت جميع الآليات من الهضبة والزاوية وأرسلت إلى بنغازي تحت إمرة رئيس عرفاء.

وكان ذلك قبل 1 محرم بيومين أو ثلاثة أي قبل الموعد المحدد مما زاد في شكوكنا، وكنا في حصة الألعاب يوم الثلاثاء 29 ذوالحجة مرت علينا مجموعة كبيرة من السيارات التابعة لمعسكر الهضبة والزاوية ولكن بأعداد كبيرة وهي فارغة، وكنا جالسين مجموعة من الضباط من مختلف الرتب وكنا نحن الأربعة نتأهب بعد حصة الألعاب لمغادرة مصراته إلى الخمس وفجأة قطع احد الضباط معلقاً على رتل السيارات وقال: «هذا واحد متدين يريد أن يقود انقلاب في أول السنة الهجرية». وكان واقع هذا الكلام علينا كالماء البارد إذ كنا نفكر في سبب سحب العجلات من هذه الوحدات وما هي المشاكل التي ستصادفنا، وفاجأنا بهذا الكلام الذي ليس له تحليل عندنا إلا كونه يعرف الكثير ولكن نظراً لأنه شخص ساذج من معرفتنا له من قبل لذا لم نهتم بتعليقه كثيراً، وفعلاً جاءنا هاتف من أحد الأخوة يبلغنا بأن الموعد تأجل «وكان الحجاج يأتون في ذلك الوقت ولذا فقد قال لنا إن الحاج لم يصل، وحدث بعد ذلك إرباك كبير وخاصة بعد سحب العجلات وخاصة بالنسبة إلى حامية الزاوية أما بالنسبة للدروع فقد قررنا استغلالها بأي طريقة ثم تحرك الموكب الملكي من طرابلس متجها إلى بنغازي وقد كانت الإذاعة تقدم وصفاً لذلك ووصل مصراته يوم الجمعة مساءً وكنت في طابور حرس الشرف الذي كان في استقباله، ووصل إلى الاستراحة التي قرب مصراته ثم رجعنا إلى المعسكر وكانت هناك وليمة ولكنا لم ندع إليها وفي مساء الجمعة اجتمعنا في حجرتي أنا

والملازم الهادي امبيرش ومصطفى وامبارك وكان هناك صديق لنا قادم من طرابلس يدعى فرج أبو التركي، وكانت نفوسنا تغلى لذلك التأجيل وكان وجود الملك في مصراته بالنسبة لنا يعتبر ضربة حظ كبرى حيث كنا نفكر في إعداد خطة لاعتقاله في قصره بمصراته بعيداً عن الحراسات المشددة. ودخلنا في مناقشات بالرموز أول الأمر ثم تطور إلى الكلام المفضوح حيث إن الأخ فرج كان شاب وطنى وليس هناك ما نخفيه عليه؛ إذ كنا نظن أن الموعد سيكون قريب وقبل وصول الملك إلى طبرق إذ كنا نفكر كثيراً؛ إذا وصل الملك طبرق فسيكون من الصعب اعتقاله كما انه سيسبب لنا متاعب وربما الفشل إذا استنجد بالقوات البريطانية وحاول الأخ الهادي امبيرش ومصطفى الذهاب في هذا المساء ومحاولة اغتياله ولكننا قمنا بتهدئتهم إذ كان موت ذلك العجوز يخلص هذا البلد من ما هو فيه، لكان ذلك عملية سهلة ولكن واجبنا كان أكبر من ذلك هدفنا هو تخليص هذا البلد من الفساد والرشوة، وغيرها من مظاهر التخلف والتقوقع ولذا تراجعوا عن هدفهم ورضخوا لإرادتنا؛ ثم فكرنا في تطويق القصر بعد الاتصال بالأخوة في طرابلس وبنغازي حتى نجبرهم على التحرك وذلك رغبة منا في عدم التأجيل ولكن فجأة وصل العقيد عون ومعاونه آمر الصنف إلى البهو، كما كان المقدم صالح السنوسي الآمر والمعاون إبراهيم راشد مرتدين ملابسهم العسكرية على غير عادتهم، وشعرنا أنهم غير مرتاحين للموقف وفعلاً بقي آمر الصنف حتى الصباح،

### 1960 65 TO 1960 65

وفي الصباح ذهبنا كلنا لمقابلة مولانا في الساعة السابعة ووصلنا إلى الاستراحة وجلسنا في حجرة مزينة بكل أنواع الزينة، وكان يمر علينا بعض الخدم وهم يتكلمون بعض اللغات المختلفة كما أنهم كانوا يغنون ويصفرون، أما نحن فقد كان ممنوع علينا الكلام والتدخين ثم خرج علينا العقيد الشلحى وسلم علينا وكان في باب الحجرة العقيد عون ارحومة فوقف استعداد وأدى التحية العسكرية رغم أنه أقدم من الشلحى ونظرنا لبعضنا وضحكنا في أنفسنا على ذلك النفاق. خرج عمر الشلحي ولم يلتفت إلينا ولما سأله الأخوة عن موعد المقابلة قال لا زالت 4 دقائق، وبعد لحظة جاء احد الخدم وأظن أنه من السودان وقال لنا بلهجة فيها أمر من يريد مقابلة سيدي يأتي هنا، فخرجنا خلفه صفاً واحداً مثل المساجين غير إننا طليقي الأيدي، وفي أحد الصالونات دخلنا وكان الملك واقفاً على عكازه وبجواره العقيد عبد العزيز الشلحى، وفق الأقدمية وبدأ المقدم صالح السنوسي في تقبيل يده وكانت هذه هي المشكلة التي كانت تشغل أفكارنا قبل الدخول، إذ كانت تعتمد على أول واحد يقابله وما علينا نحن الباقي إلا تقليده، ولما كان المقدم صالح هو الأول وقبّل بده تبعناه كذلك فلما وصل الدور على وجدت الملك قد وضع يده بشكل يجهزها للتقبيل ويضطرك إلى ذلك إذ لم تكن يده معدة للسلام العادى ولذا انحنيت وقبَّلت يده ودارت بي الدنيا فهذا الشخص الذي اقبِّل يده الآن ونحن نعد له القوة حتى لا يصل إلى بنغازي وشعرت بنفسي أني في قمة النفاق،

ولكني حاولت تقليل ذلك بأنه من أجل هدف أسمى من ذلك، ولما انهينا التسليم وقفنا ثم بعد فترة صمت قال لنا كيف حالكم، ومعها كلمتان أو ثلاثة لا أذكرهم، ثم صاح فيه العقيد عبد العزيز الشلحي بلهجة فيها أمر أكثر من الطلب وقال له الفاتحة يا سيدي فرفع يده ورفعنا معه أيدينا وبصوت مرتعش قرأ الفاتحة ثم أخذ بيده وأدخله إلى أحد الصالونات، وبقينا حتى جاء العقيد عبد العزيز ثم تكلم المقدم صالح السنوسي موجها كلمة شكر إلى العقيد عبد العزيز أنها فرصة تاريخية وكررها أكثر من مرة يا سيدي العقيد أن تهيأ لنا هذه الفرصة التاريخية لمقابلة مولانا الملك المعظم.

ثم تكلم العقيد عبد العزيز وقال أن سيدي دائماً يوصني خير بالجيش وخاصة الضباط الصغار بعد أن لاحظ أننا كثرة في المجموعة، وأن هناك خطة لتسليح الجيش بأسلحة حديثة كما أنه سيجتمع مع الضباط الصغار في كل من طرابلس وبنغازي بعد وصول الملك إلى طبرق، لغرض شرح خطة التسليح لهم ثم رجعنا إلى المعسكر، ومر في الصباح يوم السبت 22 مارس الملك قاصداً بنغازي واصطفينا له أمام المعسكر ثم بعد ذهابه منحنا المقدم صالح يوم الأحد إجازة بدلاً عن يوم السبت 22 مارس وما كان مني الا أن ذهبت إلى طرابلس مع الملازم الهادي امبيرش في سيارة المساعد وفي الطريق عرفنا أن معاون آمر الصنف قد أرسله العقيد عبد العزيز للكتيبة للسيطرة عليها، حتى يغادر الملك مصراته وصلت حوالي الساعة 12

طرابلس ونزلنا أمام القصر الملكي وكنا والملازم الهادي امبيرش يرغب في الذهاب إلى صرمان إذ كان لم يذهب منذ أكثر من ثلاثة أسابيع.

وفي الطريق قابلنا الملازم محمد الحارتي وحملنا إلى معسكر العزيزة ودخلنا على مفتاح القذافي وعلمنا منه أن هناك أحد الأخوة قادم من بنغازي وأن الموعد تقرريوم 24 مارس الاثنين وأن واجبنا هو أن نلتحق أنا والملازم مصطفى ويوسف الدبري بترهونه والملازم الهادي امبيرش وامبارك بالخمس وأن باقي الواجبات سنعلم بها في ترهونه والخمس وذهب الهادي امبيرش إلى صرمان واتفقنا على أن نلتقي في مصراته وفي المساء ذهبت أنا ومفتاح إلى البلد وكنا نقوم باستطلاع بعض الأماكن إذ كانت واجبهم هي الاعتقال وأمام السرايا الحمراء قابلنا الملازم امبارك فأبلغناه بالموعد والواجب، وتواعدنا على أن يكون في مصراته قبل الساعة 2 من يوم الأحد وأبلغناه بأن لا يخبر أحد.

وفي مساء يوم السبت بعد أن ذهبنا إلى الملازم المبروك العلواني حيث كان في معسكر الفرناج وعرفناه بالملازم خليفة المسماري الذي كان موجود معه، ذهبنا إلى منزل الملازم خليفة وجاء الملازم الريفي والملازم يوسف مصطفى والملازم عثمان القرقني ثم ركبنا أنا والريفي والملازم مفتاح، وفي أحد الشوراع وقفت السيارة ونزل مفتاح وطلب مني أن أنزل لأتعرف على عبد المنعم، ولكني قلت له أني مستعجل فذهبت إلى محطة السيارات ولكني لم أجد سيارة ذاهبة إلى مصراتة إذ

### CONTRACTOR CONTRACTOR

كان الوقت ليلاً وبقيت مدة طويلة ثم مر على الملازم عبد الحميد خالد فو جدني واقفاً فقال لي ساخراً: استنا لحد بكرة وسو ف توصلك مدرعة أو تنام في السجن بجوار الحصان الأسود، ثم وجدت سيارة ووصلت مصراته وبحثت عن الملازم مصطفى فلم أجده ثم جاء ومعه الملازم الهادي امبيرش حيث كان الملازم الهادي امبيرش ذاهب إلى صرمان وجد الأخوة مجتمعين في الزاوية ابلغوه هم كذلك بباقي الأوامر فما كان منه إلا أن عاد في مساء السبت ومرّ على الخمس وجاء ومعه سيارة الملازم يوسف أبو حجر "رينو"، وذهبنا معاً إلى السينما. وفي صباح يوم الأحد حوالى الساعة التاسعة أوقف الملازم الهادي امبيرش السيارة بجوار حجرتنا وأخذ كل منا ينظم ملابسه ويضعها في حقيبته ثم يتسلل ويضعها في السيارة ثم دخلنا على الملازم يوسف الدبري وكان مستلقياً على السرير ولما رآنا نهض فقال له الملازم الهادي امبيرش بدون مقدمات (انهض ضم ملابسك الليلة إنها الليلة التي قال عنها الأخ معمر والتي طالما انتظرناها) فلم يصدق أول الأمر ولكنه نهض وضم ملابسه وذهبت إلى حجرتي لأضم بعض الصور التي كانت تذكرني بالماضي كما ألقيت نظرة أخيرة على صورة والدي وأخوتي إذ كنت متأكد من أني ذاهب إلى الموت أو السجن، ودخل على الملازم يوسف وبعد عدة استفسارات سألني كتبت وصيتك؟ ولكن هذه الأخيرة لم تخطر ببالى من قبل ولما كنت لا أعترف بالشكليات، فقد قلت له لقد كتبتها. فذهب وبقيت فترة من الوقت

انتظر الأخ امبارك ولكنه لم يأت فسألنى الهادى امبيرش فقلت له إنه يعلم كل شيء كما أنه سوف ينام عند أخيه ويأتي غداً قبل الساعة الثانية، ولكنه تأخر فاضطررنا لكتابة ورقة ووضعناها له تحت الباب نأمره فيها بأن يلحق بنا إلى الخمس أو يبقى في لبدة حتى يأتيه الملازم الهادي امبيرش، وذهبنا إلى منطقة طمينة حيث أخذنا بعض السندوتشات ثم واصلنا المسير إلى الخمس في حوالي الساعة الرابعة وكان على الملازم الهادي امبيرش أن يوصلنا أنا ويوسف ومصطفى إلى ترهونه ثم يعود إلى الخمس، وفي الطريق كنا نمر ونراقب الناس ونستفسر هل يمكن أن نشاهد هذه الأماكن مرة أخرى أو لا، وقرأ علينا يوسف وصيته وكانت كلماتها مؤثرة جداً إذ أرجعتنا إلى التفكير في الأهل والأقارب ثم سألنى يوسف عن وصيتي ولكننا ضحكنا إذ أنى لم اكتب أي شيء فقام يوسف ومزق الوصية بعد أن تأكد بأننا لم نكتب شيء. وبعد أن اجتزنا وادي عين كعام بحوالي عشرة كيلومترات قابلنا الملازم خليفة حفتر والملازم امبارك في سيارة خليفة حفتر ولما وقفنا وسألناهم أبلغونا أن الموعد قد تأجل فكان وقع الكلام علينا كمن يصب الماء البارد على شخص غارق في الأحلام، وقد كان الملازم خليفة قد انزعج من الأخوة بسبب التأجيل الأول فقد سخط عليهم أكثر ووقفنا نحن على ذلك إذ أصبح الوضع مهزلة حيث أصبحنا كلما وصلنا إلى قمة الجيل رجعنا إلى الأسفل من جديد وركب معنا الملازم امبارك وعدنا إلى مصراته وكل منا منطوياً على نفسه وفي حوالي

#### CONTRACTOR OF THE CONTRACTOR O

الساعة الثامنة اتصل بنا الملازم أبو القاسم القانقا وقال لنا أن موعد وصول الحاج قد تأجل لأجل غير مسمى فازددنا سخطاً بعد هذا التأكيد ولم ننام تلك الليلة إذ أبلغنا الملازم امبارك بأنه اتصل بأخيه وأبلغه بالأمر وكان قصده من ذلك توديع أخوه بعد أن تأكد من الموعد ولما لم يكن لدى الأخ فرج أبو سعيد هاتف لكي نتصل به أصبحنا في حيرة وكان مصدر خوفنا أن يتصل الأخ فرج بالطلبة أو العمال فتحدث يوم الاثنين ما لا تحمد عقباه وفعلاً لم ينام الأخ فرج تلك الليلة ونهض وفتح المذياع من الساعة الخامسة ولكن أمله خاب إذ لم يحدث شيء. وبعد أن مرت علينا فترة تأجيل قاسية جعلتنا نفكر في الاستقالة إذ إن هدفنا لن يتحقق وكانت الحياة العسكرية في ذلك الوقت تجعل الشخص يسخط على نفسه، ولما كان قد رفعنا الأمل إلى أعلى أنزلنا التأجيل إلى أسفل السافلين ومرّ علىّ الملازم مفتاح في مصراتة وكان قد اخذ إجازة لمدة 5 أيام قبل ذهابه إلى بريطانيا وكان ساخطاً أكثر مني إذ كان متأكد بأنه لن يحقق أحلامه التي يصبو إليها وكان يحسدنا على الأمل الذي يراودنا بعد سنة أو سنتين ولكن كنت أكثر منه إذ كنت أفكر في الاستقالة والبحث عن مكان آخر غير هذا البلد، وفعلاً ذهب الأخ مفتاح ولم أودعه رغم أنه كان من أعز أصدقائي وكان سبب ذلك التأجيل هو عدم استعداد الأخوة في بنغازي، إذ إننا كنا في منطقة طرابلس مستعدين أكثر من أي وقت ولكن عدم استعداد الأخوة، في بنغازي هو سبب التأجيل ومرت علينا بعدها فترة من الركود الذي

يصاحب فقدان الأمل وكان هذا الشعور يسرى في جميع الأخوة ولكننا في مصراتة كنا أكثر الأخوة أملاً في المستقبل وهذه كانت شهادة أكثر الأخوة الذين زارونا، فقد أكد أكثر من واحد أنه عندما يرانا في مصراتة تعود إليه الثقة في المستقبل. وفي أحد أيام الجمعة ذهبت أنا والملازم الهادي امبيرش في الصباح حوالي الساعة 7 إلى الخمس لمقابلة الملازم يوسف أبوحجر أو أي أحد من الأخوة وركبنا سيارة أجرة وفي سوق الخميس قابلنا سيارة الملازم يوسف أبوحجر والرئيس بشير والملازم خليفة حفتر متجهة إلى الشرق وما كان منا إلا أن نزلنا أمام ليدة لكي نلحق بهم، ومرّ علينا الرائد عبدالله الفيتوري فركبنا معه فظن أنه متجه إلى مصراته لكن أبلغنا أنه باقى في الخمس، فقلنا له إننا نريد اخذ سيارة الملازم يوسف أبوحجر لكي نذهب فيها إلى طرابلس فقال لنا إن الملازم يوسف أبوحجر ذهب إلى زليطن وحملنا إلى محطة الحافلات، وفي المحطة شاهدنا المقدم أحمد السبيع وكان آمرنا في مصراته فسلم علينا وسألنا عن سبب مجيئنا في هذا الصباح فحكينا له نفس القصة التي حكيناها على الرائد عبدالله الفيتوري ووصلنا إلى زليطن، ووجدنا الملازم يوسف ابوحجر وذهب بنا إلى مزرعتهم خارج زليطن وتناقشنا في سبب التأجيل واستعرضنا عدة مواضيع ثم استفسرنا عن بعض المواضيع ثم رجعنا إلى مصراته. واستمرت فترة الركو دوكان بعض الأخوة يمرون علينا من فترة إلى أخرى أثناء ذهابهم إلى بنغازي وكنا نستفسر منهم عن الجديد

في الموقف وذات مرة مر علينا الملازم أبو بكريونس وكنت أعرفه رجل جدى الطبع وما كان منه إلا أن حثنا على الصبر وطلب منا عدم قطع حبال الأمال وأن نصر الله قريب، كما مر علينا الرئيس الخويلدي وكثير من الأخوة واستمرت فترة الركود حتى جاء موعد امتحانات الترقية وجاء كل الأخوة من بنغازي وجرى الدم في عروقنا من جديد وكثرة الاتصالات والاجتماعات، وشاهدنا الأخ معمر أكثر من مرة وكان مجيئنا ظاهرياً لغرض الامتحان أما في النفوس فقد كان القصد منه الاجتماع بالأخوة وفعلاً كنا في مصراتة لم نستعد للامتحان، إذ مرت علينا فترة عصيبة حيث استدعينا الملازم امبارك سعيد والملازم يوسف الدبرى للدفاع الجوى وحزنا كثيراً إذ لم نكن نفارق أخوة؛ بل أكثر من ذلك أنهم أخوة تحركنا معاً في الأوقات العصيبة وسهرنا الليل معاً في انتظار الأوامر بالحركة ولذلك كان وداعهم بالبكاء حتى ضننا إننا سنودعهم إلى الأبد ووقف معنا الملازم عاشور الضادي في هذه اللحظة التي مرت بنا ولذا توطدت علاقتنا به أكثر وضمنا الاتصال به وفعلاً اتصلنا به وحكينا له القصة وكان نعم الرجل الوطني المتحمس وألقى علينا اللوم على عدم إبلاغه من الأول واعتذرنا له بأن العملية صعبة نظراً لكونه أب لعائلة، وكنا نراعى ظروفه ولم نكن نريد أن نزده مشاكل على مشاكله بل كنا ننوى أن نبلغه يوم العملية وهنا هدأ من نفسه، واستمرينا نجتمع معاً بعد أن أصبحنا أربعة حيث كان الملازم المبروك في طرابلس وكل فترة الامتحانات كنا نتظاهر بأننا نذاكر

لغرض الامتحان حتى لا يشك أحد في أمرنا وفي المساء نذهب خلسة إلى السينما واحد تلو الآخر حتى لا يشاهدنا أحد. وسافرنا إلى طرابلس لغرض الامتحانات وهناك التقينا بالأخوة وكثرت الاجتماعات، وكان الأخ معمر يخرج من قاعات الامتحانات قبل منتصف الوقت وكنت خلفه فلم استطع تفسير ذلك، وكان عندما يخرج من قاعة الامتحان يغير ملابسه ويخرج من المعسكر وكنا في خلال وجودنا في المعسكر لا نحاول الاتصال ببعضنا حتى لا نجلب الأنظار إلينا، وعندما نرجع إلى معسكر الفرناج الذي كنا ننام فيه نحاول المذاكرة، وكان الملازم المبروك العلواني يصيح ويقول لماذا تذاكرون والرجل مقروط (يرتدي ربطة العنق مما يعني جاهزيته للعمل) وهو يشير إلى الأخ معمر وبذلك نترك الكتب ونستعيد الذكريات وما هو الواجب الذي سيلقى علينا، وفعلاً خلال فترة الامتحانات اتصل الأخ معمر بكثير من الضباط في الطيران وفي بعض الصفوف الأخرى، ونجح في مساعيه ثم حدد يوم ليكون يوم الثورة وذلك لاستغلال فرصة وجود جميع الضباط في طرابلس ووجود الوحدات في أيدي الرتب الصغيرة، واتصل بالطيران بغرض تعطيل سفر الرتب الكبيرة إلى بنغازي واجتمع الأخوة في الزاوية في منزل الملازم المهدى العربي وتقرر جمع النقود بغرض قطع التذاكر للضباط الذين يقصدون بنغازي قبل يوم ولكن هنا ظهر من بعض الأخوة بوادر التخاذل حيث رفض الأخوة السفر إلى بنغازي وهنا انزعج الأخ معمر وأعلن أنه

بسم الله الران الرامي ان اطنة المرّزة للضباط الوحدوبين الاصرار لخ يكانة الشن كميلات اولععر بالروو العنوبة العالية التي تشود هذه الابام ، ولتعتز بالاستعداد الكير والماسم الراكع لدى النباط الشيان الديف معفرت رتبهم وعاره ، ولكن كين مقاييس وعلت نفوس إباد وكيرباد ومعلا. وفي تنس الدنت تنو بالدى اولًا: أمَّ الثورة على ومن وتنظم ولله ). فرينال مبتيع على العلم طالعل والنظ والتقدم. ولحليه قادة م سيراندس والمورد يكن اطارين الطام، والرون عداً ، رافع لا الحداد التقارم ولا تيل التضال. نطا فيا إاله وكذا النورة العوبية الشارلة لا تفاق لفاة والدء المام الدمر المصطندة ، و لا تلننت إلى الوراد نمو الا تابهة الضيئة ، ولا تقل ا تستنيع والتخاب مهما كان ان غذه عموم موايل فشد والوزد . و ا فتره الجهود ا و اغنوع نالنا: الله المرية والاشتراكة والوقدة غايات سامية و ضلة رسيها الكار العرى بالعرق والدم والدمدع والائل لتحددن النهارة المديوة الشرة المشاطة المتاعدا ورا مدا ولهذا أنان مركة العنديا الولد ويراهدوار المرة بليان واعاز والملاك من هذه الميادي العظمة إيفاداة الرية هي مريدادي والوائن والدان بالماريد السياس والتيتا وبالواجم عمار انه النقر امتعار- والكام استعار والرص استعار .. والبحل استعاد .. والقلق من الوف على المستقل والمنص استعنا و .. و الاجر استعبا و . ا فالاشتراكية عن تحتيق أنكشابة في الائتار ، وتحقيق المدد الذي في التوزيخ. ثنا كيداً تحرية الوثن والوائن . وفي المناضي كالتبين ولثورة الاجتماعية . واله الوادرة الل النكل النهائي لصورة اللهذاح التواوي ، و ها الوعاء الذبين مرالذي يدونه ينسريكي شي إل مدن الرمال و في بهذا فمرورة هيا بية الر ما الى شعور قرى و جنين ما فني لديا د الله و المرة طال المهم النزاد مًا يُ إِنْ مِرْكَةَ النَّورة الله مِلْمَ فِي العراق العراق الكبير لتستقطب الخاصية الساحدة من جها هر امتنا العوية ؛ لا نها تُدكرو اماند عرفرة وعالية الراود ابنار الفاد مدد بعد مين م وعدد النعائم تون الثورة يوط بعد يرم كا بعد هذا فرق أن بعا لينة الواتر العرى على المشول الدقاري تحديد على ميتور

سادساً ، بد هذا فق أذ بعالية الواتج العرى على المشودا الدقياب لمس عمل مبغور و وحر صب عمل ببغور و وحر صب عمل ببغور و وحر صب عمل ببغور المستعدد و الشاد و و المثلو ، ويتنا تف و السندن ، و بالثال محكوم بالانتكاس و الانتكاس و الانتكاس و الانتكاس و الانتكاس و الانتكاس المراد و من هذا يرس فرود انطلات مراد المضاوط المواد و المواد و من المناوض المع جد و بين الا حوار محتدة و محدث ، قالمودة الملاين من الممالات المصادع و العبيبات القامور ، و من التما لانتما ف والحدة الشيرات بيده المناوض المنا

- 4

\* \* FIF \*

in the

خدم القضية العربية بما فيه الكفاية كما كان بعض الأخوة يطالبون بالتأجيل وهنا قال الأخ معمر من يريد التأجيل يبقى ومن يريد التنفيذ ينفذ والله معنا وأنا معهم. وهنا ظهرت آثار الأنانية وتخاذل بعض الأخوة، حيث ظهر الخلاف والتفكك ولكن الأخ معمر حدد يوم لقيام الثورة وقد سر كثيراً وهو يراقب من سافر من الأخوة ولكن لسوء الحظ أن كتيبة عمر المختار اشتغلت في يوم 23 / 5 / 1969، وعطلت في يوم 24 / 5 / 1969 وعوضاً عن اليوم الذي اشتغلت فيه. وبذلك فقدنا عمر وحيث أنه كانت تقع على عاتقها أغلب الواجبات نظراً لقربها من طرابلس بحكم وجودها في الهضية، لذا تأجل الموعد مرة أخرى وأصابنا الركود الشامل. وفي هذه الفترة قلّت اتصالاتنا ببعضنا بعضاً وفي يوم 29/5/ 1969 كان يوم الخميس عطلة رسمية فاتفقت مع الأخوة في مصراتة على ان أذهب إلى بنغازي واتصل بالأخ معمر للاستفسار عن هذا الركود الذي أصابهم وذهبت إلى بنغازي ويوم الجمعة قابلت الأخ معمر حيث دخلت عليه في البهو وكان جالس مع بعض الأقارب من سرت، وكانت مفاجأة له فاستقبلني بسلام حار وسألني عن الأخوة في مصراته. وبعد ذهاب أقاربه تحولنا إلى حجرته وجلسنا ودخلنا في مناقشة سبب التأجيل المتكرر وكانت رغبتي هي الثورة بدون تأجيل مهما كانت النتائج ولذلك انتقدهم كثيراً وعلل لى أسباب التأجيل من سحب الدروع يوم 19 إلى عدم استعداد بنغازي يوم 24 إلى عدم استعداد بعض الأخوة للذهاب إلى

#### TODO CONTO C

وحداتهم بعد الامتحانات، وعللنا سبب ذلك ولما كنت لا أريد أن أقسو عليه أكثر، من ذلك ولذا لم أزد عليه إلا أني حذرته من ذهاب بعض الأخوة إلى بريطانيا وأنه سيسبب لنا نقص وفراغ لا نستطيع تعويضه بسهولة فما كان منه إلا أن أخرج أحد الكتابات وقرأ لي عبارة لا أتذكرها، ولكن لها دخل في موضوع المناقشة ثم انتقدت ثورة السودان لأنها جاءت في وقت والأمة العربية في المرحلة العصيبة وذلك بناء على معلوماتي عن وجود قوات سودانية متحركة في جبهة القتال وكنت أظن أن عددها كبير كما كانت الأوضاع في السودان غير مستقرة نظراً لمشاكل الجنوب، ولكن الأخ معمر كان مؤيداً لثورة السودان وانتقد الوضع الذي كان قائماً وأكد لى أنها في صالح الأمة العربية وهي أول الردود الحاسمة على نكسة يونيه. ولما شرحت له ظروفنا في مصراته وعدم وصول المعلومات لنا باستمرار قام واخرج لي أحد المنشورات وسلمه لي كما بحث عن المنشور الأخير ولكنه لم يجده إذ قال لي إنه موجود مع الملازم محمد المقريف ووعدني بأنه سيرسله لنا مع الملازم عبد السلام بوقيله حيث كان سيلتحق بالدفاع الجوى ثم جاء بعض طلبة كلية الشرطة لا يزيد عددهم عن العشرة فخرج إليهم فدخلت أنا على الملازم عبد السلام بوقيله، وجلست معه ثم استأذنت منهم لكي أذهب حيث كانت سيارة الأجرة تنتظرني في الطريق وخرجت وأبلغت الملازم معمر فقال لي انتظر قليلاً ودخل حجرته وبعد لحظة جاء ومعه رسالة في ظرف مفتوح وسلمها لي ولكنه طلب مني عدم

### 1960 °2 7

قراءتها إلا على الأخوة في مصراته، فوضعتها هي والمنشور في جيبي وغادرت المعسكر وكنت في الطريق أفكر فما هو مكتوب في الرسالة ولكن شيء في نفسي كان يمنعني من قراءتها إلا أمام الأخوة، ثم دارت في رأسي فكرة حدوث حادث لنا في الطريق وماذا سيحدث للمنشور والرسالة التي معي والتي لا أعرف محتوياتها، ثم أخذت أنقلها في محفظة ومرة في جيب البنطلون ثم استقريت على وضعهما في جيب الجاكيت الداخلي الذي كان مثقوب فنزلت إلى أسفل الجاكيت ثم أخذت تراودني عما مكتوب في تلك الرسالة مرة أظن أنه أمر بالحركة ومرة أظن ان التنظيم قد انتهى وانه لم يستطع أن يبلغني بها مباشرة، وخاصةً بعد أن تخاذل بعض الأخوة وظهرت لديهم بوادر عدم الجدية وهكذا أخذت الأفكار تراودني حتى وصولى إلى مصراته مساء يوم الجمعة ولم أجد الملازم الهادي امبيرش والملازم مصطفى أحمد في تلك الليلة وفي حصة الإفطار يوم السبت حضروا إلى حجرتي وأخرجت لهم المنشور بعد أن أقفلت الحجرة وقرأته عليهم، ثم جاء الملازم المبروك والملازم عاشور ثم قلت لهم لدى مفاجأة لكم وأخرجت الرسالة وقلت لهم بأنى لم أقرأها مثلهم وأخرجت ما فيها فوجدت فيها ورقة فقرأتها في نفسي أول الأمر، وانفجرت ضاحكاً إذ خابت فيها جميع ظنوني حيث كانت الرسالة مكتوبة من حوالي سبعة أسطر ويقول فيها الأخ معمر كما هو مذكور في الرسالة الآتة: 30.00

ولم يكن عليها أي توقيع وكانت العادة المتفق عليها بيننا أن نحرق كإر منشور بعد قراءته، ولكن الأخ مصطفى أحمد أخذ منى الرسالة والمنشور ليعيد قراءتها وقد احتفظ بها إلى حد الآن، حيث جاءنا مرة العقيد معمر وأخرجها له، ثم ذهبت يوم الجمعة إلى طرابلس حيث التقيت بالملازم عبد السلام بوقيله الذي كان قد التحق بالدفاع الجوى وسلمني المنشور الأخير، ورجعت به إلى مصراته بعد أن استفسرت عن الجديد في الموقف وقرأنا المنشور واحتفظت به في ملف للأوراق تحت مجموعة من المحاضرات وكنت كل يوم أفحص مكانه حيث أتأكد من وجوده ثم أرسل الأخ عبد السلام جلود في طلبه، حيث كانت النسخ المطبوعة منه قليلة فأرسلته له مع الملازم الهادي امبيرش واستمرت فترة الركود واختيرت مجموعة كبرى أخرى من الأخوة للذهاب إلى الدفاع الجوى وحدثت بعض الاجتماعات خلال هذه الفترة بين بعض الأخوة ولكن لم تكن هناك أى نتائج إيجابية. وتعرفنا خلال هذه الفترة أكثر بالملازم عمر المحيشي إذ أصبح يتردد علينا كلما أتى إلى مصراته وذهبنا إليه في البيت أكثر من مرة وكان الملازم عمر شاب متحمس ومتفتح على العالم من الناحية السياسية أكثر، ومن الأشخاص المحبين للمناقشة المطولة وكان يعجبني فيه انه من الأخوة القلة المؤيدة للإسراع في التنفيذ وكانت هذه هي ميزتي في تجاوبي مع الأخوة المؤيدين للإسراع في التنفيذ، وقد كانت كل مناقشتي مع كثير من الأخوة تدور حول محاذير التأجيل وتؤيد الإسراع في التنفيذ.

ثم مرت فترة وتقرر إجراء امتحان القبول في الدفاع الجوي وكانت مجموعة كبيرة من الضباط الأحرار وكان هذا القرار يسبب لنا شلل ذريع في اغلب الوحدات وكانت الصدمة الكبرى لنا في مصراته هي تقرير ذهاب الملازم الهادي امبيرش من ضمن هؤلاء ونظراً لأن صداقتنا كانت شديدة جداً وقوية ونظراً لذهاب الملازم يوسف الدبري والملازم أمبارك سعيد من قبل، فقد تأثرنا جداً وسخطنا على كل من كان سبب في هذا التأجيل وفقدنا الأمل أكثر في أي عمل في المستقبل القريب وذهب الأخوة لأداء امتحان الدفاع الجوى وقد قام بعض الأخوة بخطوات جريئة إذ لم يذهبوا لأداء الامتحان، كما أن بعضهم لم يُجب على أسئلة الامتحان كما أن البعض الآخر منا فقد الأمل وكان راغب في الذهاب حتى ينسى هذا الجو المشحون بالتوتر وينسى همومه ولكن اللجنة المشرفة على الامتحان قررت قبول جميع من كان يشملهم القرار سواء أكان نجح أو لم ينجح أو لم يشترك، وبذلك فقد آخر أمل في رجعوهم إلى وحدتهم وحدث فراغ كبير ومنحوا إجازات لمن كان راغب منهم وذهب بعض الأخوة إلى بنغازي للتحدث إلى الأخ معمر ولما مرّ بي هذا الوقت كنت في أقصى حالات الضيق من هذه الحياة ومما زاد الطين بلة موافقة لجنة طبية للملازم مصطفى أحمد بالذهاب إلى ألمانيا وأصبحت الأيام تزيد في سخطي على الحياة كلما اقترب يوم وداع الأخوة، وكانت الأفكار تراودني في ترك الخدمة العسكرية والذهاب إلى أي مكان بعد أن فقدت الأمل،

فيما كنت أرغب في تحقيقه. وجاء إلينا الآخ عمر المحيشي وتجاذبنا أطراف الحديث في موضوع ذهاب الأخوة إلى بريطانيا ونظراً لقرب الأخ عمر المحيشي أكثر من الأخوة فقد علمنا منه أنهم اجتمعوا في سرت وأن بعض الأخوة طالبوا بالتأجيل حتى رجوع الأخوة من بريطانيا وكان هذا يتطلب سنة أو سنتين. ونظراً لعدم استعداد بعض الأخوة للعمل في الوقت الحاضر وأن الأخ معمر القذافي تأثر من ذلك ولما سمعنا ذلك تأثرنا تأثراً بالغاً ووجهنا سخطنا على من كان السبب في التأجيل وشعر الأخ عمر بذلك وقال لنا أنكم أكثر الأخوة استعداداً وتحمساً وأن من يراكم يزيد أيمانه بالنصر وفي أحد الأيام وبعد مقابلة الأخ عمر وبعد فقد الأمل في العمل القريب وذهاب الأخ الهادي امبيرش في إجازة لغرض الذهاب إلى بريطانيا فتقدمت بطلب إجازة سنوية ولكن المساعد قال لي إن الآمر لا يسمح بالإجازات، فدخلت على الآمر فوافق لى على الإجازة ابتداءً من يوم الاثنين. وفي يوم الأحد بينما كنا جالسين في البهو بعد الإفطار قال الأمر للمساعد لم أنتبه لكون الملازم عبد الله عضو في مجلس تحقيق ولذا تؤجل إجازته حتى ينتهى المجلس. فكانت هذه صدمة لى حيث كان بالأمس موافقاً على الإجازة وها هو اليوم يمانع وخرجت من البهو وتأثر أكثر الضباط بذلك وحاول بعض الضباط الاتصال بالآمر لغرض أن يوافق على إجازتي، وفي أحد الأيام بينما كنت ضابط خفر وفي حوالي الساعة الخامسة رن جرس الهاتف، فرفعت السماعة فتكلم معى شخص لم أعرفه

#### THE THE PROPERTY OF THE PROPER

في أول الأمر وقال لي سمعت أنك طلبت إجازة وأن اهلك يسلموا عليك ويقولون لك لا داعي لأخذ إجازة. وفي أثناء الحديث عرفت أن المتحدث هو الأخ معمر القذافي كما قال لي بأنه سيرسل لي وصية مع أحد الأشخاص في القريب. وانتهت المكالمة من غير أن يعرّف بنفسه وخرجت وحكيت القصة للملازم مصطفى أحمد وفي حوالي الساعة الواحدة مساءً وصل من بنغازى الملازم خليفة حفتر والملازم محمد النحايسي ودخلوا عليُّ وقالو لي إن الأخ معمر يطلب مني عدم أخذ إجازة لأن هناك عمل قريب ولم يكن في ذلك الحين إلا أنا والملازم مصطفى والملازم عاشور والملازم المبروك العلواني. وفي يوم الجمعة ذهبنا إلى الملازم عمر المحيشي وحكينا له القصة وكان يعلم بقصه إجازتي وأبلغته بأنى سوف لن آخذ إجازة، ولكن قال لى خذ إجازتك فلا داعى لذلك فليس هناك من جديد ولكنى أبلغته بأنى سوف لن آخذها حتى يعلنوا فشلهم في التنفيذ وتأتى منهم وليس مني، وكانت الأفكار التي تراودني هي أنهم قد ينفذون وأنا غير موجو د ولما كان شعوري حساس جداً من التهكم والاستهزاء وكنت أتصور موقفي أمامهم وهم يتهموني بأني هربت بعد أن جاء العمل الجاد وذهبنا وجلسنا في مقهى في مصراته وكان معنا كل من الملازم مصطفى المنقوش والملازم المهدي الطاهر وبعض الأخوة من الضباط الجدد الذين لم يلتحقوا بعد تخرجهم في 9 / 8 / 1969، وكانوا من ضمن الضباط الأحرار من هذه الدفعة ولذا كانوا يترددون علينا طيلة

وجودهم في مصراته، ثم جاء المقدم عمر يونس وسألني في أثناء الحديث عن من جاءنا البارحة الساعة الواحدة فذهلني الأمر إذ لم يكن أحد غيري أنا ومصطفى أحمد موجودين في البهو في تلك الليلة وفكرنا في القصد من السؤال وصدق المثل (المشنوق يتخيل بالحبل) فقد راودتنا أفكار كثيرة، في الصباح اجتمعت مع الملازم عاشور ومصطفى احمد وعللنا سبب ذلك السؤال، ومن هو الذي اتصل به. وفي يوم السبت 16 / 8 / 1969 أبلغني الآمر بأنه وافق على إجازتي، وكانت هذه مفاجأة أخرى لى وللأخوة فهذا الذي كان يمانع في منحى إجازة ها هو يوافق عليها، ويبلغني أنها ستبتدئ في يوم الأحد 17 / 8 / 1968. وبذلك ازدادت شكوكنا في أنهم يعرفون عنا بعض المعلومات ولذا قرر الأخوة بأن آخذ إجازتي حتى لا تزداد شكوكهم وكنت أول الأمر أريد أن أمانع في أخذها واتفقت مع الأخ مصطفى أحمد وعاشور على أن آخذ إجازتي وأن أتصل بالأخ معمر وأن أبلغه بالموضوع وانه إذ كان هناك أمل في العمل القريب فأتصل بهم وأقول لهم أن اسمّى نفسي فرج أبو الترك وأني سأتزوج إذا كان هناك عمل وأنى قد أجلت الزواج إذا كان العمل تأجل. ﴿وذهبت في يوم الأحد 17 / 8 / 1969 إلى بنغازي، وكنت قد ذهبت إلى ترهونه في يوم 11 / 8 / 1969 لغرض جلب مواد تدريب، وقد توسطت لدى الأمر لكي يبعثني وكان قصدي من ذلك الاتصال بالأخوة في ترهو نه، لمعرفة التطورات الجديدة وكنت قد سمعت عن الأخ الخويلدي ومحمد

شعبان ويوسف عبد السلام قد ذهبوا إلى بنغازي، ووصلت ترهونه فوجدتهم في فترة الإفطار فدخلت عليهم وبعد السلام والإفطار، فاجأتهم بالسؤال لماذا تذهبون إلى بنغازي ولا تمرون علينا وكنت موجها السؤال إلى الأخوة رغم وجود الكثير من الضباط الآخرين، فرأيت في عيون الأخوة التأنيب على هذا السؤال وقال الأخ الخويلدي بأنهم لم يذهبوا فعرفت المقصود وتلافيت الموقف بسرعة، وبعد الإفطار ذهبت إلى الخويلدي حيث كان مساعداً وعرفت منه أنهم لا يريدون أن يعلم أحد بالأمر، وكانوا قد ذهبوا يوم الخميس والجمعة ولكنهم لم يبلغوني عن أي جديد في الموقف ولكن الأمل يراودهم.

نعود إلى الذهاب إلى بنغازي في يوم 17 / 8 / 1969 بعد وداع الأخوة في مصراته.

وفي يوم الاثنين كنت قد وصلت بنغازي وفي الصباح اتصلت بالهاتف بالملازم معمر القذافي في معسكر قاريونس، وطلبت منه مقابلتي أمام الجامع قرب المساكن الشعبية ولكنه قال لي إنه سوف ينام في المساء حتى الساعة السادسة، نظراً لأنه مرهق وحددنا الموعد الساعة السادسة والنصف، وبالفعل في تمام الساعة السادسة والنصف كان الأخ معمر بسيارته القولكس أمام المسجد، فركبت معه وبعد التحية والسلام حكيت له عن كل ما حدث معي في مصراته قبل اتصاله بي، وبعد أن تقرر ذهاب الأخ الهادي امبيرش في الدورة وموافق اللجنة الطبية للأخ مصطفى

أحمد بالذهاب إلى ألمانيا حتى توتر الموقف وأخذت الإجازة، فقال لى لقد أحسنت عملاً لأنك لو لم تأخذ إجازتك لجعلتهم يشكون في الأمر، ووقفنا بجوار محطة الوقود بجوار جامع البدري وأخذنا وقود ثم وصلنا حتى المطار القديم بجوار الكلية العسكرية حيث نزلنا من السيارة واستمرينا في مناقشة عدة مواضيع وتحدثنا عن الحالة بعد ذهاب هذا العدد الكبير من الأخوة إلى بريطانيا، بالإضافة إلى من ذهبوا من قبل وكان بعض الأخوة قد ذهبوا في إجازة إلى الخارج، ولكني قلت للأخ معمر أن ذلك اليوم العظيم لن يحضره إلا من كتب الله له أن يحضره فتلك إرادة الله فلا داعي لأن نترقبهم فسترى أن بعض الأخوة الموجودين ولن يحضروا تلك الليلة، وتلك إرادة الله ثم لاحظت أنه لا يرغب في تحديد موعد معين فقلت له إذا أنتم لا تريدون أن تقوموا بالتنفيذ فأبلغوني بذلك حتى يستطيع الشخص أن يفكر في مستقبله، وكان المستقبل الذي يتراءي إمامي هو الذهاب إلى منظمة فتح ولكنه قال لي أن فتح هنا أولاً، فقلت له إنى في إجازة لمدة شهر فإن أردتم التنفيذ خلال هذا الشهر فبها، أما أنا فلا أرغب في العودة إلى مصراته مرة أخرى حيث ذهب أغلب الأخوة ولم يبق إلا عاشور والمبروك العلواني وهم متزوجان وأدينا صلاة المغرب في ذلك المكان ثم عدنا إلى بنغازي وفي الطريق طلبت منه أن يحدد إذا كان هناك عمل في الوقت القريب حتى نتفق مع الأخوة في مصراته ونبلغهم، لأن الملازم مصطفى يرغب في أخذ إجازة فقال لى أبلغهم بأن العمل قريب

#### TOTO TO THE TOTO THE TOTO TO THE TOTO THE TOTO TO THE TOTO THE TOTO TO THE TOTO TO THE TOTO THE TOTO TO THE TOTO THE TOTO TO THE TOTO TO THE TOTO TO THE TOTO THE TOT

ويجب أن يكون أكثر سرية، حيث أن بعض الأخوة لا نرغب في أن يعلموا بذلك نظراً لعدم وضوح موقفهم، وفعلاً في يوم الثلاثاء اتصلت بالأخ مصطفى أحمد في مصراته وقلت له إن المتكلم فرج أبو الترك، وأن الفرح قريب ولا يجب عليه أن يبلغ أحد نظراً لأن بعض أبناء عم العروس يعارضون في الفرح، وكان المقصود بذلك بأن الموعد قريب وأن بعض الأخوة يجب أن لا يعلموا بذلك لعدم وضوح موقفهم.

كما أن الأخ معمر طلب مني الذهاب إلى درنة لإبلاغ الملازم أحمد المقصبي بأن عليه أن لا يأخذ إجازة، وذلك بعد أن علم أنه يرغب في أخذ إجازة، وقلت له متى تريد أن أذهب فقال لي بعد أسبوع أو متى ترغب ولكني لم أصبر، وفعلاً في يوم الأربعاء كنت في درنه وصادفت وجود جنازة جندي من حاميه الزاوية متوفي في حادث، وكان الضباط من ضمن المشيعين للجنازة فسرت فيها حتى قابلت الملازم إبراهيم ارحومة من دفعتي، فسألني عن سبب مجيئي فطلبت منه أن يعرفني على الأخ أحمد المقصبي إذ كنت لا أعرف وجهه من قبل، فوصفه لي وذهبت إليه وأخذته على خلوة وقلت له إن الأخ معمر عرف انك ترغب في أخذ إجازتك، وهو يبلغك بأن لا تأخذ إجازتك الآن، فقال لي جاءت منهم حيث أن الأمر منع عليهم أخذ الإجازات خلال هذه الفترة، ورجعنا إلى المعسكر بعد الجنازة وقابلت الأمر المقدم صالح السنوسي الذي كان آمري في مصراته، فسألني عن سبب المجيء هنا، فقلت له أني في زيارة إلى أختي، وبعد أن فسألني عن سبب المجيء هنا، فقلت له أني في زيارة إلى أختي، وبعد أن

## 209 060 conservations (1960 65)

خلا المعسكر من الضباط سوى الملازم إبراهيم واستأذنت منه في الذهاب فخرجنا وجلسنا إمام البهو، فسألنى عن الجديد في الموقف فما كان منى إلا أن قلت له إنى لن أحلق ذقنى إلا في السجن أو بعد الثورة، فسألنى إن كان الموعد قريب وقال لي إن ذلك خطأ فاحش حيث أن عدد الضباط قليل وأنهم غير مستعدين وليس لديهم عتاد اللمدافع 106، كما أن الجنود غير مدربين ومن الأفضل أن ننتظر وصول ادبابات الشفتن؟ ولكن لم أزد على ذلك وودعني بعد أن قلت له إن الواجب علينا أن نكون دائماً مستعدين أن نقوم بواجبنا الذي نؤمر به ولا ننظر إلى غيرنا فلا دعوة لنا بهم، ورجعت إلى البيضاء وكنت ارغب في رؤية المقدم موسى أحمد الذي كان ضابط التجنيد في البيضاء ولكني لم أصادفه ورجعت إلى بنغازي وأبلغت الأخ معمر بأني ذهبت إلى درنه فسألنى عن مدى استعداد كتيبة درنه فحللت الموقف في فكري للحظة وقلت له إنهم مستعدين أحسن استعداد وإنهم يترقبون في الأوامر، وكانت هذه كذبة مني كما كانت هذه أول مرة أكذب فيها على الأخ معمر إذ إنى كنت أحترمه مثل أبي كما كنت أخاف من أن يأخذ على فكرة غير حسنة، ولكن رغبتي في السرعة التنفيذ كانت تطغى على تلك الهواجس، وحتى لا أترك سبب للتأجيل ولكنه صدمني عندما قال لى أن مدينة طرابلس غير مستعدة، وكنت أعتقد أنه بعث أحد الأخوة إلى طرابلس فما كان منه إلا أن أبلغه بما شاهده فتأثر، وقلت له مدافعاً عن وجهة نظري في عدم التأجيل أن منطقة

طرابلس دائماً مستعدة ولكن كيف نعرف استعدادهم وهم لم يستلموا خطة معينة حتى يظهر مدى استعدادهم، وفي هذه اللحظة دخل علينا الملازم محمد المقريف وكنت قد عرفت أنه أحد الأخوة الشجعان الذين لا يعرفون المناقشات البيزنطية ولا يعرفون إلا العمل، وكانت هذه الصفات التي تعجبني في أغلب الأخوة وكان أكثر ما يثير سخطي هم بعض الأخوة الذين يحللون في الكثير من المواضيع، ويخلقون من الحبة قبة وكان معه معرقل للعجلات على شكل ثلاث رؤوس مدببة، وكانوا يرغبون في صنع كمية منه لسد الطرق بها لعرقلة المدرعات المتحركة، ولكن الأخ معمر قال إن كل شيء معد ولا داعي لذلك، فما كان من الأخ محمد المقريف إلا أن قال له متعجباً (كل شيء لا داعي له والله ما تقول كان يخططلك الله)، وخرجت بعد أن الاطمئنان إلى قلبي أكثر من قبل، وبعد أن طلبوا مني عدم التردد أكثر حيث أن السرية مطلوبة وإنهم يعرفون البيت وسيتصلون بي عند الحاجة. ومرت بي عدة أيام وأنا أتجول في بنغازي على غير هديٌّ وحيداً وكأنها تجري بي السنين، وبعد ما يقارب من أربعة أيام صادفت أمام الحديقة العامة في المدينة الملازم مفتاح رشيد حيث كان قادماً في إجازة استعداداً للسفر إلى بريطانيا في يوم 1 سبتمبر، جلسنا في الحديقة وكان مفتاح مستاء جداً حيث أنه لا يرغب في الذهاب إلى بريطانيا، وكان يفكر في كيفية التخلص من هذا المأزق وعرضنا عدة أفكار كما صببنا سخطنا على الأخوة في المحافظات الشرقية الذين كانوا

سبب هذا التأجيل، ثم اقترحت عليه أن نذهب إلى الأخ معمر في المعسكر ونحثهم على السرعة وأن يحلُّوا لنا هذه المشكلة، وكان الأخ مفتاح يفكر في كيفية حدوث الثورة وهو في الخارج ويتخيل كيف سيكون حالنا نحن هنا وكيف سيكون وقع الخبر عليهم في بريطانيا مما زاد من شجونه، وفعلاً قررنا الذهاب إلى معسكر قاريونس فأجرنا تاكسي وذهبنا إليهم ودخلنا على الأخ محمد المقريف في أحد المكاتب المنزوية، وضغطنا عليه في الكلام وطلبنا منه أن ينادي لنا معمر هنا حيث كان يشغل مكتب المساعد، ويوجد لديه كثير من الضباط خوفاً من أن تنتابهم الشكوك ولكننا قررنا الذهاب إليه في مكتبه ونظراً لأنه سبق لي مقابلة الأخ معمر فقد اتفقت معهم على أن أجذب باقى الضباط في مكتب مجاور، وكان أغلبهم من دفعتي والدفعة التي تلتنا أما الملازمين مفتاح القذافي ومحمد المقريف فقد دخلا على الأخ معمر ثم خرجا وقمت أنا وسلمت على الأخ معمر سلام بارد كأني لا أعرفه، من قبل وذلك عن قصد إيهام الضباط الذين خرجوا معي بأني لا أعرفه ولما سألوني عن سبب مجيئنا قال الملازم مفتاح أن القصد هو أخذ بعض التجهيزات الخاصة بالملازم عبد السلام بوقيله، ثم رجعنا إلى البلاد وأبلغني مفتاح بأن المحادثات كانت ناجحة وافترقنا على أمل لقاء ولكني لم ألتق به بعد ذلك اليوم أظنه يوم الأربعاء وفي يوم الخميس والسبت وقد كنت أتجول على غير هدى والهواجس والأفكار تدور بمخيلتي قابلت في نهاية شارع عمر المختار

#### TATATATA TATATA TATATATA TATATA TATATATA TATATA TATATATA TATATA TATATATA TATATA TATATATA TATATA TATATATA TATATA TATATATA TATATA TATATATA TATATA TATATATA TATATA TAT

الملازم عمر المحيشي وبعد السلام الحار اتجهنا إلى مقهي شمال أفريقيا وكان قادماً من أجل أداء الامتحان في كلية الاقتصاد. وكان مستغرب في وجودي حيث كان يعلم بأني صممت على عدم أخذ الإجازة فقصيت عليه ما حدث وسألته ألم تذهب إلى الأخوة فأجاب بلي، ودخلنا في بعض المناقشات وطلبت منه أن يذهب إليهم وكان مستاء جداً من كثرة التأجيل، فقال لى إنه لن يذهب إليهم إلا إذا كانوا ينوون التنفيذ ولن أصدق ذلك إلا إذا وقّعوا على ورقة، وقال لي انه جاء لغرض الامتحان وأنه إذا ذهب إليهم وهم لازالوا في الروتين العادي فسيضيعون عليه فترة الاستعداد للامتحان وذهبت معه إلى الفندق الذي ينزل فيه وحملنا حقيبته واتجهنا إلى معسكر البركة وقلت إنى سأقابلك غداً يوم السبت وفي يوم السبت لم أصادفه في الصباح. وفي الظهر خلدت للنوم وفي حوالي الساعة الرابعة جاء والدي يوقظني ليبلغني بأنه هناك شخص طويل يرتدي نظارات يريد مقابلتي فخرجت له وعرفت انه الأخ معمر فأدخلته إلى البيت فقال لى إنه مستعجل وطلب مني ورقة فأعطيته، فقال لي إن الثورة بعد غداً خلاص هذا هو الموعد وكان وقع الخبر على دكمن يسمع خبر انتصار المرب على إسرائيل، فقد راودني شمور بأن أرقص من الفرح ولكني تمالكت نفسى ودخل والدى وقال لى اطلب للرجل حاجة يشربها فشكره لذلك، وخرج علينا أخى محمد وكان ذاهبا إلى المدرسة فسلم عليه ولكني لم أعرفه باسمه وترك لي الورقة وبها بعض العبارات

التشجيعية للرئيس على الحداد وكان يرغب في أن يتحرك معنا حيث كان في الفترة الأخيرة على الحداد مسجون، وطلب منى الاتصال بباقي الأخوة في مصراته ونذهب إلى الخمس، حيث أن واجبنا الالتحاق بحاميه الخمس وأن تترك للملازم عاشور للسيطرة على حامية مصراته بدون أن يبدأ أي عمل من شأنه فضح أمره أنه معنا، كما طلب منى أن أبلغ الأخوة في الخمس بعدم اعتقال الرائد الجدايمي، ثم دخل علينا والدي مرة أخرى وسأله عما يود أن يشرب فقال له انه مستعجل وأيدته وحتى لا يشك والدى في الأمر وسألت الأخ معمر عن موعد ذهابه إلى طرابلس لتوديع الأخوة المسافرين إلى بريطانيا، فقال لي: غداً فقلت له: إننا سنذهب معاً اليوم وانتظرني حتى أخذت ملابسي وخرجنا بعد أن انطلي الموقف على والدي وفي الطريق إلى السيارة أبلغته أني صادفت الأخ عمر المحيشي في معسكر البركة فقال لي أنهم يبحثون عنه، ولكنه أشرت عليه بان يبقى في بنغازي إذ كانوا محتاجين إليه فوافق، وقلت له مازحاً: ما تخلينا نموت هنا أحسن ولكنه قال لي شدو انتم الهمة هناك وكونوا مطمئنين هنا وفي السيارة وجدت معهم الرئيس مصطفى الخروبي وودعتهم بعد أن دعوت لهم بالتوفيق ورجعت إلى والدي فقال لي من هذا الشخص ففكرت في نفسى أنه في حالة القبض على، فإن أبي سيقول بأن هناك شخص يدعى معمر قد جاء إلى ابني، وقد ذهب معه فيتم القبض عليه وتفشل الثورة أما في حالة القبض على لوحدي فأنا واثق من أن الأخ معمر سيقوم بالثورة

ومن ثم سيطلق سراحي ففكرت قليلاً ثم قلت له إن اسمه أحمد علي وهو صديقي لي ويريد أن أذهب معه إلى طرابلس لغرض وداع بعض الأخوة الذاهبين إلى بريطانيا، فلامني أبي على عدم تقديم حتى الشاي للضيف فقلت له لا يهم ولكني ذاهب الآن إلى طرابلس حيث سنودع بعض الأصدقاء الذاهبون إلى بريطانيا وقد امكث هناك ثلاثة أيام وفي تمام الساعة الرابعة والنصف كنت داخل مطار بنينة وقطعت التذكرة من المطار وكانت توجد طائرة جاهزة من نوع الفوكر وكانت معي حقيبة بها بدلة صيفية والمسدس المدني، وأثناء دخولي المطار شعرت بأني مراقب وكان هذا عبارة عن وهم نشأ عندي بعد أن أوقفني أحد رجال الجمارك يسألني عما في الحقيبة ولكني تخلصت منه بسهولة وركبت الطائرة واتجهت إلى طرابلس.

في الفترة الأخيرة أي خلال شهري 7/8 من سنة 1969 اخترق الأخ معمر المجال المعتاد لاتصالاته العادية، واتصل بعدد من الضابط ذوي الرتب المتوسطة ونجح في مساعيه بدرجة متوسطة، حيث كان مجال التنظيم في الدفعة السابعة وهي دفعة الأخ معمر وهي تعتبر الجذور الرئيسة للتنظيم، ثم الدفعة الثامنة وتعتبر بداية الساق ثم الدفعة التاسعة وتعتبر مرحلة الإكمال لهذه الساق ثم الدفعة العاشرة وتعتبر فروع الشجرة التي دلت على الأمل في الحصول على ثمار هذا المجهود المضني، وفعلاً بعد تخرج الدفعة العاشرة بدأت أول مراحل البحث عن الثمار، وكان الموعد

## mmmmmmm, 1960 65

1 محرم ولكن خروج الأخ معمر عن هذا المجال كان القصد منه تقوية هذه الشجرة وتحسين ثمارها ولكن هؤلاء لم يتشجعوا إلا بعد أن اطمئنوا أن الأرض التي تحتهم صلبة وقوية، وقد كان أغلب الأخوة يعارضون هذه الاتصالات إذ كانت ثقتنا في الرتب الأخرى ضعيفة إذ لم نكن نطمئن إلى رائد يطلب منه ملازم أن ينضم إلى تنظيم بقيادة هذا الملازم ويرضى ولذا فقد كنت أقدر كل الأشخاص الذين كانوا من الدفعة التي قبل دفعة معمر ورضوا أن ينضموا إلينا لو أنى لا أعرف منهم إلا القليل جداً ولذا فلم يكونوا يعلموا بالموعد إلا في ليلة الثورة رغم علمهم بالتنظيم، وفي هذا الوقت كانت الكتيبة الثالثة تقوم بالرمى السنوى في الميدان الرئيسي قرب معسكر قاريونس، وكانت هذه تعتبر فرصة ذهبية ولذا قررت اللجنة المركزية استغلال هذه الفرص وحتى لا يضيع الأخوة الذين تقرر ذهابهم في دورة إلى بريطانيا في الفاتح من سبتمبر، كما تمكن الأخ معمر من ضم عدد من ضباط الدفعة الحادية عشر وقد كانت ثقة الأخ معمر لا حدود لها أثناء الاتصال بالضباط، أذكر أني عندما وصلت إلى بنغازي وبعد حوالي 10 أيام طلب منى الأخ معمر أن أتصل ببعض الضباط من أفراد الدفعة الحادية عشر ممن هم من مدينة بنغازي، إذ كانوا يدرسون معي قبل دخولهم الكلية، ولكن نظراً لأن ثقتي في الأشخاص لا يمكن أن أقدّمها إلا بعد دراسة طويلة وهذه اعتبرها أحد عيوبي الشخصية ولذلك استمريت لمدة أسبوع ولم أتصل بأحد إلا الأخ الملازم مصباح الشكرى يوم

#### CONTRACTOR DE LA CONTRA

الخميس 28 أغسطس وشرحت له الموقف ولكني لم أحدد له الموعد وقد وفقني الله وكان عند حسن ظني به إذ كان شاب وطني متحمس لم يضيع الوقت في الأسئلة الروتينية، وأبلغته باني سأتصل به يوم السبت إذا كان هناك تطور في الموقف ولكني لم أتصل به إذ سافرت إلى طرابلس. وصلت مطار طرابلس في حوالي الساعة السابعة والنصف وصادف حضوري ووجود بعض الخبراء البريطانيين التابعين لمشروع الدفاع الجوى الذي كان عبارة عن مشروع، القصد منه هو توطيد أقدام الاستعمار في هذه الأرض الطيبة وحماية الجناح الأيسر لحلف الأطلسي، ولم تكن هذه الصواريخ ذات تأثير حربي معترف به وأذكر أنا خلال اجتماع العقيد عبد العزيز الشلحي مع الضباط في مدينة طرابلس خرج الأخ الرئيس عوض حمزة وصرح بأن هذه الصواريخ قد جربت في بلد عربي ولم تنجح وأن الصفقة تعتبر تقوية لرصيد بريطانيا المالى فقط وقد قام العقيد عون ارحومة وحاول التحقيق مع الرئيس عوض ولكن لا أدرى إلى أى مدى تطور الموقف وقد كان هذا الموقف من الرئيس عوض حمزة ذي تأثير بالغ في معنوية بعض الضباط إذ كانت تعتبر شجاعة نادرة في ذلك الوقت، حيث كان كبار الضباط لا يعرفون سوى الموافقة مثل النعاج يسيرهم العقيد عبد العزيز الشلحي وعون ارحومة، وكانت توجد سيارتين في استقبالهم أمام المطار سيارة (لاندروڤر) للحقائب وسيارة (ڤولكس واجن) صالون لهم فطلبت من سائق لاندروڤر أن يحملني معهم إذا كانوا متجهين

إلى المدينة بعد أن عرفته بأنى ملازم من المدفعية وركبت معه في السيارة واتجهنا نحو المدينة وفي ضواحي الهضبة نزل أحد الخبراء بجوار ثيلا فخمة وهنا قال السائق أرأيت كيف أن هذا الخبير مؤجرين له هذه الڤيلا لو كان ضابط ليبي لما أعطوها له فما كان منى إلا أن قلت له الا عليك ما دايم فيها إلا وجه الله؟. ووصلنا إلى معسكر العزيزية حوالي الساعة الثامنة ووجدت زمرة من الضباط أذكر منهم الرئيس عمر الحريري وأبو القاسم القانقا والهادي امبيرش وآخرين لا أتذكرهم، وكان الملازم صالح احبيش قد اشترى في تلك الليلة سيارة ڤولكس واجن وكان ينوى الذهاب بها إلى ترهونه فودعته ولكن بخوف عليه إذ كان سيئ القيادة وقلت له تمهل أثناء القيادة، وكنت أود أن أقول له إننا في حاجة إليك غداً ولكني احتفظت بذلك لنفسى، وكثرت الأسئلة عن سبب مجيئي وأنا في إجازة وكان بعض الأخوة يظنون أنى قد سافرت للخارج فقلت لهم أنى ذاهب بعد غد إلى مالطا، فصدقوا ذلك وجذبت الرئيس عمر الحريري على جانب وسألته عن الملازم أبو بكر يونس فقال لي إنه ذهب إلى الخمس، وسألني عن الجديد في الموقف فقلت له إن الموعد غداً أي ليلة الاثنين وأنه لا تغيير بعد ذلك فلم يصدق أول الأمر ولكني قلت له أنني كنت مع الأخ معمر هذا اليوم وأنه حدد غداً موعد العمل وأنه لا تراجع في ذلك من يريد أن يتحرك فنحن معه ومن لا يريد الحركة فلينام في معسكره وأضعف الإيمان أن يؤيد في الصباح ورجعنا إلى الأخوة ثم طرقت الباب على الأخ مفتاح رشيد لأنام

عنده ولكن لم يفتح فظننت أنه في الخارج، وقد كنت أود أن أنام عنده لأنى اعرف أنه يعلم بالموعد وأستطيع أن أقضى معه ليلة نعيد فيها ذكرياتنا ولما لم أجده خرجت مع الرئيس عمر الحريري والملازم أبو القاسم القانقا وامبارك سعيد وأبو بكر السنوسي وفي الطريق كان الملازم القانقا يوصيني أن أجلب له بعض القماش من مالطا وكنت لا أعلم بأنه يعرف الموعد، ولكن بعد ذلك عرفت انه يعرف الموعد هو كذلك ولكنه كان يحاول تأكيد العذر الذي قدمته للإخوة وطلب مني الأخ أبو بكر السنوسي أن ندخل السينما ولم نكن نرغب في ذلك ولكنه لم يكن يعلم بالموعد وكان من المقرر أن يذهب يوم 1 سبتمبر إلى بريطانيا فقد أصر على ان ندخل فيلم ولكن الملازم امبارك سعيد لم يدخل معنا ولم أنتبه إلى ذلك الفيلم وخرجنا من الفيلم وعدنا إلى المعسكر وطرقت باب الأخ مفتاح رشيد للمرة الثانية ولكني لم أجده فنمت مع الأخ عبد السلام بوقيلة وخليفة مصباح وكانوا كذلك يعلمون بالموعد وأخذنا نتخيل في المصير الذي ينتظرنا فمنا من توقع لنا السجن ومنا من توقع الإعدام ولم يكن أحد منا يتوقع النصر بدون إراقة دماء ولكننا لم نضع حلاً إلا النصر أو الموت. وفي الصباح ذهبت إلى معسكر جالو حيث قابلت الملازم يوسف أبو حجر فوجدت لديه الكثير من الضباط، فقال لي أذهب إلى الرئيس عبد السلام جلود فهناك يوجد كل الجماعة فذهبت إليه ووجدت الرئيس عبدالسلام، في مكتبه ورأيت الجنود يتدربون على استعمال البندقية وكان معه احد

# 330 mmmmmmmm (1960 65)

الضباط من دفعتي وليس من الضباط الأحرار فلما رآني أتى إلى ولكني كنت أريد أن أتكلم مع الرئيس عبدالسلام، فقال لي الرئيس عبدالسلام جلود أن التدريب لهم فلماذا لا نخرج ونقف على التدريب وقصصت على الرئيس عبد السلام جلود ما سمعت من الملازم معمر القذافي فقال لي إن الملازم الهادي امبيرش سيأتي هنا الساعة 12 ظهراً ولكن للحق أننا في طرابلس لم نكن مستعدين بالمقارنة باستعدادنا في يوم 19 مارس إذ مرت بنا فترة الركود ولم يراودنا الأمل من جديد ولذا كان هذا الموعد مفاجأة لنا واضطرنا إلى العمل السريع غير الدقيق الذي يتصف بالمخاطرة والجرأة التي لا حدود لها وغادرنا الأخ عمر الحريري ثم جاء الرئيس عبد المنعم الهوني ولم أكن قد تقابلت معه من قبل رغم أني أسمع به منذ فترة طويلة وكان معه الملازم عبد السلام بوقيله ومفتاح رشيد وخليفة مصباح وتعرفنا على بعضنا، واتصلت بمصراته وسألت عن الملازم مصطفى أحمد والملازم المبروك العلواني فقالوا لي إن الملازم المبروك في مأمورية في طرابلس وأن الملازم مصطفى أحمد قد ذهب هذا اليوم إلى المستشفى في طرابلس والملازم عبدالله الحجازي والذي هو في إجازة، فشكرت عامل بدالة الهواتف واتصلت بالمستشفى واستفسرت عن وصول الملازم مصطفى أحمد ولكن لم يكن قد وصل وسألت الرئيس عبد السلام عن الملازم الهادي امبيرش فقال لي إنه على موعد معه الساعة 12 هنا وذهبت مع الرئيس عبدالمنعم الهوني والملازم عبدالسلام إلى منزل

المبروك العلواني وكان الرئيس عبد السلام قد طلب من باقى الأخوة الذاهبين إلى بريطانيا أن يستمروا في تغيير العملة الأجنبية وإجراء استعداداتهم للسفر حتى لا يتركوا مجال للشك وسألت عن الملازم المبروك العلواني في البيت ولكني لم أجده فتركت له ورقة وكتبت فيها: الا تتحرك حتى نأتيك ـ أخيك الحجازي، ورجعنا إلى معسكر سرية الرحبة فوجدت الملازم الهادي امبيرش فتصافحنا بحرارة إذ قمت بتو ديعه منذ فترة على أساس أنه سيذهب إلى بريطانيا بعد أن فقدنا الأمل في العمل، ثم جاء الرئيس الخويلدي والملازم أبو بكر يونس وجلسنا نحن الخمسة الرئيس عبدالسلام وعبدالمنعم والخويلدي والملازم أبو بكريونس ولكن الهادي امبيرش خرج لكى يأخذ سيارة الملازم يوسف أبو حجر وفي تلك الفترة دخل الأخوة في توزيع واجبات الوحدات بعد أن سألوني عن الموقف في بنغازي، فقلت لهم إنه ممتاز وأنهم سيتحركون حتى بجنود معسكر قاريونس فقط وأن الكتيبة الثالثة ترمى في الميدان في بنغازي فقال احدهم لهذا السبب هم راغبون في التنفيذ. واتفقنا على تحديد الموعد الساعة الواحدة بدل الساعة الثانية ليلاً نظراً لبعد المسافة، كما أعددنا كلمة السروهي القدس ومفتاح الشفرة وهي فلسطين لنا وقد كتب الأخ الخويلدي كلمة مفتاح الشفرة في ورقة حتى تكون جاهزة إذ أني لم أكن اعرف استعمال الشفرة ولذا قرروا أن يستلمها الملازم أبو القاسم القانقا ويكون هو المسؤول عن الجهاز؛ لأنه أخذ دورة مخابرة وتقرر أن من

واجب كتيبة المدفعية هو احتلال معسكر تاجوراء واحتلال موقع قرب قاعدة الملاحة أما كتيبة الدروع فواجبها التوجه إلى معسكر العزيزية ويفرز منها رعيل لاحتلال معسكر عين زاره، وكان الاتفاق مع الأخ معمر أن نفتح الأجهزة في تمام الساعة الواحدة وتبدأ في البث وأن واجبنا أن نستلم ولا نرد إلا إذا طلب منا ذلك وقال لي الملازم أبو بكر أن كلمة السر هي «القدس» لا تقولها لأحد إلا في الساعة 12، وأن باقي الخطط داخل الوحدات حتى وصولها إلى المعسكرات المعدة سلفاً من واجبنا تخطيطها وجاء الملازم الهادي امبيرش وسأل عن الواجب فقلت له أن لدي كا, شيء وودعنا الأخوة وخرجنا بعد أن اتصلنا بالمستشفى للسؤال عن وصول الملازم مصطفى أحمد، ولكن لم يكن قد وصل بعد، فذهبنا إلى الدفاع الجوى لكى نأخذ الملازم أمبارك سعيد معنا ولكنه اعتذر على أساس أن لديه عمل وأنه سيأتى مع الملازم يوسف أبو حجر بعد انتهاء العمل، وفي أحد المكاتب جذبني الملازم محمد مسعود وسألني عن الموقف، فقلت له إن واجبنا تنفيذ ولا يجب أن نتخاذل فذلك عيب علينا ويبعث فيه الغيرة، ولكنه كان لا يأمل في ذلك وخرجنا أنا والملازم الهادي امبيرش وعرجنا على الملازم المبروك العلواني في المنزل فوجدناه وكان قد اشترى ما يحتاجه من الغذاء ولكن لم يطبخ بعد، فقلنا له هات الجاهز، وسألته هل يعرف سبب مجيئنا فقال لي انه عندما قرأ الورقة ورأيت اسمك استغربت أيش جاب هذا هنا وقلت له هيا بنا هيئ نفسك غداً الثورة.

### CONTRACTOR DE LA CONTRACTOR DE CONTRACTOR DE

وأكلت بعض البطيخ والخبز وواصلنا المسير باتجاه الخمس، وقرب معسكر تاجوراء شاهدت الملازم أبو بكر يونس والرئيس عبد المنعم الهوني ومعهم الملازم ابوبكر السنوسي والملازم محمد مسعود فحمدت الله على ذلك، وقرب منطقة القربوللي شاهدنا سيارة جيب عسكرية من بعيد وعرفت أن فيها الملازم مصطفى أحمد فأشرنا له فوقفت السيارة على بعد حوالي 100 متر وقفز منها الملازم مصطفى أحمد وجاء مهرولاً وكانت رجله قد أصيبت في احد المفاصل منذ فترة وكانت اللجنة الطبية وافقت له على العلاج في الخارج ولما شاهدته وهو يهرول بعث في مشاعر الشفقة واستقبلنا بالأحضان، وقد كانت عيوننا قد اغرورقت بالدموع لهذا اللقاء وكنا لا نرغب في أن يرانا الجنود ولكن الساتق رجع علينا، وشاهدنا نحن الذين كان منا من سيذهب غداً إلى بريطانيا وأنا في إجازة بنغازي، والمبروك العلواني في مأمورية وقلنا لمصطفى أحمد على الواجب وحددنا الموعد في منزل محمد الحارتي وذهب مصطفى أحمد إلى طرابلس حتى لا يشك الجنود في الأمر، وواصلنا نحن مسيرنا وحاولنا أثناء المسير اختيار انسب منطقة لقطع الأسلاك الهاتفية ووصلنا الخمس حوالي الساعة الخامسة وعرجنا على منزل محمد الحارتي ولكننا لم نجده إذ طرقت أول باب فخرج لي الرائد الجدايمي ووصف لي منزل محمد الحارتي فتأثرنا من الخطأ الذي وقعنا فيه إذ كنا نو د أن لا يرانا أحد، وقررنا دخول المعسكر على بركة الله فكان من نعمة الله علينا أن كان الملازم محمد الحارتي هو

ضابط الخفر لذلك اليوم ومعه الملازم المبروك الطاهر رجب وأبلغناهم بمختصر الأمر وطلبنا منه أن يحضر الأخوة إلى منطقة لبدة حيث يجدوننا هناك، وخرجنا مسرعين حيث كان على الملازم الهادي امبيرش أن يذهب إلى مصراته للاتصال بالملازم عاشور لتسلميه الرسالة وان يرجع قبل الساعة الثامنة وتركنا الملازم الهادي امبيرش أمام لبدة وبعد فترة وجيزة مرّ علينا الملازم محمد الحارتي والملازم محمد التومي فأبلغتهم بالأمر وسلمت لهم حقيبتي فحملونا إلى مكان مجاور بمنطقة لبدة خلف ميدان الرمي على أن يتصلوا هم بباقي الأخوة ليلحقوا بنا بعد فترة قصيرة وصل الملازم المهدى العربي وعبدالمجيد المنقوش ويوسف أبو حجرثم وصل إبراهيم الطيب وخليفة حفتر ثم جاء محمد الحارتي ومحمد التومي ثم سلمت ابو القاسم القانقا مفتاح الشفرة (فلسطين لنا) لكي يراجع معلوماته، وقرر الملازم خليفة حفتر وإبراهيم الطيب أن يتصلوا بضباط صف المدفعية ومحمد الحارتي ومحمد التومي وابوالقاسم القانقا الاتصال بضباط صف الدروع، وبقيت أنا والملازم المبروك العلواني وعبدالمجيد المنقوش والمهدى العربى ويوسف أبو حجر ثم وصل الملازم مصطفى أحمد وفي حوالي الساعة السابعة والنصف وصل أغلب الأخوة سوى الملازم محمد النحايسي حيث كان ضابط الخفر وقررنا الذهاب إلى منزل الملازم محمد الحارتي في أحد الغابات بجوار منطقة لبدة وذهب الأخوة مرة أخرى لمواصلة اتصالاتهم بضباط الصف ثم رجعوا ومعهم الدجاج

والخبز وكان بجوار البيت نقطة للشرطة وقال بعض الأخوة أن الشرطي قد اخذ أسمائهم وأرقام السيارات ثم وصل الهادي امبيرش بعد أن اتصل بالملازم عاشور الضادي وشرح له واجبه وبعد أن أكلنا ما طاب قررنا مغادرة المنطقة إلى مكان آخر شمال الخمس بحوالي 5 كم بجوار الشاطئ وغادر رتل السيارات المنطقة ووصلنا حوالي الساعة 22:30 إلى المنطقة، وقمنا بمناقشة الوضع بصفة عامة ثم أبلغتهم بما لدي من أوامر وحدثت مناقشة حول اعتقال الجدايمي ولكننا اتفقنا في الأخير على أساس أن هذه هي أوامر الأخ معمر وهو العالم بالموقف وأخذنا نوزع الواجبات فانقسمنا إلى ثلاث مجموعات:

#### ضباط معسكر الخمس مدفعية ودبابات

المدفعية
1 الهادي امبيرش
2 خليفة حفتر
3 يوسف أبو حجر
4 المبروك العلواني
5 عبدالله الحجازي
6 مصطفى أحمد مسعود
7 إبراهيم الطيب

#### الضباط الجدد من الدفعة الحادية عشرة تم تحريكهم بالأمر

- 1 عمر الخضر
   6 ميلود بعيو

   2 محمد السوداني
   7 محمد عبد السلام هلال

   3 محمد منصور
   8 سليمان العزابي

   4 منصور سليم
   9 محمد جمعة العابدية
- 5 عبد السلام حويل 10 علي كريم البوعيشي

#### مجموعة الاعتقال وهم كل متهم معه اثنين من الضباط المستجدين

1 الهادي امبيرش منصور سليم ـ واخر 2 محمد الحارتي ؟ 3 عبدالله الحجازي محمد السوداني فقط 4 المبروك العلواني عمر الخضر ـ وآخر 5 المهدي العربي 4 عبد المجيد المنقوش ؟ 5 عبد المجيد المنقوش ؟

تحريك الدروع	مجموعة تحريك الوحدات المدفعية
4 محمد النحايسي	1 خليفة حفتر
5 المبروك الطاهر رجب	2 إبراهيم الطيب
6 محمد التومي	3 مصطفى أحمد

### PROGRAMA CONTRACTOR DE CONTRACTOR CONTRACTOR

- ملازم بالقاسم القانقا لغرض السيطرة على جهاز المخابرة.
- ملازم يوسف أبو حجر لغرض مراقبة الباب الرئيسي وحراسة الضباط المعتقلين.

وكان مضاف إلى كل ضابط اعتقال 2 من الضباط الأحدث، أما أنا فقد أضيف لى الملازم محمد السوداني فقط نظراً لأني اأعرف الرائد يوسف شخير وهو شخص طيب ولم أكن أتوقع منه شيء كما اخذ أحد الأخوة معه واحداً فقط وبعد أن كرر كل منا واجبه، وتأكدنا من أن كل منا تفهم واجبه الرئيسي اتفقنا على أن يقوم الملازم أبو القاسم القانقا ومعه الملازم محمد الحارتي ومساعده الملازم محمد النحايسي ومجموعة من ضباط الصف بكسر مخزن السلاح وإملاء الغدارة وإرسالها لنافى بهو الضباط حتى لا نخرج إلا ونحن مسلحين حيث أن واجب جماعة الاعتقال أن لا يدخلوا المعسكر إلا بعد إتمام عملية الاعتقال، وبعد أن اتفقنا على كل الواجبات غادرنا المكان إلى بهو الضباط على بعد 1 كم من المعسكر ودخلنا حجرة الملازم محمد الحارتي وغادرت مجموعة إعداد السلاح البهو إلى المعسكر وأخذنا نترقب وصول سيارة الملازم محمد الحارتي وبها السلاح وجاءت الساعة 24:30 ولم يصل وغيرنا ملابسنا وارتدينا الملابس العسكرية ولم يكن معى حذاء فأخذت حذاء بدلة السهرة الخاص بالملازم محمد الحارتي، وفي حوالي الساعة 24:45 قمت مع الملازم المهدى العربي لكي نجمع الضباط الأحداث، وطرقنا عليهم

## 1960 62 (1960 62)

الأبواب وأمرناهم بارتداء الملابس العسكرية كاملة لوجود طوارئ وجمعناهم في حجرة الملازم الحارتي وكانوا 9 ضباط وقام الملازم خليفة حفتر وأوجز لهم الموقف ثم تلاه الملازم يوسف أبو حجر بكلمة تشجيعية وأبلغناهم بأن كل الجيش متحرك هذه الليلة ووزعناهم على مجموعة الاعتقال حتى كل منهم يعرف مع من يذهب وفي حوالي الساعة 1:00 جاءت سيارة محمد الحارتي وكان بها عدد من الغدارات معبأة المخازن فاستلمناها بصمت ووزعناها ثم رجع مرة أخرى ومعه الباقي وبعد أن استلم الجميع السلاح قلت لهم في أول الأمر أن التهمه الموجهة إلينا هي الاجتماع، أما الآن وقد استلمنا السلاح فنعتبر خارجين على القانون وليس أمامنا إلا النصر أو الموت وجاءت سيارة الخفارة (دودج) وركبنا فيها نحن مجموعة الاعتقال فقط، أما المجموعتين الأخرتين فقد ركبوا مع الملازم محمد الحارتي واتجهنا إلى المعسكر وأمام المعسكر وقفت السيارة وقفزنا منها واتجهنا نحو بيوت الضباط وحدث لنا ارتباك أول الأمر، إذ حاول بعض الأخوة سحب الأقسام ولكن الأقسام لم تنسحب إذ كانت مؤمنة وظنها البعض أنها عاطلة، وكان الملازم محمد الحارتي يقوم بتوضيح المنازل التي لا نعرفها وكنت قد طرقت أحد الأبواب ولكن الملازم الحارتي قال لي إنه ليس البيت المقصود إذ كان باب منزل حاكم دار الخمس وأوضح لي البيت المقصود وفي هذه اللحظة كان الملازم الهادي امبيرش قد اخرج الرائد عبد القادر الرفادي بملابس النوم وهو

رافع يديه، والملازم الهادي امبيرش خلفه وعلى جانبه ضابط من الضباط الأحداث ورفعت له يدي مشجعاً له ثم دخلت ببت يوسف شخبر وكانت به حديقة ولكن الملازم محمد السوداني اختفي خلف أحد الأشجار مقابلاً لباب البيت وعلى بعد حوالى 3 ياردات وطرقت أحد الأبواب، وكان باب الصالون ولم أجد الملازم محمد السوداني بجواري بحثت عنه وأشرت له بأن يقترب ولكني أظنه أنه لم يرنى وكنت أود أن يقابلني على الباب بحيث يكون الباب محاصر على الجانبين كما كنت أخشى أن يطلق النار فيصيبني ولم يشاهدني، وعاودت طرق الباب وبعد عدة طرقات شاهدت الرائد يوسف شخير وهو مرتدي سروال النوم فقط يخرج وهو يحك في عينيه ثم صاح من الطارق فلم أجب، وكنت مختفى بجوار الباب ماسكاً الغدارة ففتح الباب بحذر وأخرج رأسه بحذر، فرفعت الغدارة في وجهه فانتفض صارحاً بشدة صرخة مدوية ارتجت لها المنطقة، واقفل الباب بسرعة فعجلته بثلاث طلقات متتالية على منتصف الباب فسقط على الأرض وهو يصرخ وخرجت زوجته صارخة هي كذلك فما كان مني بعد أن ظننت انه توفى إلا أنى خرجت بسرعة خارج الباب الرئيسي وخرج خلفي الملازم السوداني، فقابلني الملازم محمد الحارتي وسألنا عن سبب إطلاق النار فقلت له لقد قفل الباب فرميته فقال لي ليبق أحدكما في الباب حتى يمنع خروج الزوجة التي ستحاول أن تتصل بالشرطة فبقي الملازم السوداني أما أنا فرجعت إلى المعسكر، وفي باب المعسكر سألني

الملازم يوسف أبو حجر عن الشخص الذي أطلق النار فأوجزت له القصة وقلت له أنه قد قتل واتجهت إلى حيث مخازن العتاد حيث يوجد الجنود فقابلت الملازم مصطفى أحمد وقصيت له الحادث، فقال لى لا يهمك وأخذنا نجهز العتادولكن العتادزادعن ماكان متوقع وماهو موجو دبصفة رسمية فحاول الملازم خليفة حفتر تفجيره أول الأمر ثم اتفقنا على ترك سرية الدروع والمدفعية لحماية المعسكر واستمرينا في إركاب الجنود للسيارات وسلمنا لهم العتاد وأمرناهم بعدم الرمي إلا بالأمر. وفي حوالي الساعة الثالثة كانت جميع السيارات في الساحة خارج المعسكر وتحرك الرتل على أساس الدروع في الأمام والمدفعية ثم الرعيل المخصص لعين زاره في الخلف لحماية المدفعية وكان الرتل يتكون من حوالي 70 عجلة، وبعد الخمس بحوالي 10 كم صدمت إحدى السيارات بأحد المدافع وعطلت عن السير فغيرناها وتركناها في مكانها وركبت في سيارة دودج كانت فارغة ولكن سائقها أصر على الذهاب، وفي الطريق خرجت بنا السيارة خارج الطريق الرئيسي ولولا قدرة الله ورحمته لوقعت بنا في أحد الوديان، وهنا عرفت أن السائق لا يعرف القيادة ولكنه وجد سيارة فركب فيها فأمرته بأن يخفف السرعة، ولكني لم أتركه ثم وقفت أحد النقالات المدرعة نظرأ لارتفاع درجة حرارتها وواصلنا المسير وكان منظر الرتل وهو يخترق مرتفعات الخمس يبعث على الفخر والاعتزاز والأمل في النصر ياذن الله، ولكني كنت صامتاً طوال الطريق ودخلنا معسكر تاجوراء.

#### CONTRACTORIO DE LA CONTRACTORIO DE CONTRACTORI

في حوالي الساعة السادسة صباح يوم الاثنين الموافق الفاتح من سبتمبر ذلك اليوم الخالد في تاريخ الشعب الليبي والأمة العربية، ولكننا فوجئنا بأن الجنود لازالوا نائمين وكنا نظن أن الملازم سالم أبو نوارة في المعسكر إذ كان في مقدمة الكتيبة السادسة التي كان من المقرر أن تنتقل إلى هذا المعسكر في هذا اليوم، وذهبنا إلى بهو الضباط وفتحنا المذياع ولكننالم نسمع شيءمما زادفي شكوكنا ووجد الملازم يوسف أبو حجر في أحد الحجرات أحد الأشخاص نائم فظنه أنه عقيد أو مقدم ولكنه كان ملازم من الدفعة الأخيرة وتساءل الملازم محمد عن سبب وجودنا في المعسكر، فلم نرد عليه وأمرناه بارتداء ملابسه وعدنا إلى حيث الجنود ولم نجد حتى القهوة واتصل بنا معسكر الفرناج مستفسراً من عامل البدالة عن هذه الحركة المشبوهة ولما رد عليه عامل البدالة القديم بان هناك مدفعية في معسكر تاجوراء وضعنا جنود معنا على البدالة وأمرناهم بعدم الاتصال بأحد واتصل بنا معسكر الزاوية كان المتكلم الرائد محمد عاشور مستفسر عن وجود المدفعية في المعسكر، حيث أن الملازم محمد قد اتصل به فتحرك الملازم مصطفى ورد عليه باسم الملازم محمد وقال له بأن ليس هناك إلا وحدة من المدفعية جاءت لغرض التدريب وستغادر المعسكر، وهنا زادت شكوكنا في الأمر وشعرنا بأن لا أحد تحرك إلا نحن وأخذ كل منا يفكر في كيفية الخروج من هذا المأزق، وكنت قد عرفت أن الرائد يوسف شخير لم يقتل وأنه مصاب إصابة بسيطة في يده، كما أن

# mmmmmmmm (1960 65)

المقدم أحمد السبيع قد هرب من الملازم المبروك العلواني، وأنهم لم يجدوه ولم نجد أمامنا إلا طريق التسليم والإعدام أو أن نتصل بكتيبة الدروع، وأن نخوض معاً معركة ليس وارداً فيها إلا النصر أو الاستشهاد وذهب الملازم يوسف أبو حجر للاتصال بكتيبة الدروع في معسكر العزيزة وبقينا على هذا الأمل، ولكن الملازم الهادى امبيرش ومصطفى أحمد اتصلوا بمعسكر العزيزة للسؤال عن الملازم أمبارك سعيد لمعرفة حقيقة الأمر، ولكن عامل البدالة ابلغهم بأنه لا يوجد أحد من الضباط وأن الاتصال ممنوع فأدخل فيهم بوادر الأمل ولكن استمرينا في الاتصال على أساس أن لا أحد تحرك إلا نحن وطالت مدة غياب الملازم يوسف أبو حجر مما زاد في شكوكنا وشككنا في أنه قد اعتقل. وفي تمام الساعة 7:15 جاء إلينا رئيس عرفاء وعريف مسرعين وقالو الناإن البيان الأول قد أذيع وهنا لا أستطيع أن أصف شعوري نحو هذا الخبر وطرنا من الفرح وتعانقنا مهنئين بعضنا بعضاً، وأطلقنا الرصاص في الهواء ابتهاجاً بهذه اللحظة الحاسمة في حين أننا فقدنا الأمل في العودة إلى الحياة مرة أخرى إلى هذه اللحظة الحاسمة وفي أثناء هذه الفرحة الغامرة جاء الملازم يوسف أبو حجر ومعه الملازم امبارك سعيد وأبلغونا بأن ولى العهد قد اعتقل وبأن الجو هادئ وأن كل شيء على ما يرام، وهنا جهزنا بطارية وخرجنا بها إلى قرب قاعدة الملاحة بجوار تاجوراء وكنا قد انتبهنا في اللحظة الأولى لوصولنا إلى أن أجهزة رمى المدفعية تركناها في الخمس

حيث قام المقدم أحمد السبيع بخلعها بعد فترة التدريب، فأمر الملازم خليفة حفتر أحد ضباط الصف بأن يذهب ويحضره بأسرع ما يمكن وكان هذا قبل أن نفقد الأمل في النصر.

وأخذنا موقع للبطارية على بعد حوالي 50 ياردة من سياج قاعدة الملاحة موجهين المدافع على القاعدة، وقد هلم الجنود الأمريكيين لهذا الأمر وعززوا الحراسة بسرعة ثم بدأت طائرات الفانتوم في الطيران، وكانت الأرض تهتز من تحتنا كلما طارت إحدى هذه الطائرات ولكنها لم ترجع مرة أخرى إلى القاعدة، وجهزنا أحد الرشاشات ووضعناها بجانبنا أنا والملازم الهادي امبيرش، ولكن بعد أن كثرت حركة الطائرات والتعزيزات قررنا الذهاب إلى القيادة في محطة الإذاعة وإبلاغ الأخوة هناك بالأمر، وذهبت إلى القيادة فوجدت الرئيس عبد السلام جلود وعبدالمنعم الهونى وعمر المحيشي والخويلدي وكانوا مجتمعين مع سفراء الدول الأربع الكبرى فقصيت عليهم الحادث واتصل الأخ عبدالسلام جلود بالسفير وأبلغه بالأمر فوعدهم بعدم حدوث أي حركة داخل القاعدة بعد ذلك الوقت، وأمرني الرئيس عبد السلام جلود بأن أوصل السفراء إلى بيوتهم ومعى الملازم أبو القاسم القانقا ورجعت إلى الملازم الهادي امبيرش بعد أن تجولت داخل المدينة وتأكدت بنفسي من سير الأمور، وفعلاً بعد الساعة الثانية لم تحدث أي حركة من قبل الطائرات الأمريكية.

### الشهر الأول من عمر الثورة

والأخوة الذين لم يرضوا أن يبقوا في بريطانيا ونحن هنا كانوا أبطالاً شجعان لم يرضوا بالتأني كما فعل الآخرين أنهم أحرار ونعم الأحرار، لقد كانوا أكثر منا شجاعة لقد فروا من بريطانيا وهم لا يعرفون مصيرهم ولكنهم أرادوا أن يقفوا معنا، وجاءوا من أول يوم على حسابهم حتى بعد أن اتصل بهم الأخ عبد السلام جلود وأمرهم بأن يبقوا».

فقد كان للثورة التي تفجرت في هذا البلد تأثير كبير على قضايا التحرير في العالم اهتزت لها قواعد الاستعمار وعروش الرجعية في جميع أنحاء العالم، فهذا البلد الذي كان من المستحيل أن تتفجر فيه الثورة بعد أن وطد الاستعمار قواعده وكبله لمدة طويلة من الزمن انتفض وحطم قيود الرجعية والاستعمار وهب الشعب الليبي بقوة مؤيداً ومباركاً هذه الثورة بدرجة لا أستطيع أن أصفها، فبعد رفع حظر التجول في اليوم الثالث

خرجت المظاهرات مهللة ومؤيدة للثورة، لقد عاش الشعب العربي في ليبيا عدة قرون والاستعمار يتوالى على حكمه من الإغريق ثم الفينيقيين ثم الأتراك ثم الإيطاليين ثم الإنجليز ثم السنوسيين، ويكفى أن هذا البلد لم يحكمه احد أبناءه منذ أكثر من 400 سنة إلا في هذا اليوم، وهو اليوم الخالد في تاريخ هذا الشعب والأمة العربية يوم أن يحكم الشعب نفسه بنفسه ويوم وضعت ثقتها بأبنائها الأحرار في أحد أبناء الأمة العربية الأبرار في شخص الأخ معمر القذاف هذا الشخص الذي لم أعرف عنه إلا الشجاعة والغيرة على وطنه وأمته العربية ودينه الإسلامي مؤمن بقضية وطنه وحق أمته العربية عليه، وأني مهما قلت عن الأخ معمر القذافي فسوف لن أوفيه حقه هذا ليس نفاق منى أو رياء إنما أقول عليه هذا الكلام للوطن والتاريخ ولقد جاء الأخ معمر من بنغازي إلى طرابلس في الأسبوع الأول للثورة ليطمئن على سير الأحوال هنا، وقابلته ومعى الملازم الهادي امبيرش وطلب منا أن ننقله ليمر على الوحدات، نظراً لوجود سيارة معنا وأخذناه معنا وكان الملازم الهادى امبيرش يقود السيارة الجيب والأخ معمر بجانبه وأنا في الخلف، وصادفتنا المظاهرات التي كانت تعبر عن سخط هذا الشعب على العملاء والخونة الذين كانوا يحكمون بالحديد والنار، وها هو هذا الشعب يكسر الأغلال وينطلق معبراً عن فرحته وعن مشاعره، وحمد الأخ معمر الله على هذا اليوم المجيد الذي رأى فيه هذا الشعب ينطلق من سباته العميق المفروض عليه بالحديد والنار، ليعبر

## 700 <sub>65</sub>

عما في نفسه وليظهر للعالم أجمع أنه شعب عربي مهما حاول الاستعمار والرجعية أن تعزله عن قضايا أمته العربية، ومررنا على أكثر من وحدة وكان يوجد بعض الملازمين موقوفين فأمر الأخ معمر بإخراجهم وإطلاق سراحهم ثم قابلنا الأخ أب وبكريونس في معسكر سرية الرحبة وقال الأخ معمر إنه مطلوب في الإذاعة فذهبنا معاً إلى الإذاعة في حوالي الساعة السابعة فوجدنا الأخ عبد السلام جلود وعبد المنعم الهوني والخويلدي وعمر المحيشي وبيدهم ورقة مكتوب فيها: انظراً للدور الرئيسي للأخ معمر القذافي في تجميع الضباط الأحرار، وفي تفجير ثورة الفاتح من سبتمبر قرر مجلس الثورة ترقيته إلى عقيد، وتعيينه قائداً عاماً للقوات المسلحة الليبية) ولكن الأخ معمر رفض ذلك ولم يرض إلا أن يكون معمر القذافي الرجل الذي لم يقوم بهذا العمل إلا من أجل الوطن لا من أجل مقاعد الرئاسة ولكننا أجبرناه على أن يوافق بعد أن تدخل الوفد السوداني وقال إن ذلك بطلب من الزعيم جمال عبد الناصر حتى لا تُسرق الثورة، وأقنعناه بعد جهد طويل، وخرج البيان في الإذاعة وما كان من القوات المسلحة في جميع أنحاء الجمهورية إلا أن أيدوا هذا القرار بإطلاق النيران في الهواء، وكانت مدينة طرابلس تغلى بالرصاص ابتهاجاً بهذه المناسبة، وانهالت البرقيات من الضباط الأحرار تأييداً لهذا القرار. وفي حوالى الساعة 23:00 ألقى الأخ معمر خطاباً أوضح فيه ثقل المسؤولية الملقى على عاتقه وعاهد الله أن يستمر في خدمة هذا الوطن بكل إخلاص.

لقد قام الشعب الليبي وأيد هذه الثورة بكل مشاعر الصدق والإخلاص، ولكن لم يكن كما كنا نتوقعه فقد انهالت على مجلس الثورة رسائل الشكاوي والطلبات كأننا نملك عصاموسي لنحل بها هذه المشاكل وتذكرت ما قاله الرئيس جمال عبد الناصر في فلسفة الثورة حينما قال: مر على وقت تمنيت فيه أن اسمع مصرياً يقول كلمة حق في إنصاف مصرى آخر، نعم إنها نفس المشكلة التي وقعنا فيها فلقد مررت بالشوارع أكثر من مرة أثناء فترة رفع حظر التجول فلم أمر بشارع إلا ويوقفني أحد الأشخاص ليقول لي إن فلان الفلاني خائن وأنه يتآمر وهو من أعوان العهد البائد، فكنت أسأله ما هو منصبه فيقول مثلاً مدير وعندما أسال الشخص نفسه عن منصبه هو فأجده انه السكرتير فأفهم الموضوع وهو أن يتمنى أن بأخذ منصبه وكانت هذه أغلب الشكاوي التي كانت تصادف مجلس قيادة الثورة، لم نكن نتوقع ذلك ولكن هذا الكلام لا ينطبق على جميع أفراد الشعب الليبي، بل أقولها للحق أن وقفة الشعب الليبي خلفنا هي التي قوت من عزيمتنا ولكن هؤلاء كانوا هم الحثالة لهذا الشعب ولم تهدأ هذه العراقيل حتى تفسح المجال أمام مجلس القيادة لحل المشاكل الرئيسية، مما أضطرهم لترك هذا القضايا لبعض الضباط الذين جاءوا في صباح الفاتح ولم نعتقلهم وتركناهم، إذ كنا نسميهم أصحاب الأحذية الحمراء ولما لم يجد هؤلاء مكان لهم داخل الوحدات الفاعلة التي كان يسيطر عليها الضباط الأحرار، والذين لم يكن الوقت يسمح لهم بتركها لتولى

هذه المشاكل، فقد ذهب هؤلاء يبحثون عن المكان الشاغر الذي لا يسيطر عليها الضباط الأحرار، فتجمع أغلبهم في الإذاعة ومعسكر العزيزة واخذوا يتكلمون باسم مجلس قيادة الثورة، ونظراً لقلة أعضاء مجلس الثورة وانشغالهم بالقضايا الرئيسية وعدم ترك الضباط الأحرار لوحداتهم، فقد احتك هؤلاء بالشعب وأصبحوا يتكلمون باسم المجلس ونظراً لعدم تفاعلهم مع الثورة وعدم شعورهم نحوها بالمسؤولية وعدم اشتراكهم فيها فقد ارتكبوا العديد من الأخطاء التي أساءت للثورة، وتصرفوا تصرفات لا تليق بالثورة وأذكر أني مررت ذات مرة بالإذاعة فوجدت أحدهم يرد على الهاتف ويغازل إحدى النساء، وهو يصيح نعم هنا مجلس قيادة الثورة فما كان منى إلا أن وبخته ونزلت من قيمته إلى الحضيض، ولكن مثل هؤلاء الأشخاص لا يستحون وليس لديهم إحساس ونظراً لعدم وجود أحد من الأعضاء فقد رجعت إلى المعسكر واجتمعت مع الملازم الهادي امبيرش ومصطفى وامبارك وقررنا الذهاب إلى أحد الأعضاء وأن نطلب منهم أن يبعدوا مثل هؤلاء الأشخاص عن الأماكن التي يتكلمون فيها مع الجمهور مباشرة، أو أن نقوم نحن باعتقالهم والحق أنى كنت لا أحبد الحلول السلمية، فلم أكن مؤمن إلا بالحديد والنار لقد كانت هذه طريقتي ولكني لم أجد من يشجعني وسارت الأمور ببطء فقد كان الأشخاص في الوظائف العامة لم يتغيروا ولا زالوا يشعرون بخوف تجاه خطط الثورة، ولذا استمروا في عرقلة خط الثورة مما جعل الشعب

### CONCORRERENCIA DE CONTROPOR DE C

يبعد قليل عن طريق الثورة، ولم يكن من الممكن اجتياز هذه العراقيل وهذه العناصر الفاسقة بسهولة، فقد كان من الواجب أن نبحث عن حل مشاكل هؤلاء وأسرهم قبل طردهم كما لم يتبين من هم الوطنيون حقاً، فلقد كان الرجال الوطنيون حقاً يختفون نظراً لشعورهم بأن لا داعي لوجودهم الآن بعد أن تحققت آمالهم، ولم يظهر إلا الأشخاص ذوى المطامع الشخصية الذين لا هم لهم إلا أن يضعوا أنفسهم في المناصب، لقد كان هناك كثير من الأخوة من التنظيم المدنى ولكن لا أدرى ما السبب في عدم الاستفادة منهم بدرجة كبير لقد كانت المشكلة هي أيهما أفضل الثوري الذي لا خبرة له أم ذوي الخبرة الذين ليس لديهم الشعور والأفكار الثورية، وقد كانت هذه المشكلة هي المشكلة التي تصادفت كل ثورة في مهدها، وأنا من الأشخاص الذين يفضلون الرجل الثوري غير المتمرس على الروتين الإداري لأن الرجل الثوري بشعوره بالثورة ومبادئها يستطيع أن يتعلم بسرعة وأن يسير في الطريق بجد متحملاً المسؤولية بثقة على الرجل ذي الخبرة وعديم الثورية، إن الخبرة وحدها لا تكفي وقد ظهرت هذه المشكلة في تشكيل أول وزارة برئاسة الدكتور محمود المغربي ولم أكن أعرفه من قبل، ولكن عرفته من سجله الرسمي وللحق لقد كان رجل ثوري ولكنه كان يرغب في التحول الاشتراكي بسرعة مما أحدث هزة كبيرة في الاقتصاد وجعل أصحاب رؤوس الأموال يتقوقعون على أنفسهم مما أثر على اقتصاد البلاد كما ظهرت الإشاعات على عدم كونه ليبي من

بعض العناصر المعادية للثورة، مما جعل الجماهير لا تتفاعل أكثر مع الدوائر الحكومية كما أن بعض الوزراء كانوا ذوى خبرات ولكن تنقصهم الثورية مما عرقل الأعمال الحكومية ووقعت جميع المشاكل على عاتق مجلس قيادة الثورة مما جعل مجلس الوزراء لا داعي له واتجهت الجماهير إلى المعسكرات لحل مشاكلها واضطرت القوات المسلحة أن تتدخل في تسيير دفة البلاد ولقد كنت أحبذ من أول الأمر أن يتولى الأخ معمر رئاسة مجلس الوزراء حتى يستطيع الوزراء أن يتصرفوا وفق توجيهاته، ولكن الأخ معمر كان يريد أن يبتعد عن الظهور على مسرح الأحداث لشعوره بأنه أدى واجبه وكفي، ولقد كان أعضاء مجلس قيادة الثورة من نفس الطينة ولم يحبذوا الظهور، ولكن نفس الأشخاص الذين ذكرتهم في أول الأمر حاوله ا استغلال هذا الشعور وأخذوا يصرحون بأنهم أعضاء مجلس قيادة الثورة ولما كان الشعب لا يعرف من هم الضباط الأحرار ولا من هم أعضاء مجلس قيادة الثورة، ونظراً لشعورنا بأن أدينا واجبنا ولا نطلب من وراء ذلك جزاءً ولا شكوراً استغل هؤلاء الفرص وأصبحوا يصرحون في المؤتمرات والجرائد بتصريحات تناقض مبادئ الثورة وتناقض القيم والمبادئ التي انتفضت من أجلها الثورة، وطلبنا من الآخ معمر بأن يظهر الأخوة إلى مسرح الأحداث حتى لا يستغل ذلك المستغلون، ولكنه أصر على رأيه واستمرت الأمور على هذا المنوال، ثم حدث وانتشرت الإشاعات ولا أدرى من الذي كان وراء ذلك فمنهم من قال بأن مجلس

المعالم المعالم اقدم اللم يز . الانذي والمراك دركم والطيد تد ي بيدال م من روم العادري ( مراع العادي من المعادري المعادل المعادري المعا the contraction is a contraction of the contraction of the و نظام مند المدن المدن المدن الميس بدناتم دره المي . ي نعدم ام يدني العلم الرب دنيم لدر و وزما لسن في تب with a tell when the light for the hills would Lexical bien a mit du ou an atomis an Co المرافية من عد الدلت مالي الكري في المراق الد , intraction , wo day it is or & ى بدء به كوم المسكرات مائية ماستد راء ننه الهار كيتو معزدها . and to so decide its tell . of وعدويد الما المنا فعد واطع ورو حجمة والانا المراج والم ا به يًا حَدُد ما يَقِي في الديداء المنظلة وَظراً عَا عَدِي مِع مِن و total in a when the first of it to الما و الما المن المنام المنام المنام المنام المنام

situation as the line him being a singlifa المعالم في الريل مدل م المعادي والناس المعالم والناس المعالم على المعالم على المعالم على المعالم المعاديد المن المعالم المعاديد المن المعاديد المع المام الوالم . ا وتداع وم لا يدفل في الحلاء الحسام مع طهره، يتن نشأ مما قدم المحقية إلى الم المائية المائية ويذي الحيد، حدد المدة الم حد المدة الم حد المدة @ الذي الأرام المركب عن المنظم الأن أن الأسلم عن الله المراب الم and the in

قيادة الثورة احتكرته الدفعة السابعة، ومنهم من قال إن أحد أعضاء مجلس قيادة الثورة ينظم تنظيم كذا واستمرت هذه الإشاعات ووصلت إلى الضباط الأحرار، وساعد على انتشارها بعض الضباط الذين كانوا غير متفاعلين مع الثورة، وكانوا يرغبون في عضوية المجلس ويرون في أنفسهم أنهم أولى وخاصةً من لم يشترك في ليلة الفاتح من سبتمبر لسبب من الأسباب، وخرجت من معسكر تاجوراء ومعى الملازم يوسف أبو حجر والهادى امبيرش ويوسف الدبري ساعين في الحفاظ على تماسك الضباط الأحرار بعد أن شعرنا بأن هناك اختلاف في وجهات النظر وكان سبب كل ذلك هو شعور الضباط الأحرار بأنهم لم يكافئوا على ما قاموا به، نظراً لظهور الأشخاص الذين ذكرتهم سلفاً على مسرح الأحداث ومحاولتهم استغلال سكوتنا وعدم رغبتنا في الظهور على مسرح الأحداث، وهم أنفسهم الذين بثوا هذه الإشاعات وساعدوا على انتشارها واتصلنا بأكثر من وحدة وذلك للعمل على توحيد كلمة الضباط الأحرار وقررنا أن من واجبنا الاجتماع بالأخ معمر، وندرس معه الموقف العام وقد كان المطلوب هو إبعاد هؤلاء الأشخاص من القوات المسلحة وتسليمه للضباط الأحرار، وذلك لحماية الثورة ولكن الأخ معمر كان في بنغازي وتصادف وصول الأخ الهادي امبيرش من مصر، وفي يوم رجوعه ذهبت معه إلى مجلس أعضاء قيادة الشورة في معسكر العزيزة وقبابلت الأخ أبو بكريونس والخويلدي وعوض حمزة وهاجمت الأخ الخويلدي وبقي

## mmmmmmmm , 1960 65

الأخوة على موقفهم من القوات المسلحة نظراً لعدم وجود ترابط بين ضباطها، حيث كان الضباط الأحرار في المؤخرة والدخلاء هم الذين يقودوا، ونظراً لاعتزاز الضباط الأحرار بأنفسهم فقد كانوا لا يتفاعلون مع الآخرين، كما كان الضباط الدخلاء بعيدين عن الضباط الأحرار نظراً لعدم وحدة الشعور، وقلت لهم إذ لم تصلحوا من أحوال هذه الوحدات وتسلموها للضباط الأحرار فلن تمر أيام إلا وأنتم خارج هذا المكان وكان لهذا الكلام تأثير شديد عليهم إذ لم يكونوا يتوقعون أن يسمعوا مني هذه العبارة الأخيرة، ولكن الحق أقوله أن قصدي هو أن إذ لم يستلم الضباط الأحرار السيطرة التامة على الوحدات الفعالة فسيستغل من قبل هؤلاء الأشخاص الذين لم يتوانوا عن أن يتبجحوا ويعلنوا بكل وقاحة عن أنهم هم الذين قاموا بالثورة وهم أعضاء مجلس قيادة الثورة ورجعت إلى المعسكر بعد أن قررت عدم الاتصال بهم بعد الآن قوقلت في نفسي من يريد شيء يأتي عندي، وفعلاً زادت قوة هذه الإشاعات وأصبح كل ما يحدث يفسر تفسير عكسي، وحدثت بعض المشاحنات بين أعضاء مجلس قيادة الثورة وبعض الضباط الأحرار، بعد أن كان هؤلاء الضباط يسمعوا في الإشاعات التي تصل إليهم عن أن العضو الفلاني تكلم على الملازم فلان، وأنه كذا وكذا وأخذوا مروجى الإشاعات يبذرون بذور الشقاق بين الضباط الأحرار وأخوتهم أعضاء مجلس الثورة وكان لهذا تأثير في نفسي وتناقشنا أكثر من مرة داخل المعسكر، وأصر بعضنا ومنهم

أنا على أن أحسن حل لهذه المشكلة هو أن نترك القوات المسلحة، فقد قمنا بواجبنا تجاه هذا الوطن وانتهى.

وقررنا أن نذهب إلى الأخ معمر وأن نسلم ملابسنا العسكرية ونرجع إلى الحياة المدنية ولله والحق والتاريخ أن أكثر الاجتماعات وأكثر الحديث الذي قيل الغرض منه أن ننبه الأخوة في مجلس قيادة الثورة إلى ما وقعوا فيه من أخطاء بترك هؤلاء الأشخاص الذين أصبحوا فاصلاً بيننا، وأذكر أن الأخ معمر قال مرة إنه سيخرج من السجن بعض الضباط ليضعهم محافظين فقلت له إذا كان المعتقلين يخرجون محافظين، فعليك اعتقالي حتى أخرج من السجن ويتم توظيفي كمحافظ وكان آخر قرار وصلنا إليه أنهم إذا لم يحلوا هذه المشكلة فعلينا الاستقالة، فلقد انقضى واجبنا ولن يكتب الله علينا أن نرفع السلاح في وجوه أخوتنا استمرت الحالة على هذه الدرجة الخطرة وتمادي مروجي الإشاعات في بث إشاعتهم واتجهنا نحن إلى الصمت وأن نترك الأمر لله. اكتشفنا المحاولة الفاشلة التي كانت تلك الإشاعات بداية لها حاول المتآمرون سرقة الثورة وهي في مهدها بعد أن راودهم الشعور بالأمل ظناً منهم أن بقوة الإشاعات قد أدى غرضه في الضباط الأحرار، وأنهم يحقدون مثلهم على مجلس قيادة الثورة فقرروا تنفيذ مؤامرتهم في 27 رمضان ولكن إرادة الله التي أرادها لهذا الشعب أن يكسر قيود الرجعية لن ترضى أن تجعل هذه الثورة البيضاء أن تبقى بداية لانقلابات عسكرية تراق فيها دماء أبناء هذا الوطن، واكتشفت المؤامرة

وكان الفضل يرجع في اكتشافها إلى الضباط الأحرار الذين ظن المتآمرين أنهم سيقفون معهم ضد أخوتهم أعضاء مجلس قيادة الثورة وهنا بعد إذاعة فشل المؤامرة هب الضباط الأحرار يداً واحدة ونسوا خلافاتهم وكأنها لم تكن وزحفوا زرافات ووحدانا مؤيدين ومشجعين الأخوة أعضاء مجلس قيادة الثورة شادين من أزرهم، كما هب الشعب الليبي ساخطاً مستنكراً هذه المحاولة المسيئة، ولصدق أهدافنا في خدمة هذا الوطن ولم يكن أى شخص ممن اشترك في هذه المؤامرة من ضمن الضباط الأحرار الأصلين؛ إلا ثلاثة هم المقدم موسى أحمد ومحمد التومي وهؤلاء انضموا أخيراً وهم أحد نتائج خروج الأخ معمر من البذور الرئيسية للتنظيم، وهؤلاء لم يكونوا يعلمون إلا بعد محاولة 4 أكتوبر حيث اضطررنا إلى الاستعانة بهم، وهؤلاء هم أحد نتائج خروج الأخ معمر عن البذور الرئيسية للثورة، وهم الدفعة العاشرة والتاسعة والثامنة والسابعة فيكفي أن الملازم محمد التومي مرت عليه دفعتين ولم نحتاج إلى ضمه نظراً لأنه كان ينتمي إلى تنظيم القوميين العرب، ولما سمعت أن لا أحد من الضباط الأحرار كان من ضمنهم حمدت الله على ذلك وتذكرت ما قلته من كلام أمام الأخوة في القيادة (لقد كان كما يقول المثل أتكلم على لسان ملاك، فها هم من أكرمتهم الثورة وأسندت لهم المناصب التي جعلت منهم هم الثوريين الأصليين يتنكرون لهذه الثورة ولمجلس القيادة وللضياط الأحرار، يتنكرون للثوار بعد أن أكرموهم وفضلوهم على

أنفسهم لقد كنا نذهب إلى الأخوة في مجلس قيادة الثورة لكي يخرجوا فلان من السجن لأنه رجل طيب وقدير وبعد مجهود يخرج ويسلم له مناصب لم يكن يحلم به حتى في العهد البائد، ولكن ها هو يتنكر لنا، إنني لا أستطيع أن أقيم هؤلاء الأشخاص إلا بالمثل القائل (إن أكرمت الكريم ملكته... وإذا أكرمت اللئيم تمرد) نعم إن هذا المثال ينطبق عليهم ولا أريد أن أزيد عليهم فيكفى ما أوقعه الله بهم وتلك إرادة الله.

وللحق والتاريخ أقول أن لهذه المؤامرة فضل كبير على هذه الثورة فقد كانت مثل نكسة 67 فبعد هذه المؤامرة اتحد الضباط الأحرار أكثر وابتعدوا عن المناقشات التي لا نتيجة لها إلا تفريق الوحدة الوطنية، وشعروا بواجبهم نحو حماية هذه الثورة وأن واجبهم لم ينتهي بانتهاء العهد البائد بل كان ذلك هو بداية الطريق للنضال الطويل من اجل حماية الثورة والقضاء على بقايا الرجعية والانتهازية، أقول ذلك لأني رأيت الشعرت أن الضباط الأحرار قد أصبحوا كالدول العربية قبل النكسة متنافرين ومتباعدين مستمعين للإشاعات، ولكن هذه المؤامرة أعادت لهم عقولهم وأشعرتهم بمسؤوليتهم وأعادت إلينا وحدتنا وأشعرتنا بثقل المسؤولية التي وقعت علينا بعد الفاتح من سبتمبر، لقد مرّت علي فترة طويلة قبل هذه المؤامرة وأنا أحلل ثورتنا وعدم تدخل الاستعمار والرجعية ضد هذه الثورة، ونتيجة لما قرأته عن الكثير من الثورات التي انفجرت في هذا العالم وما سمعته فقد أتضح لي أن أي ثورة تقضي على

الرجعية وأي ركيزة من ركائز الاستعمار لن يتركها الاستعمار تمر بطريق السلام، فلا بد أن يضع لها العراقيل وأن يسلط عليها المتآمرين والرجعية فقد تدخل الاستعمار ضد ثورة 23 يوليو وضد ثورة السودان وضد كوبا بعد أن شعر أنَّ هذه الثورات قد وجهت إليه ضربة قوية وأن الاستعمار والرجعية لا تقبل ثورات الشعوب ببساطة بل تحاول أن تقضى على هذه الثورة لكي تعود إليها السيطرة على تلك البلاد ولمّا قامت ثورتنا في الفاتح من سبتمبر ولم تتدخل الرجعية ولا القواعد الاستعمارية التي كانت هذه الثورة، موجهة إليها مباشرة والى مصالح الاستعمار في هذا البلد شعرت بأن ثورتنا لم يكن لها التأثير الذي كنت ارسمه في خيالي ولكن لما أعلن الأخ معمر إصرار الثورة على طرد القواعد الاستعمارية شعرت أن الاستعمار لم يكن يعرف اتجاه الثورة في أول الأمر، ولكن بعد الآن لا بد أن يبدأ في إعداد مؤامرته وأن يتدخل مباشرة وأصبحت أترقب هذا الحدث. وهذا ما دعاني إلى التوجه إلى الأخوة في مجلس قيادة الثورة لحثهم على أن يكونوا أكثر يقظة وأن تكون السيطرة على القوات المسلحة في أيدى الضباط الأحرار ورأيت أنه من واجبي أن أحذرهم، وقلت لهم إذا لم تقوموا بذلك فلن تجدوا أنفسكم هنا بعد عشرة أيام، لم يكن لهذا التاريخ أي معنى في نفسى، ولكنى كنت أقصد منه أن أحثهم على السرعة في ما طلبته منهم.

ولكني بعد أن سمعت بالمؤامرة الفاشلة هنا شعرت بأن ثورتنا لها تأثير

على الاستعمار وعلى الرجعية وأنها قد هزت عروش الرجعية والقواعد الاستعمارية من جذورها، فها هم يتآمرون عليها وهي في المهد وأنا اعتبر المحاولات الفاشلة التي قامت في السودان دلالة على تأثير ثورة السودان في الدول الاستعمارية والرجعية، كما أعتبر هذه المحاولات هي عبارة عن نكسات تؤدي في الآخر إلى ترسيخ هذه الثورة، لقد كانت المؤامرة الفاشلة ذات تأثير كبير على هذه الثورة إذ زادت من التفاف الجماهير حولها وكما يقول المثل الشعبي: ﴿اللَّي يَعْضُكُ يَنْبُهُكُ فِي أَسْنَانُكُ﴾، وما علينا بعد الآن أن نكون أكثر يقظة وأن نمشي في طريق المستقبل بخطوات راسخة وقوية. إن الواجب الملقى على عاتق الضباط الأحرار والآخرين كبير جداً والطريق أمامهم طويل وصعب، فمن الصعوبات التي تقع علينا نحن الضباط الأحرار كلنا شباب لا تتجاوز أعمارنا الثلاثين سنة، وهذا يضع على عاتقنا حماية هذه الثورة لمدة طويلة جداً لم تمر بها ثورة في العالم من قبل، فإذا نظرنا إلى الثورة التي قامت قبلنا لوجدنا أن الأشخاص الذين قاموا بها لا تقل أعمارهم عن الخامسة والثلاثين، سنة كما أن راتبهم كبير وهذا يجعلهم قريبين من الموت أو التقاعد، ويكون واجبهم هو أن ينشئوا جيلاً جديداً إذا أرادوا لثورتهم أن تسير وأن تواصل المسيرة الثورية، أما نحن فيجب علينا أن نواصل هذه المسيرة في طريق شاق لمدة طويلة قد لا تقل عن عشرين سنة، وهذا يستدعى منا أن نكون متحدين أكثر من قبل، وأن نكون على مستوى المسؤولية إذا أردنا أن نحافظ على

## 7000000 1960 65 V

هذه الثورة وعلى المبادئ التي نادينا بها في الفاتح من سبتمبر، وإلا فسو ف نقضي أكثر من نصف أعمارنا في السجون والمعتقلات، وتصبح ثورتنا بداية لانقلابات عسكرية قد لا نرى نهايتها.

ونعود الآن إلى أسباب المؤامرة إذا أردنا تحليل ذلك نعود إلى نظرية الثورى قليل الخبرة، أو ذو الخبرة وعديم الثورية، أن التفصيل بين هذين النمو ذجين هو من الصعوبة حتى أن الأخوة في مجلس قيادة الثورة وقعوا فيه فنحن الضباط الأحرار في القوات المسلحة صغار الرتب وقليلي الخبرة إذ لم تمر على أي منا في القوات المسلحة أكثر من خمس سنوات وعندما نظر الأخوة إلى ذلك حاولوا الاستعانة بالضباط ذوى الخبرة وأخرجوا بعضهم من السجن، وبعضهم لم يعتقل من البداية ووضعوهم في القوات المسلحة، ولكن لعدم تلاحمهم مع الثورة وعدم شعورهم نحوها بالمسؤولية فقد حاولوا سرقة الثورة دون مراعاة لما قدمته لهم هذه الثورة، لقد كنت معارض من أول الأمر وعندما لم أجد من يصغى إلى " وخو فاً من أن يظن بعض الأخوة أن هذا الطلب ناتج عن رغبتي في شيء أكثر مما أنا فيه، فقد أحجمت عن ذلك الحديث والمحاولة فذهبت إليهم محاولاً أن أوجه إليهم اللوم على عدم سماع ما قلته لهم من أول الأمر ولكني شعرت بأنهم يتألمون لما وقع منهم، وأنهم شاعرين بما وقعوا فيه أول الأمر، ولذلك احجمت مرة أخرى على ذلك حتى لا أزيد عن ما هم فيه. وبعد المحاولة الفاشلة بحوالي 4 أيام جاءت إلينا الأوامر بأن هناك

اجتماع بالعقيد معمر في معسكر الهضبة لجميع الضباط الأحرار فذهبنا وكنا نتوقع اجتماع لغرض مناقشة أحد القضايا العادية وكان من ضمن الحاضرين بعض الضباط الغير أحرار المتطفلين ودخلنا المسرح وكان الرئيس أبو بكر يونس يدخل علينا بين اللحظة والأخرى، ثم جاء العقيد معمر دخل مباشرة إلى أعلى وجلس على الكرسي المعد له من دون أن يقول حتى السلام عليكم، وهنا عمّ السكون مباشرة فهذه ليس من عادة الأخ معمر فهو دائماً بشوش الوجه وأخرج ورقة وأخذ يقرأ وكانت تتضمن ما أنجزه مجلس قيادة الثورة خلال الفترة من الفاتح من سبتمبر حتى هذه اللحظة، كما أعلن عن صفقة شراء طائرات الميراج وغيرها من الإنجازات وكان يقرأ ونحن سكوت وكنت أرى في وجهه أمراً غير عادياً، ثم بعد نهاية هذه الأوراق أعلن أنه أدى واجبه ومجلس قيادة الثورة على هذا الوجه، وأنه يقدُّم استقالته لنا هنا من الآن وأنه ينوي الرجوع إلى سرت كما أنه أبلغ ذلك إلى الأخوة في مجلس قيادة الثورة وأصابنا الهلع مما أدى إلى أن استمر الجميع في السكوت ولم يستطع أحد أن يتكلم إلا بعد أكثر من خمس دقائق وهنا صاح الجميع (لا) (لا) وانهمر الأخ معمر بالبكاء وبكيت أنا كذلك فلم أعرف الأخ معمر إلا ضاحكاً مستبشراً بالمستقبل، ولكن ها هي الدموع تنهمر من عينيه وأصاب الاجتماع الهرج وأصبح كلِّ يتكلم من جهة طالباً من الأخ معمر سحب ما قاله، وتحدث بعض الأخوة شارحين الموقف للأخ معمر «لأنه قال إنه سمع من المقدم موسى أحمد أنه قال له

#### ب الهالرفيم الرفيم

of a state of the

به تما أوقع حينا P خربه م الرفوط الوهديوم الاولار النبائع با انتي عابد الموقع وينا أو انتي عابد المدخ المدفق الم آلات تدالله الموج المعتقد الما الله التوريخ مربح مستقد مثل الله الله الوريخ والمدفورة عرب المال المستقيد على الله الله الوريخ والمدفورة المعتمد على الله الله الموجة والمدفورة المعتمد المالكة المدفورة المعتمد المالكة المدفورة المعتمد المالكة المدفورة المعتمد المالكة المعتمد ال

و لما انت مدم مدك م الاتجاز المصادعات تباده والمؤده تد تحديث لهذا الجلد والتطب والربيط أن سند را حرّة ما عمر خيركم م تحقيق عن عن مشوّق ما بدل اله العسمامكم. مدعود اختاركم وما شدهون مع جهد جها بر تعد اليفيز عذكم مع مذاب . ولاقت نوط الها ما يوجب البّيليم المثن ما الره الطبع والحيثة النستين المذه تحقيق الازائر

ر مرحل المرح مع المرح المرح المرح ما وه الحاج والحدد المرح الدي الدي المديد المراح المرح و المرح المرح المرح ا

ر مد رأ به تره ما يحت المدين والدين والدين المنطق الما في المنظم المنطق المنظم المنطق المواجدة العوادة المعرب و - كند استفالته بعن العنيد هو استفادته العوائم الويديد، الأجار والمعاكمات ورب ما ع - كفير استفالته بعن العنيد هو استفادته العوائم الويديد، الأجار والمعاكمات ورب ما عل ترتب ما قراد من

ب ملائع العقد الحرم النامة في الخالة م شار م الاعظاد او كام بهد في والده مردره

م ا و لا يكور عد أر فِيظ م سفى الفال لا مرر سب في قام دله الضر

ع. ام لا يرفى ملا شم الد سم الراع الرمرين الروار .

جد اد فی لا بر م اتالة دام الف برد اند لازم مرد الذان الله

ے۔ نیا دی ادائع الفقید ما ، ریزت میرے درید م کل ے کناؤ کا انسان المین ہے ہے۔ دائدر ادعرت مدیر کی دو 8 ، ہ البزائی ادعار اداکو اور موام الرام دادر العربیہ نوم الحجاج کے لمجان الاق اشد دائن نے المین العدد

ه - الله الموالي الوليديوم الوالم الله الموالي المنظم المنظم الموالي الموالي

د المام اللم على في طير المرة المركة راحة الله والمنز المعرى

أين ضُباطك الأحرار لو أنك تركتني أسبوع آخر لضممتهم كلهم وهم كذلك يرفضون مجلس قيادة الثورة وقد سبق لي تحليل هذه المشكلة ولكن الأخ معمر شك في الأمر ورأى أنه إذا لم تكن هناك رغبة من الضباط الأحرار في مجلس قيادة الثورة الذي اختاره الأخ معمر بنفسه فلا داعي لزن يبقوا وهو معهم، وبعد أن تحدث كل شخص بدون مقدمات وصرح بما في قلبه ومع إصرارنا الظاهر على سحب الاستقالة.

وافق الأخ معمر على ذلك وأخذنا المصحف وطلبنا منه أن يستحلفنا بالله على تجديد العهد الذي تعاهدنا عليه من أول يوم، وأخذ الأخ معمر وقد عادت الحياة إلى وجهه الذي كان مصفراً عند دخوله متأثراً لما سمعه من المقدم موسى أحمد، وودعناه وصببنا اللوم على الرئيس أبو بكريونس لأنه جاء به إلينا ونحن لا نعرف الموقف كما أنهم لم يمنعوه من أول الأمر، ولكنه أقسم لنا بأنه لا يعلم شيء إلا هنا وأن الأخ معمر قابل المقدم موسى أحمد ثم خرج منه وأقفل على نفسه حجرة ولم يخرج منها إلا إلى هنا.

وذهب الأخ معمر إلى بنغازي للاجتماع بالضباط الأحرار كذلك، وذهبت قبله في إجازة ولما سمعت من الأخ عوض حمزة في القيادة أن الأخ معمر سيجتمع بالضباط الأحرار في بنغازي بالكلية ذهبت ولبست ملابس العسكرية، وذهبت للكلية رغبة مني وخوفاً من أن يحدث للإخوة في بنغازي كما حدث لنا نحن في طرابلس فأكون أنا الذي مر بالموقف من قبل قادر على الكلام، وعلي أن أتكلم باسم الضباط الأحرار في منطقة

طرابلس إذا لزم الأمر لذلك، ولكني وجدتهم قد بدأوا في تناول الغذاء وهم مستبشرين ومرتاحين وهنا عرفت بأن الموقف مر بسلام ولم يحدث ما يدعو لوجودي، لقد كان لهذه المؤامرة تأثيراً بالغاً في مسيرة هذه الثورة، لقد كانت ثورة بيضاء لم تراق فيها نقطة دم ولكن هذه المؤامرة إن دلت على شيء فهي تدل على أن قيام هذه الثورة بدون إراقة دماء هي التي شجعت هؤلاء على المسير في مخططهم، هذا ولذلك فقد شعرت من أول يوم أن قيام هذه الثورة بدون إراقة دماء هي التي شجعت وتشجم أمثال هؤلاء لقد كنت أتوق ومستعداً لأن تراق الدماء في سبيل عزة هذا الشعب، وكنت أرى أن هؤلاء الخونة الذين جلسوا على أكتاف هذا الشعب طوال هذه المدة وهم يمصون دماءه لا يستحقوا إلا أن يعلقوا من رقابهم في ميدان السرايا، لقد كانت هذه هي مخططاتي منذ أول يوم لأني كنت أرى فيهم أنهم لو قبضوا علينا لكان هذا مصيرنا أو أكثر ولكننا نجحنا بدون أن تستعمل مخططاتي التي كنت أعد لها العدة، وكان الأخوة طيبين القلب فعاملوهم معاملة حسنة لا يستحقونها لقد كنت أتمنى أن تنصب المشانق في الميادين حتى يشعر كل شخص أننا ضحينا بأرواحنا فداء لهذا الوطن، وأن انتصارنا لم يأت هية أو منحة من أحد وإنما كان نصر من عند الله لما قدمناه لهذا الوطن، وما سهرنا له الليالي والأيام ونحن نتنقل من أمل إلى فشل ومن تضحية إلى تضحية، لقد كانت تمر بنا الأيام والسنوات بدون أن نتذوق طعم الحياة ولم نشعر بوجودنا إلا في تلك الليلة المجيدة

والتي لم نكن نعرف هل يطلع علينا الصباح بالنصر أو الفشل، لقد كنا مستعدين لأن نلجاً إلى الجبال لمواصلة الكفاح من أجل هذا الهدف وأن نقوم بالأعمال الفدائية كل ذلك أقوله بعد أن شعرت أن بعض الأشخاص من ضعفاء النفوس والأنانيون يتملقون بكلام لا يلجأ إليه إلا من ضعفت أنفسهم ومن لم يستطع أن يشارك في هذا العمل المجيد، بأن ما قمنا به كان سهل المنال وأننا لم نقم بعمل يستدعى أن نشكر عليه.

إن الثورة العارمة التي تجتاح نفسي منذ زمن طويل هو أن أقوم بهذا العمل وها أنا أحققه، ولكن لن يهدأ لي بال حتى تتحقق أمنيتي الكبرى وهي أن أشارك في تحرير فلسطين، وسوف لن أدخر جهداً في سبيل هذا الهدف وسأبذل الغالي والرخيص في سبيل تحقيق ذلك ثم جاء زعيم الأمة العربية وباعث القومية العربية جمال عبد الناصر ذلك الرجل الذي كانت أحد أمنياتي أن أقابله على أرض ليبيا المتحررة، وها أنا أقابله ونزل جمال عبد الناصر، في طرابلس وكان الاستقبال عظيم جداً يعجز الكلام عن وصفه فها هو هذا الشعب الذي كان ينادي بناصر منذ 1956 بدون أن تتاح له فرصة اللقاء به، ها هو يلتقي مع زعيم القومية العربية وبطل الأمة العربية لقاء لم تشهد هذه البلاد مثله من قبل، ولا أكون مغالي إذا قلت انه لم تشهده الأمة العربية قاطبة من قبل والتفت الجماهير العربية في ليبيا مع جمال عبد الناصر والنميري والأخ معمر القذافي في المدينة الرياضية، وتحدث اللواء النميري ثم وقف الأخ معمر وقدم جمال عبد الناصر

## 200 05 (1960 05)

بكلمات إن دلت على شيء فإنما تدل على ما يكنه له من محبة وتقدير وهذا شعورنا وكانت كلمات الأخ معمر متلاحقة بسرعة وهو يقدم البطل القائد أبو القومية العربية جمال عبد الناصر، ثم وقف الأب البار للأمة العربية جمال عبد الناصر وألقى خطابه الذي كانت نبراته مثل نبرات خطاب سنة 1956 نعم لقد أعادت له هذه الثورة التي سندت ظهره الثقة والأمل في الأمة العربية وفي الأهداف التي جاهد من أجلها طول تلك السنين، والتقى الضباط الأحرار بجمال عبد الناصر وتكلم إلينا كالأب إلى أبناءه، وقال لنا إنكم لا تشعرون بما قدمتموه لنا بثورتكم هذه، لقد قدمتم الكثير ونحن قد أخذنا أكثر مما نريد من ليبيا قد أعطيتمونا الثورة، وهذا يكفي حقاً لقد كان جمال عبد الناصر هو زعيم العروبة وأبو القومية العربية وحقاً أننا لم نكن شعر بما قدمناه للأمة العربية بثورتنا هذه لأن الرجل الثوري الحرينسي



### CONTROLOR CONTRO

أو يتناسى ما يقدمه في سبيل أمته وفي سبيل الحرية، ينسى ذلك لأنه عندما يثور لا يثور من أجل مكاسب مادية بل من أجل مبادئ وأهداف أسمى وأنبل من المكاسب المادية والمناصب الحكومية، ولا يشعر بذلك إلا الرجال الأحرار حقاً وأصحاب التجربة الذين مرت عليهم هذه الظروف. لقد رأيت عبد الناصر ولكنه كان مختلف كثيراً عما شاهدت في الصحف والمجلات لقد كانت عيونه وهيئته تدل على أنه يحمل أعباءً كبيرة وهي محنة فلسطين وتوحيد الأمة العربية ، هذه الأمة التي كتب عليها الاستعمار والرجعية التفرقة والانعزالية، وعبد الناصر صامداً ضد جميع الزوابع والمؤامرات الاستعمارية والرجعية متحدياً هذه الزوابع مؤمن بأن الأمة العربية واحدة وستبقى واحدة، ولما تكلم الرئيس عبد الناصر عن الوحدة سرح بي الخيال في تحقيق الوحدة العربية ولكني لم أتذوقها بدون عبد الناصر، فما قيمة الوحدة العربية بدون عبد الناصر ما قيمة الوحدة إذا لم يحضرها باعثها ومفجرها والمؤمن بها جمال عبدالناصر.

لقد كان هذا شعوري منذ زمن بعيد فالوحدة العربية لا يمكن أن يقودها إلا الشخص الذي بذل الجزء الأكبر من حياته في سبيل تحقيقها؛ لأن الشخص الذي يشعر بقيمتها ويحافظ عليها ويسير بالأمة العربية إلى طريق النصر، وليس في الأمة العربية زعيم ولا رئيس جاهد وصبر وتحمل المتاعب والنكسات مثل عبد الناصر، وانا أقول من كل قلبي أن الوحدة العربية بدون عبد الناصر لن تكون شيء بالنسبة لي، وسوف لن تكون



شيء حتى بالنسبة للأمة العربية على ما أظن، وأعتقد أن الله على كل شيء قدير ومهما كتبت عن عبد الناصر سوف لن أوفيه حقه، ويكفي أن الأمة العربية بعد عصر النبي محمد ﷺ والخلفاء لم يخرج شخص آخر إلا عبدالناصر.

### وفاة عيد الناصر

بينما كنت جالس في البهو ذات ليلة وفي تمام الساعة العاشرة والنصف مساءً، جاء الملازم الطاهر المهدوي ودخل علينا وهو مذهول فظننت أول الأمر أن احد الجنود قد تشاجر معه فقلت له ما بك فوقع على الكرسي وقال عبد الناصر مات فذهلت من هول الصدمة ولم أعد أدري بنفسي إلا والدموع تنهمر من عيني كالسيل الجارف، واستمريت لم أتكلم خلالها حتى جاء الرئيس يوسف الدبري ومعه أحمد الهوني ابن عمه، فلما رأيته عانقته وصحت بالبكاء واستمريت لفترة حتى قام أحمد وفصلنا عن بعضنا، وأخذ يشد من أزرنا ثم أخذنا في السيارة وخرج بنا إلى البلد، وكانت الدموع تسيل مني ومردننا بميدان الشهداء فوجدناه خالياً اإلا من بعض السيارات التي أوقفها أصحابها في الشارع وتركوها في وسط بعض السيارات التي أوقفها أصحابها في الشارع وتركوها في وسط الميدان عند سماعهم الخبر، ورجعنا إلى المعسكر ودخلت حجرتي وواصلت البكاء لأنه هو الشيء الوحيد الذي أستطيع أن أقدمه من أجل أبي ومعلمي وقائدي في تلك اللحظات العصيبة في تاريخ هذا الجيل الذي

تربى على يد عبد الناصر، وتعلم منه وسار خلفه ثم جاء الرئيس الهادى وكان قد تشنح من البكاء وقد حمله إلينا قريبه رمضان ليهو ن عليه، ولكن عندما التقينا نحن الثلاثة انهمرنا بالبكاء فهون علينا، وفي الصباح ذهبنا إلى القيادة فوجدنا المقدم أبو بكر ووجدت معه في نفس الوقت قرار أن أذهب أنا والرئيس يوسف إلى بنغازي ونذهب مع العقيد إلى القاهرة، وفعلاً ذهبنا إلى بنغازي وقابلنا الأخ العقيد وحدث معه نفس الموقف؛ لأن كل ما نقابل أحد الأخوة نشعر بالرغبة الجارفة في أن نزيح بعضاً من الشجون التي في نفوسنا. وذهبنا مع العقيد إلى القاهرة ووصلنا في حوالي 8 مساء وكنا قد قررنا أنا والرئيس خليفة حفتر الذي كان شعوره فوق العادة إذ مرت به لحظات يظن فيها من يراه أنه قد فقد عقله، وفي مطار بنينة صممنا على ان نقتل الملك حسين في القاهرة، وبالصدفة حال وصولنا إلى قصر العتبة ودخولنا، دخل علينا الملك حسين وهو ينتحب بالبكاء وجفت دموعى تلقائياً لأنى رأيت فيه النفاق، ولأنى شعرت بأن يكون تعبيري يختلف عن تعبير شعور المنافقين، وتحسست مسدسي ولكنه كان غير مملوء بالرصاص فخرجت أنا والرئيس خليفة حفتر إلى الصالة، ولكن الملازم خليفة احنيش شعر بنا ولحقنا كما لحقنا بعض المستقبلين لأنهم شعروا بحركتنا، وبذلك خرج الملك حسين ولم ننال منه ولكني عند خروجه التفت إليه وبصقت على الأرض، وفي صباح اليوم التالى تقرر ذهابنا لنقل الجنازة ولكن الأخ العقيد بعد أن علم بما ننوى

القيام به أمرنا بعدم حمل أسلحتنا معنا، وأقنعنا بأنه ليس هذا هو المكان الذي يجب أن نقتل فيه الملك حسين؛ لأن العالم كله سيشعر بأن مصر أصبحت غير آمنة بعد موت جمال عبد الناصر، وهذا ما تريده الدول المعادية لنا، ورجعنا إلى ليبيا مرة أخرى وأنا متأسف على عدم القيام بهذا العمل.



أثناء حضور جنازة الزعيم جمال عبدالناصر

## annonnamenta a la companya de la companya del companya de la companya de la companya del companya de la company

## «أهداف الثورة» «حرية ــ اشتراكية ــ وحدة»

#### رالحرية,

ماذا أقول عن الحرية أنها الهدف السامي لجميع الكائنات الحية منذ فجر الخليقة، وستستمر حتى نهاية الخليقة ولكن لكل شخص نظره للحرية تختلف عن الأشخاص الآخرين ولكن لننظر للحرية وماذا تعني بالنسبة للمجتمع العربي الليبي، أن الشعب العربي في ليبيا يعتبر من أكثر الشعوب التي ناضلت مدة طويلة من اجل الحرية ـ حرية الوطن والممواطن ـ فقد جاهد أجدادنا ضد الأتراك والإيطاليين والإنجليز والأمريكيين والرجعية المتمثلة في الحكم الملكي، ولم يهد حتى فجر ثورة الفاتح من سبتمبر التي أعلنت عن الحرية كأول المبادئ التي قامت من أجلها هذه الثورة حرية الوطن أولاً والمواطن ثانياً، أن الحرية بالنسبة للمواطن شيء أساسي يعجز الشخص عن تحديد إطار له، فالحرية أسمى

وأبلغ من أن تكتب في مقالات أو تصدر في قوانين الحرية هدف سامي ستستمر البشرية في البحث عن إطار له، ولكنها لم تجد لها إطار محدود لذا فالحرية بالنسبة للبشرية هي التي كانت من أعظم الأسباب التي زجت بالبشرية في الحروب الدامية منذ قديم الزمان وحتى عصرنا هذا، وسوف تستمر ما لم يتفق على تحديد إطار لها فباسم الحرية قامت الحرب العالمية الأولى والثانية، وباسم الحرية تقاتل أمريكا في ثيتنام وكلاً يفسر الحرية من الزاوية التي تحقق له أهدافه، وما دامت الإنسانية تستغل الحرية من أجل الأهداف الشخصية فسوف لن تصل إلى مفهوم الحرية الحقيقي وسوف تستمر كلمة الحرية فلسفة عقيمة. ولذا يجب أن تكون حرية الوطن أولاً وهي التي تستطيع أن تحدد معالمها ثم الحرية الشخصية ثانياً مم مراعاة عادات وتقاليد المجتمع الذي نعيش فيها.

إن حرية الوطن من أهم الأهداف التي يجب أن نسعى إليها؛ لأن بدون حرية الوطن لا تفيد الحرية الشخصية فما قيمة الشخص الحر في تصرفاته وهو يعيش على أرض يملكها غيرك ومفروض عليه، إن الحرية لا طعم لها بدون حرية الوطن وهي الحرية الحقيقية والتي يجب أن تبذل الغالي والرخيص من أجلها، وأن لا نرضى لأحد بأن يدنس أرض هذا الوطن إلا بعد أن يمر على أجسادنا، إنما اقصده بالوطن الوطن العربي كله لا أقصد بقعة مما يسمونه دولة من الموجودات حالياً وهي أحد تركات الاستعمار في هذا الوطن، ولذا فلن تستكمل الحرية للشعوب العربية بدون الوحدة

العربية؛ لأن وجود الدول العربية متقطعة هو أحد مظاهر نجاح الاستعمار في الأمة العربية، وبالوحدة العربية سنقضى على آخر صور الاستعمار ونحقق حرية الوطن، ومن بعدها حرية المواطن أن حرية الوطن هي من أهم الحريات التي يجب أن نبذل من أجلها الدماء والأرواح، فما قيمة الحرية إذا كان الوطن مدنس بأقدام الاستعمار أو أعوانه ولهذا نرى ما يقوم به الشعب الڤيتنامي من أجل حرية الوطن وما قامت به غيره من الشعوب وما استشهد من أجله الملايين في جميع أنحاء العالم إن كل ذلك من أجل حرية الوطن، إن حرية الوطن أهم الأشياء في حياة الناس من أجل حرية الوطن يدخل الأحرار السجون والمعتقلات ويعلقون في المشانق، ومن أجل الحرية الشخصية يعيش شباب العالم في متاهات الأفيون والمخدرات وعلى أرصفة الشوارع، فشتان بين هذا وذاك إنه الفرق الشاسع بين المواطن الحق الذي يشعر بحق وطنه عليه، وبين الحيوانات البشرية التي تقدر إلا نفسها، إنها الحرية كلا يفسرها حسب هواه، ولكن نحن المجتمع العربي المسلم يجب أن نقيم الحرية بما يتماشى مع تكوين مجتمعنا العربي المسلم، ذلك الذي عاش في ظل المبادئ الأصيلة وحكمته الأخلاق النبيلة ، إن تفسير الحرية في ظل ذلك المجتمع هو ما يطلب منا اليوم في هذه الأيام العصيبة التي تمر بها الأمة العربية المسلمة من محاولة لتقويض هذا المجتمع، وإذا لم نفسرها بما يتلاءم مع مجتمعنا فستلحق بنا النكبات ونفقد حرية الوطن والمواطن

## mmmmmmmm (1960 62)

معاً، وبذلك ينطبق علينا المثل القائل: ﴿الغراب جاء يقلد مشية الحمامة ضيع مشيته ومشيت الحمامة) إن التقليد الأعمى الذي يمر به شباب الأمة العربية في هذا الأيام العصيبة لشباب أوروبا الذي بدأ في الضياع باسم الحرية لهو أسوأ فهم لمعنى الحرية، إن الحرية بريئة براءة الذئب من دم ابن يعقوب من هذه التصرفات الشاذة التي ترتكب باسم الحرية ان الحرية ليس في إطالة الشعر وتعاطى المخدرات وإباحة الجنس، إن هذه ليست الحرية إذ هي ترتكب في المجتمع الأوروبي وترتكب من قبل الشباب باسم الحرية فذلك راجع إلى تكوين المجتمع الأوروبي، ولكن ليس من الحق في شيء أن يتجه شبابنا إلى التقليد الأعمى لهؤلاء الشباب، إن مجتمعنا العربى المسلم يوجهنا إلى الطريق السليمة للحرية وإذكان الشباب الأوروبي يعتبر ذلك حرية شخصية فذلك بعد اأن بذل أجدادهم أرواحهم فداء لحرية الوطن، ولكن نحن العرب لا زال وطننا محتل من جانب الاستعمار والصهيونية والرجعية العربية، ولذا يجب علينا أن نحرر هذا الوطن من كل هذه البقع السوداء التي تنقص من حرية وطننا، ومن ثم نفكر في الحرية الشخصية وليكن مثلنا في ذلك الشعب الثيتنامي الذي لا زال يقاتل الأعداء منذ أكثر من عشرين سنة، ولم ينعم بحريته ولم يفكر شبابه في الحرية الشخصية والمطامع الأنانية وبريق الحياة المخادع، وليكن هذا الجيل من الشباب العربي هو جيل النكسة وجيل التحرير، ولنكن مثل الشموع نحترق لنضىء طريق الآخرين لنضىء طريق الأجيال

## mmmmmmmm.

القادمة ونفتح لهم الأفق في الحرية على أرض الوطن الحر، لنفعل ذلك ولنعلم إننا سنموت أحرار أليس ذلك أفضل من أن نعيش أذلاء ونتمتع بزيف الدنيا وبريقها المخادع، ونترك أبنائنا يعيشون على أرض لا يتمتعون فيها بالحرية فنكون مثل السلحفاة التي تبيض وتترك بيضها. إن أملي كبير في هذا الجيل جيل النكسة الجيل الذي تقع عليه أكبر مسؤولية تاريخية تمر بها الأمة العربية وهو التحرير تحرير الوطن العربي من الخليج إلى المحيط وتكوين نواة وحدوية للأمة العربية، متمسكين بآيات ديننا الحنيف وتقاليد مجتمعنا العربي الأصلى.

واله ولى التوفيق

### دالاشتراكية،

إن الاشتراكية التي أراها هي الاشتراكية العربية الإسلامية ، اشتراكية محمد وعمر وعثمان وعلي وعبد الناصر وهي الاشتراكية التي آمنت بها من أجل العدالة الاجتماعية، ومن أجل صهر جماهير الأمة العربية ومسح الفوارق التي بينها من أجل القضاء على السيد والمسود، من أجل ألا يستعبد الإنسان أخيه الإنسان من أجل أن لا يسيطر الغني على الفقير هذه العدالة الاجتماعية المتمثلة في قول عمر بن الخطاب لعمرو بن العاص: همتى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحرارا»، فبقدر ما تعطي من أجل أمتك العربية بقدر ما تأخذ منها، وبقدر ما تبذل من جهد بقدر ما تأخذ

من أجر، وهذا الجهد سواء كان فكرياً أو عضلياً إنها العدالة الاجتماعية، وهي فسح المجال أمام الجميع بقدر متساوٍ وكلاً يشغل فكره ويبذل مجهوده بدون استغلال أو استعباد.

وصدق الله العظيم حين قال:

﴿ وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون ﴾ [التوبة: 105]

#### الوحدة

مهما قلت عن الوحدة فلا أستطيع أن أوفيها حقها، وليس أبلغ من كلمة الوحدة إلا القول إنها القوة. الوحدة الهدف السامي لجماهير الأمة العربية جيلاً بعد جيل من أجل الأمة العربية الواجب الذي استشهد الملايين من الأجيال التي سبقتنا في سبيل تحرير هذا الوطن من الاستعمار المتمثل في جنوده وقواعده، وبعد أن طهر الوطن العربي من الاستعمار وجاء دور الجيل الثاني، ولكنه لم يسجل في تاريخ الأمة العربية إلا الخيانة فقد ذهبت في ظل ذلك الجيل فلسطين، ثم جاء جيل القومية العربية متمثلاً في رائد القومية العربية جمال عبد الناصر وفي ثورة الأمة العربية الكبرى في 23 يوليو وبذلك يكون هذا الجيل هو جيل الوحدة، وإلا فسوف تكتب عليها صفحات سوداء عفنة في تاريخ الأمة العربية؛ لأن هذا الجيل هو الذي سنحت له الفرصة للقيام بالوحدة العربية أكثر من مرة، ومن أجل الوحدة العربية خرجت في ليلة الفاتح من سبتمبر ولم يكن أمامي إلا طريقان: إما

## CONTRACTOR DE LA CONTRACTOR DE CONTRACTOR DE

النصر من أجل الوحدة العربية، أو الموت في سبيل هذه الوحدة. إن الوحدة العربية هي هدف كل عربي مؤمن بعروبته ودينه.

إن كل عربي لن ينسى إسرائيل مهم طال الزمن ذلك الخنجر المسموم الذي طعننا به الاستعمار ونحن شيعاً وأحزاب، ولما أصبحت الأمة العربية تمر بأخطر المراحل في تاريخ حياتها المعاصر فهي تقف على مفترق طرق إما أن تكون أمة عربية واحد أو لا تكون ولذا فلا داعي لوضع العراقيل أمام الوحدة العربية وليس أضمن من الوحدة الفورية الاندماجية التي لا تترك مجالاً للمشككين والمتخوفون من أشباه الوطنيين. إن الوحدة الفورية الاندماجية هي الحل الحاسم والمنطقي للمرحلة التي تمر بها الأمة العربية، في عصر لا يؤمن إلا بالقوة ولا يعترف إلا بالحق المسنود بالقوة، ولا قوة للأمة العربية بدون الوحدة.

- فالوحدة أيها الأخوة :
- من أجل الأمة العربية.
- من أجل الأجيال القادمة.
  - من أجل فلسطين.
- من أجل أن نكون أقوياء.
- من أجل من استشهد على أرض هذا الوطن.
  - من أجل الفقراء والمساكين.
    - من أجل الدين والوطن.

منده الدرق ته المتروم المراده من كا من هولي وقد عن ما ووليه الماله المنا المدون المنا المدون المنا المدون المنا المدون المنا المنا المدون المنا المنا

سما اللة الرحين الرحيم العقد اجتماع طلق بين روسا ألد و ل العربية وللد هم كل من الروسا" جمال عبد الناصر والطيد حبر القذافي والرئسس جغر النبير والطيد هيرثي برمدين والرئسين نير الدين الأاللم الأناسى ومسسن البكر

ولقد احتمست الارا" فلا ما ياس ،

١/ الواعد العربية الااندماجية الأمرطية علا الله لاتتعدا السئة الواعدة با/ توحيد القيادة العسكرية فورن لعوجعة الدطر الصعيوس ع/استعمل القوات الموسلمة شدكل قطر يحاول النقمال ١/ يفتم السجال المم باتى الدوال العربية للدخول

ثير الدين الأتاسي

\_ن البكر

اللة الأبر والعزة للا العرب

من أجل كل هؤلاء علينا أن ننادي بالوحدة الفورية الاندماجية، ودعونا من التخوف من مشاكل المستقبل فإن الأجيال القادمة والزمن كفيل بحلها، وليس هناك من واجب علينا في هذه الفترة الحاسمة من تاريخ الأمة العربية إلا أن نحقق الوحدة العربية، ولنترك للأجيال القادمة ما تترتب عليه الوحدة من أخطاء إذا كنا مصممون على أن هناك أخطاء، وذلك صادر من إيمان بأن على كل جيل أن يحقق ما في استطاعته؛ فالجيل الذي قبلنا حررنا من الاستعمار العسكري وجيلنا يجب عليه أن يحقق الحرية التامة للأمة العربية، وهي المتمثلة في الوحدة العربية وما علينا إلا أن نترك للأجيال القادمة المسائل الأخرى، إني مؤمن بالوحدة العربية ومستعداً أن أموت من أجلها، وأن حياتي ستبقى ناقصة بدون الوحدة العربية، وليس لدي أمنية في الحياة أكثر من أن أحضر أمة عربية واحدة وفلسطين عربية. وسيتحقق كل شيء بفضل الله وعزيمة المؤمنين بالأمة العربية الواحدة.

والله على كل شيء قدير

## CONTRACTOR OF THE PROPERTY OF

## المجتمع الليبي والإشاعات

هذا تحليل بسيط للمجتمع الليبي وسبب تقبله للإشاعات، وأنا أتحدث عن نفسي قبل أن أتحدث عن مجتمعي، ولقد اضطرني ذلك كثرة الإشاعات التي ينشرها أعداء الثورة في هذه اللحظات الحاسمة من تاريخ أمتنا العربية، ولكي يفهم كل شخص بأني وأظن أن معي أغلب الأخوة إن لم أقل كلهم بأننا لم نقم بثورة الفاتح من سبتمبر من أجل ليبيا فقط، بل من أجل الأمة العربية أولاً وليبيا ثانياً، وهذا هو شعوري ولولا شعوري بأن كل الأخوة معي في ذلك لما اشتركت في هذه الثورة ولولا احتياج الشعب العربي لهذه الثورة في القطر الليبي لما فكرنا في ذلك، لقد كان للاستعمار والحكم العميل الذي كان له دور كبير في قابلية الشعب العربي في ليبيا للإشاعة وتصديقها وذلك يرجع لما يلي:

لقد كان الجهاز الحاكم معزولاً عن الشعب حيث تحاك المؤامرات ضد مصلحة هذا الشعب والأمة العربية، ولما كان هناك بعض الأشخاص

## 33, 1960 °27

الأحرار الذين يعلمون بهذه المؤامرات فقد كانوا ينشرون هذه المؤامرات في السر إلى الجماهير لكي تتخذ منها موقف قبل أن تصطدم بها، واستمرينا على هذا المنوال 17 سنة ونحن نسمع الخبر على شكل إشاعة ثم يصبح حقيقة واقعة بعد فترة، ومن خلال هذه الممارسة التي استمرت 17 سنة أصبح كل شخص يصدق الإشاعات بسرعة صدورها.

بعد الثورة حاول ويحاول أعداء الثورة وأعداء الجماهير العربية بث الإشاعات المعادية للثوار والثورة مطعمين هذه الإشاعات المغرضة ببعض الحقائق التي يحصلون عليها من زبانية العهد البائد الذين لا زالوا ينافقون ويتملقون لكل من هب ودب.

ماذا بعد المؤامرة، قلت إنها كانت هزة قوية لتنظيم الضباط الوحدويين الأحرار، لقد صدرت الأحكام على المتآمرين ولكنها كانت خفيفة أكثر مما توقع الجميع، لا أدري لماذا لكل إنسان معيار يقيس به هذه الحياة، وبعد صدور هذه الأحكام خرجت جماهير غفيرة من المواطنين طالبت بتشديد العقوبة وإعادة المحاكمة وبالفعل رضخ الأخ العقيد لهذه المطالب مؤمن بأن العقوبة لم تعط للثورة القوة والشدة ضد أعداءها، وشكلت محكمة جديدة وصادف أن كنت عضواً بها ولم يكن أمامي إلا طريقتين أولاً ما أؤمن به وأعتقد أنه هو الصحيح والذي سبق وأن كتبت عنه في أول الأمر وهو لا رحمة ولا شفقة لمن لا يستحقها، وأن القوة فوق الضمير وفوق المنطق في هذا العصر، وليس لدى ما أقوله إلا ماسبق ذكره

## mammammm

وهو مكتوب قبل وجودي كعضو في المحكمة، وهذا أقوله بعد أن أصبحت عضواً فيها أنها مؤامرة دنيئة ولا هدف من وراءها إلا الحقد والمصلحة الشخصية التي طغت على مصلحة الوطن، لقد سبق أن كتيت أنى لا أعترف بالرحمة لمن لا يستحقها، وقد خرجت بهذه الفكرة من أول ليلة الفاتح من سبتمبر فلم تكن للرحمة والشفقة مكان لدى ليس حباً في العنف ولكنه إيمان مني بأن العنف، في الحق فضيلة وإيماناً بأن ما أقوم به هو الحق، ولولا ذلك ما قمت بذلك. إن عقيدتي المنطلقة من أهداف كبرى هي الوحدة العربية وإيماني القوى بأن الأخ معمر هو أكثر إيماناً مني بهذه العقيدة وهو القادر على تنفيذها فإني أقف خلفه بكل صلابة ليس من أجل شخصه بل من أجل فكره الذي أؤمن به وهو فكرى وعقيدتي. ولذلك عندما أقبل الأخ معمر على تقديم استقالته والتخلى عن مكانه وأطلعنا الإخوة الأعضاء على ذلك، وصادف أن توجه الأخ معمر للمرة الثالثة باستقالة في بهو الضباط بقرقارش اضطرني هذا الموقف أن أقرر ترك الحياة العسكرية نهائياً لأن إيماني بقيمة العمل العسكرى قتالي وليس تدريبي، ولأنه لم يكن دخولي إلى العمل العسكري رغبة مني فيه؛ بل رأيت أنه أفضل طريقة من أجل تحقيق أحلامي في الثورة وتحرير فلسطين وكنت دائماً أفكر قبل الثورة بأن أستقيل بعد الثورة مباشرة، ولكن بعد الثورة شعرت بأن الثورة في حاجة لنا أكثر من الأيام السابقة وشعرت كذلك بأن ما قمنا به ليلة أول سبتمبر لم يكن إلا البذرة الأولى التي

تكن هناك أيدي أمينة أكثر من الأيدي التي زرعتها في تلك الليلة المجيدة. أعود وأقول إن إقدام الأخ معمر على تقديم استقالته أعادت إلى ذهني هذا الهدف مرة أخرى فخرجت بعد أن صمم الأخ العقيد على عدم مصارحتنا بما يجيش في نفسه من خواطر اضطرته إلى تقديم استقالته فنهضت من مكاني واتجهت إلى أقرب مكان كان مفتوح وهو النافذة وقفزت منها وذهبت إلى المعسكر وكتبت الأحكام في ورقة. وكان فيها 5 إعدام وهي التي أعلنت فيما بعد ووزعت على الباقين المدة المقررة لهم، وكتبت في آخر ملاحظة على أني أوافق على التخفيف ولا أوافق على الزيادة لأنى كنت أعتبر تلك هي العقوبة المناسبة، وذهبت إلى مجلس الزيادة لأنى كنت أعتبر تلك هي العقوبة المناسبة، وذهبت إلى مجلس

قيادة الثورة فوجدت الرائد عبد السلام وسلمتها له وقلت له هذه هي

الأحكام، وأنا ذاهب إلى غير رجعة وحتى لا يظن أحد بأني خائف من

إصدار أو التوقيع على الأحكام، فهذه هي الأحكام وتوقيعي وكان أكثر ما

يشوقني للبقاء هي الأحكام وضرورة إصدارها.

زرعناها، والتي لا زالت تحتاج إلى الرعاية والعناية من قبل أيدي أمينة ولم

وقد حدث أن تبنى وزير الداخلية في ذلك الوقت ادعاء بعض المساجين بأنهم عذبوا من قبل مشرفي السجن، وهم من الضباط الأحرار الذين قاموا بالثورة فصدرت الأوامر بإحالة المدعى عليهم للقضاء انطلاقاً من قيم الثورة ومبادئها، فتقرر أن تنظر محكمة عسكرية في هذا الادعاء وصادف أن كلفت بدور المدعى العام فيها فأعددت هذه المسودة:

### حضرة الأخ الرئيس والإخوة الأعضاء

انه لضرب من المثالية أن نقف في هذه القاعة وكل من يمثل ثلاثة أدوار فأنا المدعى والمتهم والقاضي، وكذلك أنتم المتهمين وكل واحد منا يمارس هذه الأدوار الثلاثة في آن واحد وكل ذلك تجبرنا عليه ثورة الفاتح من سبتمبر إيمان بمثليتها وأخلاقها فهذا قدرنا إنها إرادة الله الذي أراد لنا أن نكون وقوداً لهذه الثورة وشموعاً لها، لم يكن أحد فينا يبحث عن مصلحة لنفسه ولا لليبيا بل يبحث عن مصلحة أمته ووطنه العربي، ويا لها من مسؤولية جسيمه تقع علينا أن نقود ثورة الأخلاق والمثالية في هذا العصر الذي لا يعير هذه المبادئ السامية أي اعتبار، ولكنها تلك إرادة الله وما علينا إلا أن نواصل المشوار ليس من أجل شيء إلا إيمان منا بأن ما نقدمه هو مثل الصلاة والصوم لله سبحانه وتعالى، ولا نطلب منه جزاءً ولا شكوراً وإيماناً منا بأن هذه الثورة هي دور أسند لنا من قبل حركة التاريخ، وعلينا أن نمثله بالإيمان والصدق لا من أجل أن نُشكر عليه ولا عيب في تصرفكم، غير أنه ألبسنا حقداً من كل جانب وتلك عادة الحاقدين فينا يلبسون الثائر لباساً مهين لأننا لا نبحث عن الشكر؛ بل لأنا مؤمنين، وأن وقوفكم هنا متحملين المسؤولية. وأخيراً ليس لدى ما أقوله لكم ولكن وأنتم جزء منى إلا أن قلبي ليقطر دماً وعيني لتدمع أن أراكم تقفون أمامي موقف الاتهام، وأنا أقف منكم موقف الادعاء قد صدر لنا من أخ سبق أن حملنا رؤوسنا على أكفنا في ليلة مجيدة بأمر منه، مؤمنين بأنه الحق ونحن

## (eg 090) mannamman

سيفه في الحق حتى على أنفسنا وليس من عزاء لي إلا أن أطلب العفو بلسان قد خرج عليكم من قلباً أنتم جزء منه وأقول لكم قول الله تعالى: ﴿ ودّ كثيرٌ من أهل الكتاب لو يردونكم من بعد إيمانكم كفارا حسدا من عند أنفسهم من بعد ما تبيّن لهم الحق فاعفوا واصفحوا حتى يأتي الله بأمره إن الله على كل شيء قدير ﴾ [البقرة: 109].

إني لمؤمن مثلكم وأنتم أدرى مني بغيركم بأن ما قمت به كان دليلاً على ثوريتكم وإيمانكم بهذا البلد متناسين أنفسكم باذلين أرواحكم في سبيل الحق والعدل، ولكن هذا الإيمان قد يدفعنا من حيث لا ندري للإساءة إلى أعز شيء لدينا وهو الثورة ثورة الحق والعدل وهو خطأ ليس حباً منا في الخطأ بل حباً منا في الثورة، وكل ذلك انطلاقاً من إننا بشر قد نخطئ وقد نصيب وذلك ليس عيب وإنما العيب أن نتمادى في الخطأ وانطلاقاً من ذلك أقيمت هذه المحكمة لتكون نبراس لنا ولمن بعدنا ودليلاً دامغاً ضد كل من يحاول أن يسيء لهذه الثورة من خلال تعثرنا أثناء هذه المسيرة الصعبة، هذه العثرات التي وإن دلّت على شيء إنما تدل على المسيرة ومواصلتنا لها مهما تعثرنا ومهما وقعنا. فنحن سننهض من جديد ولن يوقف مسيرتنا إلا وقوف النبض في قلوبنا وقول الله تعالى: ﴿ ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم قل إن هدى الله من ولى ولا نصير ﴾ [البقرة: 120].

الله ليره مع المسلم ام من ماهده النام من الما عنو ملات أور قا " الدعن و المرتم والقاعي الذين التم وللذين المناويم مكل را جديثًا عاري هذا - بودر الثلاث أن مر راور وي ريك نوريًا علم ورأته الفائح سيتمد ، يام عليل اللاتل، به الله نا الوارد و للم الذي اردنا لمن ام تلوم وكود ليد ، النور و وسيتو ي للل. لم الم الم المن المن الم معلى النسي لل ليسا مل المت الم الله ا منت درطيم العرى وبالإم مندلة عليم لفير علفا الم ندود قررة بد فيهن ، الله ز فذ ، العصر ، لذى لا يعرف ، اللال الى د ال اكثر وللم سه ارودائم رس يسال الم فراس المال وروم الاسمى إلى الله منا مام ما لشعه هر الإدال ملا . . الحرم للم سيسر تعالمي , لا ولينا الله عز , , لا كول را ما ما ما عيده المار. عا درا شيد لنا مو تو فرورال. ع - المنيا ع تفلم مالايام والصرفع لاغ الأه فقلونك الديد م مردنم ير انها الميد الميد الميد الميد الميد الميد من مردنم المادد م منا الميد الم ex in Unes y it to the exim to واء دنونتم فيا نفلياكول

و عمر المسم لدي ما المرك العمر اللهم جزار وين الذا وطيم لا تعل و عدي وكان الدي الرائم تفتوا رأم موتف الريك والتف منام موقف المول التناف والمرا المد المواد الما مع مع من مسلم إلى جهاله من مد عا على المنفعا من للا المده فاعرض مذنيه با مد الحم مانية منية أن الحم عن الفرائد ولين لا عزاد كم الداء المان العند السيام خرج دايلتم مورك الما التم المراد ملك والدل تلم ترد الإنطى ووالمن م المل الله لويرود المرسا علمان) مريدًا سر عند النسيع مع ديد ما سيليم الحديد ما المنه وأع مين وأي الله عام إم الله الله شرك لا ا و لا در الله على واللم اورى من لقد لم الم ما محمد لله في ولملا ع تدريع داد ي مدا الله منسيع اللهم يد اللم ارديم و سي الحيم والسل ولله هذا الإمام لا في الله المرين قريسًا لينسين معوها الله مع المرادة المرادة معوها اللهام " (3) the clark except his an invited of an invital accel es so como so son or in som white see soly be ملك وله حرين والماء والحادة المان الما والما والم لتدر تدار لنا ولم يورنا ودلق دان فيد م مدرل ال ين ليدء اللواره مر فلال للرسا الماد لهذه السره الصل لهذه النين الله ام ولان م شم ان على الاعلى و الممه روا جدا الله مها تعديما دو ديما ناميم معتوى ع مرد رلم يوك حد عا الم ويون افغة في كلايا

ته به الله تعالى و لا ترق دان الهود ولا الموق في تها دلتي كل ام فهدى الله هو الهدى ولئس المدينة الجوامهم فيوالذي عاد أن مو العم ما الله من المحالالصد ،

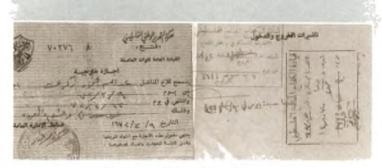
## مدرات و مرطانيا .

الم المراحة ا

أما فيما بعد سنة 1970 لم أدون أي ملاحظات، مع أن أحداث جسام كلفت بها باسم ثورة الفاتح العظيم كان يجب أن توثق لتكون رداً على بعض المتقولين من إخوتنا العرب بصفة خاصة، فقد شاء القدر أن يكون لي دور آخر بعد الثورة بفضل تقييم قائد الثورة الذي رأى في ما يفيد الثورة، فكلفني بمهام جسام لوحدي ومع آخرين لم تسنح لي الفرصة ولا طبيعة المهام أن اكتبها باعتبارها أسرار دولة، إلا ما هو موجود في الأوراق الرسمية وعليه فلست بقادر على صياغتها إلا بعد الحصول على الوثائق والتكامل مع آخرين محلياً وخارجياً، وهذا العمل أعتقد أنه يحتاج إلى مركز متخصص في توثيق مثل هذه الأعمال العظيمة لثورة الفاتح العظيم وقائدها، في المجال القومي والمحلي والأممي وإذا كان يحق لي ذكر شيء منها كإشارة على الطريقة وهي:

1 - في سنة 1972 كلفت بتقييم القوى الثورية في لبنان بعد وفاة جمال عبد الناصر إذ حضر أشرف مروان إلى الأخ القائد وطلب منه تبني هذه القوى بناء على توجيه من عبد الناصر، وقد ذهبت إلى لبنان مع المرحوم ياسر عرفات وبقيت هناك لفترة قيمت فيها ما قيل وما شاهدته مباشرة للأخ قائد الثورة.





صورة للبطاقة التي دخلت بها لبنان من ضهر البيدر لتقييم القوى الناصرية في لبنان

2 ـ بناءً على طلب اليمن الشمالي لغرض توحيد اليمن كلفت مع كل من الأخ علي الثيتوري خليفة وعلي الفيتوري ارحومة بتأسيس ودعم حركة تحرير جنوب اليمن من الحكم الشيوعي، وتوحيد اليمن بقيادة المناضل القومي عبد القوي مكاوي وقد تم نقل الأسلحة والذخائر ومجموعة من المناضلين، وبدأت أول المعارك وحدة اليمن بفضل ثورة الفاتح العظيم.





مع الرئيس حمدي علي وعلي القيتوري وسنان أبو اللحوم



في أحد شوارع صنعاء





صورة في أحد شوارع مدينة تعز باليمن



مدن الله عبد المرحان .

و لا د الحرب و أن الا الما المرحان .

العرب و الحرب و أن المراب المراب و الحرب و أن المراب المراب و الحرب و أن المراب المراب و المر

3 ـ دعم حكم الرئيس عيدي أمين في أوغندة بعد طرد اليهود والإنجليز وذلك لدراسة الإمكانيات المطلوبة من قواعد عسكرية وقوات واستثمار ترتب عليه معارك مع القوى الاستعمارية مباشرة وغير مباشرة.



صورة مع المرافق في أحد القرى الأوغندية



مع المرافق وسكرتير الرئيس



مع تائب رئيس الأركان الأوخندي في وسط أوخندة

## 33333 1960 65

4 ـ لقد كان للقائد دوراً رائداً في دعم الثورة في السودان بزعامة النميري حيث أصدرت الأوامر باحتجاز الانقلابيين القادمين لاستلام الحكم، وتم إرسالهم إلى السودان بعد أن حرض الأخ قائد الثورة الشعب السوداني بالزحف على الإذاعة والقصر الرئاسيو وإعادة نظام النميري وقد تم احتجاز قادة الانقلاب من الطائرة القادمين عليها ونقلهم وتسليمهم للسودان بعد أن تعهد النميري بعدم إعدامهم ولكنه خان العهد بعد ذلك وأعدمهم.



لحظة وصولنا إلى القصر وقبل التأكد من سلامة الرئيس النميري



لحظة خروح الدئيس النمدي حيث كان مختيثاً تحت القص

#### mmmmmmm.

5 ـ دعم حركة التحرير في تشاد بقيادة كوكني وداي وأصيل أحمد من خلال عمليات خاصة وتدريب، ثم دعم عسكري مباشر أدى إلى تحرير تشاد واستلام كوكوني وداي الحكم.

#### الحرب الثانية، التحضير لمعركة أنجامينا



أثناء تحديد مكان على الخريطة



مع مجموعة العلميات والاستطلاع



ملى ظهر العبّارة في بحيرة تشاد



مع آمر مجموحة المدفعية في فرشا بأنجامينا

## 1960 65 1960 GE

#### الحرب الأولى في تشاد



في مدينة موندو في جنوب تشاد



مع مجموعة متقدمة والمناضل أصيل أحمد بمدينة موندو



استقبال الجماهير لنا في مدينة موندو



التنقا بطائه وصفهة في تشاد

#### PROPORTO DE PROPORTO DE PARA CONTRO DE PARA CONTRO

- 6 ـ دعم حركة تحرير الساقية الحمراء ضد النظام الإسباني وما ترتب عليه
   من تحرير الساقية الحمراء وصراع الأخوة حولها حتى الآن.
- 7 ـ دعم القوى الثورية في تونس وعملية قفصة وما ترتب عليها من سقوط
   حكومة الهادي نويرة وسقوط نظام بورقيبة بعد ذلك.
- 8\_ تكليفي كمبعوث شخصي لرؤساء وعلى رأسهم حافظ الأسد وموقف القائد من سوريا ونظامها وكان موضوع محاولة أخ الرئيس حافظ الانقلاب عليه وموضوع إسقاط 100 طائرة من قبل إسرائيل وموضوع صناعة الصواريخ في سوريا وتمويلها من قبل ليبيا.
- 9 ـ وكذلك بصفتي مديراً للمخابرات العسكرية يوماً، وما كان لها من دور مؤثر في مواجهة القوى الخارجية ودعم حركات التحرر وما قمت به من أعمال ليس أقلها تجنيد ايدلسون المسؤول بالمخابرات الأمريكية لصالح ليبيا والتي ترتب عليها الحكم عليه بالسجن 100 سنة.



10 ـ وكذلك كأمين سر للقيادة القومية للقوات الثورية العربية وما كان لها من دور في دعم حركات التحرر العربية الأخرى وتنوير الوعي القومي ولكن اتضح أن أغلب الأحزاب العربية هي طائفية أو جهوية أو قبلية مما استدعى توجيه هذه البرقية.

البادة التربية الرابة الربية الإنجابية - المسامية

طيور على حقيلته وادنى بتمريحات عديه يتيم فيها القائد بعدم العمدانيـــه ولتطرط ان يصدر علم بيان از تمريح من القون الذورية على الساحة اللينانيـــة فليفوا فيها تسريحات جنيادك التي خريت عن المدود .

لتوضوا فيها دورانجها هييسه والدها على الساحه اللياليه ولتن فويلنا المكم لم تدلوا بال تسريح او تحليل شد الافتهائت البيلاطيسه » ولا شد طلقد من طويد دياه اللذيه القويه في اللعه العربيسيد طلت اللدين تدلون بتسريحات في كل الخاسيات وخاصه هدط تمي اخروز ومنه يدل على التم لا تحرفونك الا هدط تحقيونك ومع ذلك قدمن متنسسر أن هام اللتيه الفلسطينية وطل المشكلة اللينانيسة بط يلود اطلا المربية

ها كانت ردود القمل الشمره .





اجتماع القائد مع القادة الفلسطينيين



مع أعضاء المحكمة الشعبية الدولية



اجتماع القائد مع القيادة الفلسطينية أثناء لقاء الأخ القائد مع ياسر عرفات





مع احمد جبريل والقائد زيرو

كل ذلك للأسف لم أكتب فيه ولا أستطيع بصفة شخصية الكتابة فيه، ولكنها أحداث عظيمة قامت بها ثورة الفاتح من سبتمبر بفضل قائدها، وكان له دوراً قيادياً فيها وأعتقد أنه يجب أن توثق من قبل مختصين في هذا المجال قبل أن تضيع الأوراق وينتهي الأشخاص الذين ساهموا فيها وأنا واحد منهم لا أكثر ولا أقل.

#### mmmmmmmmmmmm





تخريج ضباط صف بمعسكر تاجوراه



في ميدان الرماية مع مجموعة من ضباط تاجوراء



تركيب مدفع 122 على ناقلة من تصميمي سنة 1971



ضباط معسكر تاجوراء



مع يوسف الديري والهادي امبيرش في إحدى المناسبات



مع آمر السرية السودانية التي شاركت في احتفالات الفاتع في بداية الثورة



أثناء محاكمة المؤامرة الأولى بصفتي عضوأ فيها

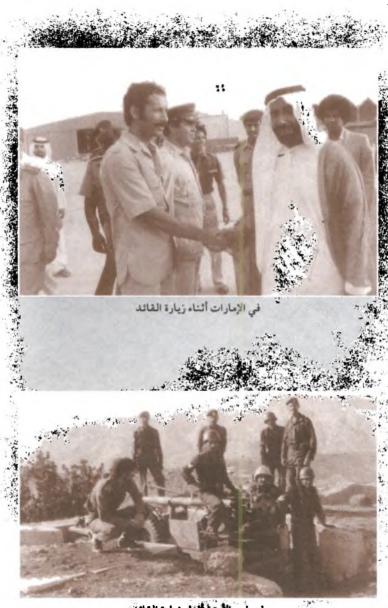


أثناء أحد الاجتماعات مع الأخ القائد





أثناء زيارة القائد لليمن



في خُور الأردة ألْنَاء زيارة القالد



مع طلاب مدرسة علي وريث الثانوية يطرابلس



أثناء إعلان الوثيقة الخضراء لحقوق الإنسان



مع رفيق دوست آمر الحرس الثوري الإيرائي



أثناء تكليفي بمهمة التعاون مع الاتحاد السوفيتي كآمر للتوجيه المعنوي





مع نائب رئيس خامبيا



تائب وزير الدفاع الغامبي



شيكاتا من غانا ولولا من البرازيل وبن بله من الجزائر وديمانوف من مالطا والحجازي والقناص من ليبيا اجتماع تشاوري لإنشاء الجبهة الشعبية العالمية



مع كل من خيري خالد وأحمد بن بله



مع كل من كلاشنكوف غترع البندقية ويوسف الدبري





#### ത്തത്തെന്നുന്നുന്നുന്നുന്നുന്നു



LUNDI. 1 annuli	400 P. 354 A	MONDAY 1- JANGER	A COLUMN
100,000,000,000	مراد الفائدال		I
The state of the s	الإهراء		
10 mm - 10 mm	المكرا فيالموالة	الميتن المساسق اللمت	ø,
والمراء الاستان والا	AND THE REAL PROPERTY.	and death of the	24
A Strate of the first of	ACHIEVA SI NOR SI	P. Cong. Spilled in	4.

والترواف والدين في مورد في المورد المجاورة المجاورة والمجاورة والمؤرسية والمرادية والمورد المرادية والمحادث المحادث والمحادث وال

وه الإ المؤلفة والمؤلفة المؤلفة المؤل

Section 1979	
المواكن ا	أرائح
	was corps while -
and the state of	220.2
	1974
	Made Was about
of the land of	
Just 184	
212	2
	1
	secret is A
	1914 0
	17V
	00
2 - 2 3 - 6 -	

MERCHEDI	inell.	WEDNESDAY
3	100 T	1
DAMAGER	70.0	JOHENEY

1 1 1 th desirables

وين وقد اليب ووي أن والمراوات والمراوات والمراوات in which a country properties in المروية والمراع ومراع فالمناس أحد المعيد المداري والم as to be needly - it of some day to be what it wall Martin of the Mary was the water of the stage of and the second of the state of the state of the second ومعادك المرو والباس ومطوعة وتباطواه والإسادي التاديب بالردار فقائد فبأونفان بالمصادر بالعزاف experiential afine exercise in بعدائي تنازلا والمنظوم والمراز الكنافي القداوة المدمنة المواد المحاد والمتطاوات All the second the second of t Age of the Branch of the State of the Branch of the State بعديا المرادات الراج المعام معومي فال in a grant with the second way in the second with the way with was superior of the few - dispersent his disperse م ك د كنور د المترود به د ه الم در وشود عرف ه الراد. or alches market which along a same by ورسائل دول في وردو المرافع المرواحات الموريطري سدال الهوافي where well draws the market her will be a second with the والماد و مرد والما أو المراد والموقا بدار الماد بأور المرداد

MARDI SELE TURDAY

2 3/2 Y 2

AMORE CT SHEAR

- Wildeller

وليام مان بيستديان

من المراق المرا

لي حد الو المنهائي في البرائي ما مستطوع الرئيسية الله المنافقة في المنافقة المنافقة

The sale

mup	New	THURSDAY
4	342	- A
DANNEY	41	Messe

as an about the analysis of the property of the conwhich soil in the water of the part of the وراداده ولمساء لماج فيروك الماديسيان الداء الوالكاء all the war in property of the the state of لا مند عديد دي من يه من يه من يديد كر العرب and the configuration of the said place we will be a first of the second I will make you will be to the wind of the work to fine was and it for which is place of the the top payment of the payment والمروان والموران والمعارض للنعل والمراجدات place of bedray cot with being المالية المراجعة المر المعرافي والمروان والمراوية والمالية والمالية المينة عدينا ما فالربط أي المراد و المراد و الم موطنون المانيد there is the court of series and a series - go a replaced as a property they a super a of the comment was to the set of one work for روية المؤثر تع ميدو المؤثر لو لمن المون الاستواد المواد المداليس and proportion to be appeared to the light was والمراج المراجع والمراجع والمناف المراجع المرا I to gla to the grant plantill with up to planty up to be for مد جديدي يرفد فرم كم مدراتها ب المدالين و وراد ما ال مد

VENDREDI	246	FRIDAY
5	350	. 5
,artist	81	parecent

一年 かんしゅうい とうちゃから しいこという لالتي لما عبد الرواد و و المراور و المراوع العام و و المراوع ا والمراوي والمرافظ والكالماء الإعلام والماء والماد والما المرافع في والمرافع المرافع المنافع والمافات المافع المحارب apprent many portion of an opping it son plan وطيب والان ويراحك والانتهام والمراوي والمراجع المراجع والمراجع ومسل مراد الألواق اللها الحد واستوجوا والمواوات المساوات المساوات والمراجع والم والمراجع والمراجع والمراجع والمراجع والمراجع والمراجع والمراج للترفيق المراسين والوسوس المراسية تبدأ المرافوا والمرا للهاي رهمه المك و واستراكان على بدراية كري الأن الألو الكانو المالي المالي marine and a property of the same in a fact of رب كان مساول لا من الراح الدين والتراويد وي والمان والراح والراح والراح والراح والراح والراح والراح Charles and I sprage which ground get I all there وراد الدور والمراد و معدود المال المراه المراع المراه المراع المراه المراع المراه المر and the second section of the second second Day of Andrews in make me de والمراجع المراكي ملى المدينة والمراكبة في المناطقة المجالية المراكبة المؤلفة المؤلفة رار شرور و داري ادري الداري المراسي المراسون كو يعت الرام المؤد با and in a summer of the

And the second of the second o

SANIEDI	and .	SATURDAY
0.	32 3	
- merma	40.00	Secretary .

المنظم ا

### DRANCH LAB SUNDAY 7 Jak V 2 Annual (4 7 Annual)

د موقعه في البريد و دولت في الدينية كالتاب بالمأد المنظم والمد الأدارية المراكب في المالة في المستقل في الدين المالة والمداولة في الأن الموقع من المراكب في المراكبة المراكبة المراكبة في المراكبة في الالمؤادة في المراكبة المراكبة في المراكبة في ا المراكبة المراكبة في المراكبة في المراكبة المراكبة في المرا

والمنافرة في حدّ المراد عم الله لا من المنافر و علي الله

A second to the second to the

MARDI	ALL	TUESDAY.
79 -	3,19	9
JANNIET	CEA.	MISSAFT

and in the second property on the world consider as only mad get the war was the red har say at many him who will have me a work all you may in the wind or would ( who all insurance a manual for it of the property of the second the other or an age in him and in والمركاب والمراجع والمراجع والمراجع والمراجع والمراجع water to be the standard of the contract in in the morning of the in wat you also grame in the his of the market the standards when a time a bit والمراه وفي مراه الراج والأنتماع أوالكا المائع والميرجة فانداك المن صفية والمدار الاعتاد والباء الحار ليتكالان والمستعرب في المورات والمراكات المراكات المال المراكات ال approved from the property of the section of the se contraction is in the contract of the property which consider your things who was CE VALUE OF THE WAY TO SEE A STATE OF THE PARTY OF THE PA and igned the to be a second and the fore you will perfect the state of the party of the party

100000000000000000000000000000000000000		CANADA CO
LUNDI	45-7	MONDAY
	32 A	
aures	24 8	ANNEAR

معرودا والرائد في عود المائدة بلي وعام والرائد على و و عدد الحشاء بالمؤول الأن الدين المساول والمراد و الإسال ال cape in the industrial property on a section of the in a city as a many him with a stormer , italia our explained a color of soul in للسامع أومانوم خرفتا وبخساري الزائر المر supplied the supplied that he was was and a state of the second of the second the state of the s والمناف والمرافي الأفوال المساورة المستواج والمرافية ورائد والرواقع وسعاله والمراد و وجو الانتمار الجرار من المعلى الملك والملك و الله الله على من الرقال من المرقال من الرقال من المركز المركز المركز المركز in the second of the state of the second of لا يقو لو الله الا العروان الدر الدر الدر الدر الدرال Little and Charles to Migration who graves of الديد الانتدي علم يوانن فيصر العدرات الدير المردارة Business in any soul mountained up a The it is not it took you for the way a deal.

JEUDI	Links .	THURSDAY
11	32 11	11 -
BHVMAL	CT 11	JANUARY

parties would get by the parties of the control of

MERCREDI	440	WEDNESDAY
10	1.50	10
JANVIRI	وائم ٥٠	YBAUPAN

AHDRIDI I	- 249	FRIDAY
12	25.11	13

William's

not have much workings on all sight with of after chapel and so we want to see I als to be with the state of the wife of general transfer and algebrase the strain of the good ( we see so a hig of girls let with the all in gran pin) . علام المعاولة ومرواه الإقالة المالامر وارامي إلى ويسالم الما Landina - - July Harry dis ميد دي يو ق مل مناشر الله سه الراب ما تر Language City of the state of the state of - . I a dit of all a party of 24 and in the . This is a place on the other things

CAMPIN	200	SATURDAY
0	71 46	D
THEORY	CT IT	(ANGREE

The second discount of the second discount of the second of my to the world and made to get one the wife Sign, - Francisco - - 1 1/2 40

and the state of the state of the state of and the property of the party o Depley - completely 2 - 20 miles against AND THE STATE OF STATE OF THE PARTY OF THE STATE OF THE S and the production of the second second والمناوي والماري والمارية والمارية والمارية للمدرات والمسائلة والكالا المرياقة والمقارعة المالية ويستاه فريادا Loganization proposed as mall last of

and a gent was a will

LUNDI

MONDAY 15

a well of the same of the same or provided the particular large to the parties of the continue and the all house in sugar wife who was to be seen way you dillow you do it you will go where you give the regulation has been given and the state of t the same of the same of the same of the same of

golden and a series of the series أسافلون كورد للكوفه الرصع جناوناو ليتكافس وكالمناو المامة المطارسيان فيون المتأكم الاسترامة بالمواكث الواقع والمتاه paralle of an experience of the property of the second AND AND THE PROPERTY OF THE REAL PROPERTY. the of the same wind for the same of it was to

DIMANCHE SHNDAY AAAAMER JANUARY

fee with an Medy promise where me 4. Williams of the de la constitue de la complete como de gua Charles Com Charles of the State State Com constitute of the state of the same and the the same of the same of a contract of the same of the same of when me is a compressed as of comment of the Children was and a province and a comment والمناصفية والمصير فلاوات مساويك والالتبار والمساد والوات the second metallician and provide at the

MERCREDI

MARDI	ALL.	TUESDAY
16 JAHOURE	11 40	16

THE COURT OF MANY TO SOME THE PARTY THE
المقائدة والمنازية والمراجعة والمنتس والماران والمنازعة
the second of the second expellent of
and the second second second second second
- the place has about the wind a series of a second
and a sufficient and the second state of the party of the
and the state of the second of
addition in the property of the and the property of the said
and the same of th

WEDNESDAY

و المراقع المر و المراقع الم

TEUDI	New	THURSDAY
18	JA VA	18
JANESTER	10 10	SAHDART

VENDRED	2.40	FRIDAY
20	02 14 m m	- 19 - semantr -
at the same of	4	

و المراقب المساور المراقب الم

DEMNINE	1	SUNDAY
21 pomes	12 41	25 ADMILANT

ويراوع والمعارف مناوه المرورة كالمرام ويتحرا ورسال Charles their of the book in the way and thought had not in the direct of the print and with and in a superior of any over to always خالته الايسان من مناجر ويعتان وراي الرايا الرور Comment of which was the compatible parties on the Country was the first or way trained by والاستعادي والمرافق والمرافق والمرافق والمرافق والمرافق with a way in the make in the world Library were with the time for ser it as and the other of which we properly the Water and the state of the state of the والمرافقية والوارية والمار الوازوان with the town in which in the first day المحرابان والمواجع المواجع المتأكرة القالم المقاولين principality of a marine product on a principal suches al and engage was a supply of المارة والمارة المراوعات الاسترقال المسيدي المارك لكو مها دوره مع الراسيد عن الراسيد الا الراسيدي with the wife for man or hard a recommend to who will a with the well in pro- of the billion ورا وويد ما والمرال الواصورة المتولود وما ما المرارقية

KIDMAZ	200	SATURDAY	
20	32 Y.	20	
- IMMATE	ple to	SANGER	

and the second of the property of the second of the property o

MARDI	1323	TLESDAY .
23	35 TT	23
MANUER	Visi 91	Jamesen

بالمقعلات ومكاسته بالمام رجرا البروي كرامه الدوي الارام منها ورام المرامي was the place to the state of the said United the Paris St. of Street To a port of the second second second المأو التول معادات عالاه ومرابو تدفي واستدادت ويروالمني وميد glass of the go laws and and will do التعريف واستهجان الكاميث العيدان المتكوانين ه على حجال والمنظم المواقع في المنازلة المساورة المواقعة على the whome will receive much made the with the grap markey by the commit collection the silver in the extra the territories where a property and the first المراكز الماري والمستان والمنافعة الماري والمنافخ الأمواع الركوري grand and any angelia and a second and a few لكروان بالورو مناصرات المتحاصرات فيها الميل المتها أموطران الداران والراكا والمروادة والمراوية والمراوية والمراوية والمراوية Free for special ges his well after the will and in the sound water Removedin

LUNDI MONDAY
22 Jip YY 22

25

MERCENDI LAND WEDNESDAY

THE INSTRACT

25

SAMEDI SATURDAY
27 YY 27

Kirk Jan Bar a shake a happy and & يره عير المن والعد في المداع الحاد المسايرة الداري المداع الما المسايرة المرام الد The same of the same of the same a property and property to the party of the المرابع المستعلق المنظول المناه المناه والما John Washington Control of the First ب الرقي تامر عن الله وعلى الله تبد الي بالألا الله physic from an interest without for our a thousand of the to the beautiful Engerate and the readition of the the standard the contract of the first strange does ومتنوبات والباركين بهاداته بماركي a become made of the colored a state of many والقرا الأفرزي والما تسعدات إنهابه والما ماليطالت أنه where the wife of the time of the property من الداد الداري الماد ال الركاد عامد مناعمة الرجار فديع ماسال عادم in the contract of and a said in

VENDREDI ZA FRIDAY
26
JANVIRE ALL TO JANUARY

property of the second second

a the first contract of the second se

The second secon

DIMANCHE		SUNDAY	
26	۸۲ عرال	28	
JANEARE.	AND THE	JANUARY	

is the first a time of higher hand have the property for the same application of completely was able of the place of is place the productive or one was the wind as a se والمعاسية الرواعات والأرام والمساولة المتاركة PART OF THE PROPERTY OF THE PROPERTY OF THE PARTY OF THE الدوائم وورو والمراشي والإمران والإلي الألا المرازعات with I see with much of the first wife a finish or high and the wife of is a start compress when their de Charles and which has been and the beautiful the contract of t Large of the second of the second second second عادلا فريان مرمول ومدولة المراكر مروالي والرام والتلوي And the same of the color of the same of the port of participations in the contract of a party and the same of the state of the same of the same Commission in the Degra will get may still the state of the same some fire and the same سيلة النام المداومة للدن تكليفاني لا من بدر بال الموافق البابغ السيار الرابعة وفارشه مورقات الدانيان الارتيا ويبدي والانجامات أرا بالرار into water in in whater was often a to do بدائه بد حوالله ماهما بدر الويدادية والداوم المعالم وأطبطنى سورا مورم فليرو الناال فالما الوساء والمالة كالرار

TRUOT MANUEL MONOR	AY.
--------------------	-----

Harmon to be but stands Three stains at few of the street winds and the street in your who as well as a separation of the separation of to be anything and the property and another man المرابع المراج الموسي فلتروث والكروات المراسع والمراس والمراس المراسي المراس المراسع المراسع والمراسع المراسع mer and a standard of the standard of the government property of a state of the state property of a Think of mine the of the poly and the manufacture of the same of the same give into organ production on the wind prodistance of the second popularies والمراد والمراردة والموالية والمراجع والمراجع والمالية water and break with which were the contract of the contr the first and a graph of the property of the state of Contract ( comments of the contract of the Con appropriate made of march that he will be to والمراد الواديد بالراد والدا لواري الماد المعود والماد وال وقيله ومواوق ودائية بالما المستصد المتنافيد وروا My market and given the many through the of the or any in planting and so were por word and a service Ship and Same North Comment College

MARDI	هشاوی	TUESDAY	
30	۱ در المعدد	30	

With warm about the figure of state of single of the desire of the state of the with the same was a facility of the and the property has promise for a winder into a company which we won differ within weeks the white her with the will you والمرابع والمرور والمنافع والمثارة والمتاريخ والمثارة والمتاريخ was a fire of the property of the fire of the property of with the same party and the said of the party of the يج مسك المستانية أن الأخرر والرقيقي لأم يحير أحد ويجير المدور ومرافعتها والمعروب المحالين وتوثير المتواج والو roder striple from the part to be will sell finds to be about the stage to work or man the الأرافة والرفية في المرابع في مؤلد والأوران الأوران المرابع ال له الدر المعالم الوطولات مها دار در ما دار الرا أي كالدر موالي والمديد براول الأول بالدوار الراب المراب المالة في المولى في المولى مع وعدواتها الوائد الدائد سراء

MERCREDI	stant.	WEDNESDAY
31	٧ ذر النمدة	31
BEVMAL	de 11	LANDARY

ر و المواجعة الم

with the first and produced by the first to be an elected.

المصادر و المراجع و المساول المساول المساول المساول و المساول المساول المساول و المساول المساول و المساول و ال المساول المساول و ا المراجع و المساول و

25001	New	THURSDAY	
4	2 de 1500 6	-	
House	201	THE REAL PROPERTY.	
151494	200	Limitaria	

the test may be to wrap - where it sold Kindle water of the Trust on the later in the wall of the personal and the property of the property of the same the عبده مشاي ولياوسهما كالرحد والأرسات with at him you trans to fin per a till the way وروال أيد الألوريس لراهم في را ويدو حوالم and grade and and consents also approach as PROVINCE STREET STREET بدر مرادود عدم دورد و مادود of the the the stage with days of it is the to have to be the ofthe in the state a window pile his it is man عد له و المراج الما المراج الم in love of int the dire the name as no man to fee in the to make their water of the off ing. أويديك الليوم والكرم معامات فتارك ومد

VENDREDI	246	TEDAY
2	Last of East	2
HVIIII	100.7	HHART.

SAMEDI	النهت	SATURDAY
3	Stall to &	3
ADVANCE:	plat t	PERSON

را ما ما العالم الما الما الكارش المثار
and the second of the second of the second
تهذم اللامع النب عبد الما الدين في الشام كم البراي في التي الما
الما والما فارها المود الما ماد المافرة الما الماد الماد المادة
بول من المعرب و و المان المان المواجع في المعرب المعرب المواجع المواجع المواجع المواجع المواجع المواجع المواجع المواجع المواجع المواجع المستموم المواجع المستمين المواجع المواجع المواجع المواجع المواجع المواجع المواجع المو
Colombia (and proper a residence by the first training
will marginal of marghest they want in it is of the order
المراحد والمراد والمرا
الوالمرافع والريما عرضه وما الألو الدادة المداد المد المراهر والأوا
الربية بعدد والمراجعة على المراجعة الم
the displacement of the section of the section
The fire and the group of the contract of the second
الله يد دور ع تعارف معرفها ما أما الما مياد و الله يعو العالم والعالم والعالم
The property of the state of the section of the state of
granted a more plant in the state of the state of the state.
- who was form with make the country water
المراب والمراج المراج والمراج المراج المراج المراجع ال
mile prominents will be now a come a second or
man and the second of the contraction

PEREUARY

DIMANCHE

LUNDI	Wiles	MONDAY	
dia	A Action	S PRINTER	

The state of the control of the cont

and the second to the contest of the second to the second

Color some man and some box of a color of the
were many the war a tribute at a support on fire it is
Charles in the way in the property of the thinks proved
I want to be a few and the second street a second of the second of
and the second will be the state of the second of the second
- Jack for the contract of the last of the contract
with the time a produce the store had be sent south
except po any or any and particle for the plant of a bright of the
be great a selection or to proper from the control of the control of
Total desire a state of the sta
for early so properties - payer will one is well and
المدودور والماريخ والمارية المارة والمتعدد والمارة والمتعدد
Branches Shire be a demonstrative

A le Seci

arrandor of the other provide and

which is to the property of the same

a to the place of the star of a copy of

MARDI

1.4

n estray

المدر ومورديد و الدري المواجع الكران الدري المواجعة والمدروة المواجعة والمدروة والمدروة والمدروة والمدروة الم المدروة المدروة المدروة والمدروة وا

MERCHEDI	Aug.	WEDNESDAY	
2	A Section	7	
otherne	24.8	- marine	

of the sale as a too be a first of the sale of the sal part to a live and other part of the new part of the gards and the contract of the state of the state of الإنار في اللي ويسويل المراوية في المنافظية والإنامات الأنافي و letter to me person of the constraint King on a Malling of the way the grown There is a william place to the fit in my and we in the region of the part of the the spenish of the property with the والمتعادل والمراوعات الوراضي والمراوا والمالية المامية والأولى والمرافقة والمرافية والمرافقة and so the statement of the affect of grange of the little art day to the page in great a dear with a lite to the water his applicable and the grade بقومرا يتناف ستردعت والمادا ملوروا والويو والمناسط فالمواجعة فالمقر والان ويورون المالك with the a manager of young the province and you in

2EUDI	- Vale	THURSDAY
	Lally La	
Picker	- 10.1	PERMIT

Supplied at the state of the state of the state of the state of

the same of the state of the second of the second

Beginner bereiten bei der gewehrt gestellt der einem der gestellt der

VENDRED	mile.	FRIDAY	
9	11 0,500		
ribetes	10 N	HIMPHY	

10 table 1 10 tomore	9 (4 to find 9 to the total or
of the state of the state of	field - or will also the market of the wine
John got and course	The section of the se
or a forest will be a forest	the company of a good of the state of the company o
Prince Branch - public of	and the second s
- Stable & Stable of Stable St	and a region who depute from the to the property of the
- se work which no	Soldien Hille to the desperation will got a resident
And the second second	the principle was the property of the way of the con-
and Apple to	plane in morning which it is not made
and the state of t	The same final and gains with the transport of the same final and the same for the same final and the same f
All a page	algoritary and the contract in the mile making at
galitate de la proposición de la porte de la proposición del la proposición del la proposición del la proposición de la proposición del la prop	ر از در
1635 with a transfer of the first the second or the second	الم عدل و يوجد في در اله الراس من الراس الما المال المال المالية المال المالية المالية المالية المالية
ر میں جاتا ہے۔ ان سال کا کہ جو کا میں ماکنا ہے کہ کا کہا ہے۔	The same of the state of the st
المنظم المنظم المنظم المنظم	الكاهد وماء بعد بيدية هنو شود لرديم ويد رايد السادات
and the branch and the state of the branch and	Service of the servic

SATURDAY

DMANGE	4	SUNDAY
n	14 in Ball	11
Wines	plat 11	HIREARY

the man in the property of the contract of the state of investigate has been proported the sale يتيم الألاية والماء وي ويوليات ويتمال والمراز وعداء المتعار فراحي الزارا والشرواني هوالراران والمتارا In a stranger of a stranger many we observe the second of well good any high come to of an exact your or day of fre who had been a surrounded to be the second plate in more of part in in part with with the stranging of the second stranger and and the second s and the state of the state of the state of والمعاصل والمستحدد والما المستحدد والما الما المستحدد والمستحدد والمستحد والمستحدد والمستحدد والمستحدد والمستحدد والمستحدد والمستحدد وا grade - of defending which stylights storage الهيدين ويوارا فالمراوة والشاريد وماء والمرادة المداعلية المؤارك والمستروع والمراعد والمراعد المتراجين المارا

LUNDI 12 revises	۱۶ نیرا <sub>ع</sub>	MONDAY 12 MBRUARY
Superior Control		wite acres.

at you will suffer mile began it for وللكويان ويرموه والانتكاء عيان ويتع تريم المتأوان سواد and the property of the second سر معالمت المراجع من المالية الموافعة الأناف من المعالم المراجعة white the state of the state of the state of والمام في تدريب و المام المام و المام the stranger of the land of the all of the section of the of the conferment was global to the west fire the whole of ريا المسامل ويوري والمسامل المسامل المسامل والمعافق والمالم is not put from which was a Delegation in المناب الذي يوا فرمون التي سناه المدالة والدائل المؤاف وينام ويوا of the property of the party of the party of the party

MARDI	0124	TUSSBAN
13	- 10 10	13
(DANCE)	Sec. 16.	ADMIN'S .

and the property of the proper

المراقع المرا

Neces	Leik 17	WEDNESDAY
, pen	24 =	mem.

المراجعة ال

The state of the s

VEHICRECI 16 IRIDAY

JEUD.	· New	THURSDAY
15	V1 (c)	. 15
FÉVRIER	- 44 10	PERMIT

a shapping when

المراقع المرا

the strategy and the second of
properties of application of the same
سناه المدورة والصداء المراسط والإطارة والكوار والكوار والمرابع
المعرفين المستروع على المتراوك المستروعي المتراوك والمتراوك
altergry sole starter as an area we are sole of the starte.
in which is got the and the week the place of the
and the second of the second of the second states
a tool are margin in the spin on seems they
were the property for your property and the second second
a grade of authorized statement of the site
at the state of th
and have several distributions and the second second
and they are the fourth and and they are
the same producting the same of the same of the same of
principle the training the training of
ويقلان بعد الأدعال بالدارية والماجية الويال عاديات والماجية
Lagling to the state of the wind with the law on the
personal and the strain of the second
ومد وقع بسرهاد من والله الما الما الما الما الما الما الما
المنا هادياها وحزوا رافا فالمالية والهاا الشماط بالمناطرة
مرتشع مدد درا يد الله يوم المناية الله من الله الله المالاء المالاء
و ده د موساود مافرار م

DMANDHE LINE SUNDAY

10 Line Y 10

10 control (of to control)

والمهرواة والمراولة والأراب والمدروان والمراوان والمراوان م برقاع مدر و خدم والتاريد نازاق مناوي شام عدريات و مديوالاي he of a material for a filled and the first and a privile is do not معرسان والماسيل والمساهدة المراق والمراوس والترسي ما of said the contract of the said that the I de la la companya de la contraction de la cont of an addition or a market the company جياب الدويعة الدومين في الرائب المشاعم المائول مؤاني المعي للأراف الكالو فالمتي المال المنافر المراكز والأربال المراكز والماليات ويدرونها تنزير الدبيان والأحديث المدايلين المويد أوالمرازي والموجود والمدخل الراب الدين والمداري من المنظمين والمراجعة الماليان والرابال والمالة فوالك توار والله والمنطوق المتعبر والمدرينية أي معارفة المناقلية راه الأن الألف في في الراح الأول مين أن ما من المدين من يون المناسب من المارية and a second of the last of th or a longitude while six will discover of والماد والمرافز أد يلهاف والمن الماك الماد والماد والمادة وراعد وليال التراعين والها الثراء الرواسات والمشاك أيانية be consider which with the one was the العرار مساوره الماريان ووالعرار الارسالي والشعيح الراسالي رمرية ومردان و مديد الله والمراد و المراد و المر

SAMEDI COM SALASAY 17 SAME A 17 17 10 March 20 17 1980, also

والمراجع المناول والمراجع والمنافرة المدورة المال والمنافرة المدوار المدالات والإمال المائم المائم المدال المدار والمائلة والمدارية a cot of the court of a court of the court of the co pill of a till any was all growing the way of Course War, a Man all Way street At the بالباد بالتحريط وكالركب الباريكا والمعودة الداد والباد يوري Saidy and the was allowed the later margellate Sanger City Made Wat white profess of the High Sel which was not been a few or the الكوري المهاري الواران الروان والمراوي والمواران الماروي allegations, and was the common property of property of الله الله المحاولة ال ر الكام اليوع هذا المثاني عن الدوم المستان ميلادي إلى ما الما ميا و عن الله الله و المرادي الوج 16 يا الدوم المدين و المدين الدوم المدين المدين المدين المدين المدين المدين المدي الرائب والمناوط المالوط المناه ومعاوم والمعارس المسراسي The said how I do to the first should return to have the from the contract of the contr control of the same and a second district being

MARDI TUESDAY 20 در الأساء YY 20 PERRUARY

المراقع المرا

19 فر المدة 19 الاسلام 19 الاسلا

LOVE ( MODELLINE OF A PARTY الا بيك ما هن المح الوالله المالم و موادورة ما والمالي of the histories who he greated in الموطار بالمانس بالأرافقيد إلا الأنواق الايدالي هذا يؤمن الأبا والمراقي والمراكز والمراورة والمراورة والمراورة المراكزة والمراكزة والمرابع للبحاء ومداره فالمتانية والمناد أكان والامامان والمراب وكنالة والحلفان بجنال متوافيزكار المتوان فالمتأثثة التقوع فالتأوي فالمراكز والما and applicant out or a - or consider year for true - more - in a contract from the contract والمنطاعة والمراوع المارا المراوي المراوي والمراوي والمراوية لعدمة والمراجعة المراجعة المرا عط مطرا الاسترادات ووارا السري لا أو السريسون و الألوب عام والوال المستود المهارس المديد سمار ماليا لمناي فراي المثلي رياس عن الألم عاما والمراف والمداد والمراف المؤلم مراجع المرافق ا وتحديرنا والمكاركة فالمراجع والمراجع والمناوري والمارية عوالموجو المناوي المدرية ودواع والمدومة إدين الأرام ببرجة في المنافر ما در در در در در المنظم و المنظمان الله المن الما و المناسل و المناسل المناسلة الم Notice of the first the second in the state of the property Table and control of the state which is self and the self of

MERCREN		
31	State of State	WEDNESDAY
rêves	29.11	FERNAN

ligage - was order to you a starget want of them. in the state of the state of the state of the state of with a compagnet or other properties of to all the state of the state o place legion and for an in secon com a me la elle protografación de polo والتراجينة مثي هي التوسيد وسيد تشوم فيد والداري و في بلو د ريعار و in the said to be the second of the said the said in t age week to be a count of said the state of the in the second in the property will be directed in 大大の大きないない かったい かんかんしんしゃ good got to proper to a so to security at many in int والمرادات والمراجع المراسيس والمراجع المرادات many of a language with the second of the second and by many the deposition of the \$100 per party of the state S. Lings you go doplars all is all parties. But is consider a contract of the state of the contract of and in which property the finding that was not able from with good of have been a state of the parties on a time or you produce you of a bright work the grown of the and the first of each the first on the first on the second of the second 

22 share	ع ۳ در العبدة - ۱۲ صابر	22 specially
way horas	May water	Section 20
Salar State of	ALLEY OF WILL	and property

THERSDAY

د المراقع الم

VENDREDI	had	FRIDAY
3	- TO	23
FEIRER	1100 00	PERMARY

where the general section of the section is present to the section of the section

باردن المستوال المست

SAMEDI	440	SATURDAY
24	77 Ac Sensi	24
FÉVRIER	١٦ فيرام	PERSUARY

ر ان این در این در ان در ان ان در در ان د

رابط روز الانتراق المساحل أو المس والمداور والموال المساحل المسا والمداور المساحل المساح

DIMANCHE SUNDAY -25 LA L YV 25 Myses plat to

with your point in your will all there . Washing a large of the wife the manufaction of the state of the guildenstate of the state of the stat principle of the compagner admitted the tent water in the four principle and the same Fire is all well of make the water to be a superful الله في والواهد إلى من مناف أنوا في دار من عند الله بدار المن المار من المار من المار من for the world was lapled prices as we was ف كله بدولوند لا توشل داشي ادل عوال مدان Mary of water with the same of the same of the same الزندول بيرفلس الإركيمان والتي فتال ويداننا والروادي فروسات الارام جاري لواسك الرودانية الدجيدال The true of the comment of the second of the contribution مكارة فيها مؤه الإشاري فأنكر الدياس مدين الدائر والراران لحب والمقار والمنافئ الكنياع المستثنان المقارات القاراء لنيات الماركية لوالمها الدجيري فلدخنا بضاء والأداما الأواليا الأواليانة of the secretary the the tell of the tell of the منا حيث لاه الجارد معني دهو تدي ج ابن ) شي من تعامل والمد الدينة بدي إله الرقاع بالمنطق بيون أن الشاعل في أنا من الماس من الماس والموا situated and water or winds are much you cannot عد الدوريس الله كايدة المحمد المادي المحال من الإنشار الإنداء للرج الماملة الشرائيد كي شاعد ، في الدر من الدائد به الربار الموشق عن م

where I broken prome with the

MARDI are. TUESDAY 27 ATT SE THAN SEVENIE Ca m

and exception of the later of the state of contract may be one - with high Citie who of the more with the will say the said سه ماج مو د توانده دادم ماسم کارت باد داسر شامه این · Subtract of charles were the wind darle الله والمعلى تلازع والمنافئة الأخالا الأخالا الأسام المعالمة المالية who will be a for you did not have to proper in I profes that right want for water and not replaced CALMER - MICH STOP A DISTRICT whole the first and managed and of the side just for mention has situate and a second مدرود والماجر الأنكيد المواج والرجاج والماجي بالكيد الرجاء وللا مناها والأربعة والانبرا مرود عام دراء والتبرة I the said will get I the stand got to write the said in some or nergo si argueria estado en que se o somo allo we so in the organist the the manual THE STORY OF THE STATE STATE STATE WHERE THE the continue of min the complete that you went الله والمستور والمناطر والدي الماني المانية ال والمناوية بوعد الأفر سيد الأسية بالدركم أواله الربيري the state of the s ( 124 ( 2) her / 12 1 10 100)

LUNDS	wally .	MONDAY
26.	AY in Best	26
- Marion	24.75	HIMDAY

the standard or the other and in the water and التي والمالم والموال المسالم الم المالة المالة المالة والموالم الم والمراجع والمراجع والمراجع والمراجع والمراجع والمراجعة والاستراد المراك المراك المراكب المراكب المراكب المراكب المراكب المراكب البرادي والمراد والمراد والمنافق المعادي والمراكبة خطار بعد المساعيب والدار المستع المرابع الجوار في الأجوار والمواولة المناس At the old the soul make great product the own was print to the second in the own والتحاد والمناد الأوال والمراجع والمناد والمراكد والمرا فالماسر the stay of the mention and are the stay of the the second of the second second second والكذب الما في المراب و البور من الموالية المالية المالية المالية المالية المالية المالية المالية الم الراز و الله الله الله الروائل الع عد ريا بول ما المعر تعدد ال ن راوی دو تا به و کید درساند به شده این Profique with a setting of the second wind and for Ed - se and an interest will be the wind a selected wing د كولداد فالأخالب وي فوللناه ، فد يد عن يالولك هي والله بالرابع في والراب والمعالمة الموسوعين عالم المالية and a stranger again service in the seek pur Stiffed as in plant as with a real profit is the the law with a like in some or is all a few parts من الله المواد الما المواد الم

MEPCREDI	والم	WEDNESDAY
12/4/14	60 14	PERMIT
	4 40 - 11	

dollar - miller - mo

وطولا م الن من المهال الحدود في المكان النب الشيال الماية حاسات هذا الله لمائية ومر أو أمير الأو في الانساج الا تدوي الأنس بالله المسار المان روانان المدرا المرابع المرابع المساول والمساول المرابع المتراث والمساول Are I would be upon to disting the part place a della Do place with our ground it was taken to make المقوال الاستان والمراوعات والمؤلف المؤردان والما المتنافع المسالطان المد ر داخ و اراهاد فر سادد ادارساد ادار الراس الماري المارا ويعرض براهارك تعزل فدي المارض المحادث وراسد followed the contract on the Republicant of the يد من جدد من من يمود فيد الأدان عدا والدر الما والمراجري والمراجر والمراجع والمراجع والمناج والمام والمام والرام الد كالرائد المالة والرائد الدائر والله عالا المراء والمعواد المواكن والمراكز والمنافر المراكز المدار المدار والمدار لايد المدمد لدي الله دو الألوانقاد الله يحداث الان ومرية والمالك الله هاي المساوس المن والم و الم ورهالة الله والمالة الله الله عام المرافقة الأناف المراد الالتي الماريد المشاولة المناف والاستان والاستان الما يتناوي المواجد والماري

أي المراش لا المراوا بعد جرجالوان روالروا التي والانجرار المراوات المراوات

2500	النين	DILESENY.
29	Wip 1	29
HYEST	70 H	Resource

that all was also make the second personal to والمساوي المالي مراكب والمراكب المراكب Who is it is not a comment of and and and والمراج فالروا المراج بالأطرية المرازة فروي المال الرواحالا and the many of it is the property of a cold to see many good of the will strong it we الرابعي الحرائل الدام العوا المرابعة الألواج الأبلال أن الأرابعة we will a lot of person and it is not not as نزور بعان بداوات والتباعث ورائل الت الحطور بعاد واست والمكال with the sit to a second the second مالادر الشاء من الله الإنساء دوي ما من الاصل عليش عدي الأحل المسيد بالتصوق ويعل والشار I will complete in the weather also مرها وسود و و الدار و الله الدين المواقعة المراجعة ال والسرة المنام والعا المالية المالية فالمراكز المتألف هوالهاء والمالة مدموم وليسيسا وكنديراكره تماك والمتواجد والميارات الماكا عراها المركة والمناوس والما في في المارة المراس الشاء المارة المنارة جدا المان والديل تشريقا به يأتي ورفيش مساورة التابات وللدحن الاطومالموالمة عكامات كالماع الانتاع ( in the second pole will an april of its o

VENDRED	1 4 1 4 1 4 1 4 1 4 1 4 1 4 1 4 1 4 1 4	FRIDAY
8.435	1967	MARCH.

monthly of the forest beautiful and the last of the first الناه الديا المعينة في المؤلى بالمح المن المواد المستان المذالمارد statement were war are will be alid والمها والمراجع والمراجع المتحول والمهدر والمؤول التدرا والمراق white they were my plant out which is aris in a stant receive and floor of got as والتصاريع والمتاوة والمرافق المردوات والماراة والماراة في باذ كريات و النمج بهنؤه من شريبات بيار بنادهار. بدعين لمنك كاري الدلوطان في النب كارتبار كالانتجاز عويدات بدرتها. المعيدي والهام العربية والمناجع يمينا الواطئ هذا الدائي سأنها جداد would not in the want of a said ger had good the thirty draw are not your area the table نه رغ تهم محرور في توجه و الروالتي ويتوسيدني ور الما و الماري ر لما عن الدوالية الدوام والكوروالا مر المعادد الدين به ام ميثن الالا، وعد رف الد النام و الله و ا والأنافر والمنافرات مصافرين للرماوط الكاميك والكامي لمساول من داد ، وي م المن المن المن الديد ، والمنا مذ المراء والمجالات ما المالة المداعم

SAMIDI	ر الميك	SATURDAY	
2	THE T	2	
AARS .	pla 9	KARDI	

المن المستوافق المن المستوافق المن المن المستوافق المستواد المستو

LUNDI	442.00	MONDAY
MARE	الم عراقية	MACO.
	1 318	1 (10)

مواهد سالون بن مسلم الا مثل جيد شادر المها بالله. الرود العرفان بدائر الرمية ويوالك د

S SALPS S SALPS S SALPS

- 12 1 - 12 miles al age

- الآل ما المال المداد والله المالية المالية المرادية of the parties of the company of the who for it was girles a continue of the المعمودة والالالمان المان الما are and a reason we may all the en of deep 2 is الكارسية والمراجع من المراجع المراجع المراجع والمراجع المراجع المراجع والمراجع المراجع المراجع والمراجع والمرا In many of the will an account its you will appear the same was special print as - de de la 21, and desire de principale which was the few the property of NEO WAS DISTONION WAS A HAR comments to the second of the second second second man - Carolina de la companya de la constitución de with a ser of the period and provided the will خصاب والروائي فالرائع فالرائد والمداء والكال والرافان Crima popular single the service page what was a mile of a water of a grant of the يه هند يد الدول الدويم الدويم الدول الدوال

MAROL CLA TUESDAY

S LLI JA 7 3

AND CAT T MARON

man and an and a factor of the state of the

And the second of the second o

مو دو ي والد مود الد الدول ال

fally complete affilia or the proper for property.

....

DIMANCHE SUNDAY
10 10 10 MARS

ساس او او دریش در او به ماسید از این دریش در دود. دریش افزاد را در افزاد این ا SAMEDI - SATURDAY

P SAME Y Y SAME

AND Y

Sie to get a ser on the way of the THE RESERVE AND ADDRESS OF THE PARTY OF THE and the public of it was a range of the in which will write the said the signed to the congress on the state of the comment アイカン アカル おいしいしょう アルランからを かっとり يتملعه وعاوات الدنوارث جروانا متعاقبك وسر Sally and a south from growth to water the whole the The State of Garden Labour 6 th you والمالية مع ويصوف و والمشاه في و حوالله و or the selling of the factor of the first سن ومعود داف دوره داده والما المواة والموري State of the Control fallow and hat the fall of the said The second of the second of the second of the C ورد مرور محد دارها و به القراد مرسور الشاقة ميراهد ارتازال الناب الوقوة بدار أرأع عواد استدرت والتداليات as were real ways with my and do

- 1	LUNDI	- way	MONDAY
	11	44414	11
	mant :	Jan 11	BABCH
	Jr. Way	ش اللبيت ن	
warming.			ما مرسل الانو
			deple or half or
			metal size sales
			معي الحال الأراب المرا
of the Late	· Kerting	WHITE AND A	T & May 10
1300 250 10	30.000	OFFICKER.	Sandy and the
321089	والتوافعون	فره الود البائد	
September 19	بد سر دری دلگ	المج والمنالحين	ند تارید سر د کار
			the Homes was a
1200	We will be man	ay and to his	Che water
130 O. A.	and the	2 21 20 20	ed as endeaths
tree to be to	Same in	- daller	e napolitica e Li agio ellera i i
			AL SINGH
			and the
FREN L	m - 10 - 10 1	Banasa Jaco	the special services
in white the	a sich de	in was win	Jan Langer
			ingle out to

a solo or was to the state of the figure of the state of
the property of the property o
الم المرابع المراجع في المالات المالون بالرياس
والمراجون والمستورين والمراج المراكات والمواجع الإلها
y the straight will be a second or some of me
The second secon
white on the sure was at all
معطرة أنج ما المبتال فالبح الراضار والمستدر بأبالا بي
والتراب أو المقدالية للمودي ويروالغ مرا المأد
المائد والمائز المائز ا
is the of the state of the state of
عد داد الله الله الله الله الله الله الله
الدخل المراه ونبعه لد الما الرق لمم لا ويتميع ما م
the state of the s
الرجات يواد الدي الله الله الذي من سعد التعداد
الرائدة والمالية المالية
the sing .
الحم فيلم ما يه ع
- Committee of the Comm
النولم م المرامة لهذه الداوي الدريد دايها ك القدل
ام الاج صر المراب وله الصد ورجو الكارراء
ومندها. ما تو ۱ مرافق الما ما تو المن المن المن المن
المرابع المذه المرابع
راف السيالية وقبي قرم المرابة السرام المتعاقبات المغيرة م الكات
والمواداء المان ال

MERCREDI 13 WEDNESDAY

25000	will	THURSDAY	
14	وا عراليا	14	
MART.	Julio III	BARDI	

ش د اون سخر ی ند. فرد اون سخر ی ند. د او د برخت ی ند. پرسکاند د د د برای فرد شته د برای د برخت ی برچیک است.

الا عد قال الما الما الما المارة التراك المالة الما الما الما قال الما المالة الما المالة المالة المالة المالة الم

اد مرت المنظم المرد الم







هُذَکَرَة ۱۳۸۷ – ۱۳۸۷ء ۱۹۹۸

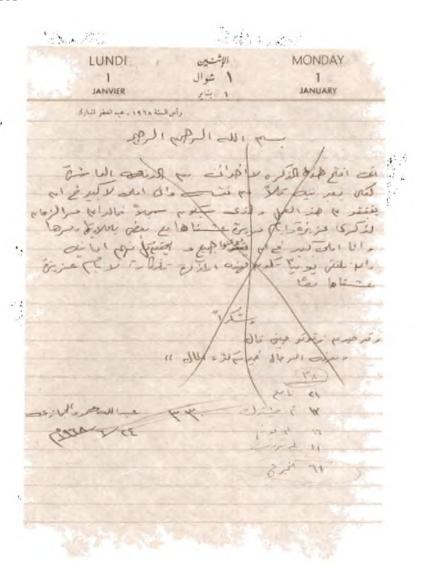


اصدرتها رساسة الأركان العامة للجيش الليبي

	لفونات	أرقام ت	
القاني	-Sycil.		
المراكبة	الم يوني	Res	di stat
- Miden	W	A CO	و براهم الغيده
الم يشؤل العشق	ئے ہوئی ع ترک	X CA	سعد لا لا
なられること		FXY	@ عبرا الم جمازد
S. Service	نا مع ب معترك		6 20 5 ME 8
0124		× **	اشعاء يورار
	en Co. F.	277	۵ سام حرد بوشری الزماج افخار بوشونه
22-1	ع يوضع	410	مها في عال العبار
F 611	م يندك	446	عبدالخبيد فإلى
85. x	ع يودي	444	المر بالتر الأنت
	م نوس	XX -	al si ideo
150 a 15 p		200	المدرقاء العياري
		454	عب الأين الغر الأهر
		237	F- Nine 200
1	ع بين الله عالم الله الله الله الله الله الله الله ا		المسائوية هما بالم الخريد المستصود
1	co Enti		and oridi
-	+ يونعا	137	-650 Lais

أرقام تلفونات

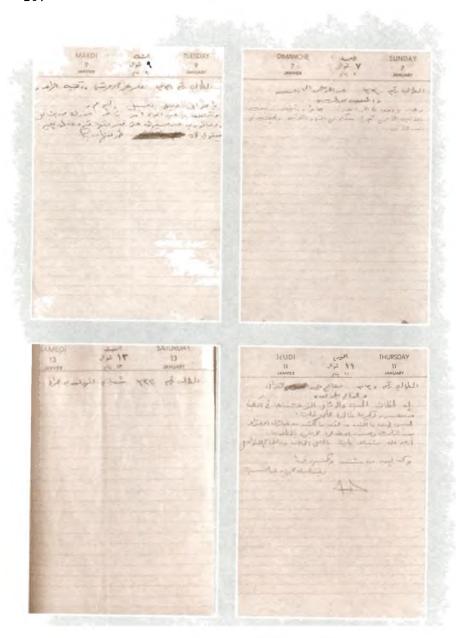
			1 -		
		(			
طئ د	<b>44</b>	١٠٠٠ الم	بر م -	ورسال سعب	ر لاندين
				المور هريم كورس	المشاهد ف
الاقع الا	t.va	نا پهغ الا	بر ه ر	مای قدر مصرر ه	
		1052 + 1		منيد ولنوري	will.
	KUV.	عع الم	y o's	فرجے سائے ۔	€ 2 et .;
المنته ا	XYA	E. F. L. (	400)	المهدى العرى	1. Car. 1
الم ويمرا	KVA	- بل مون سرع	407	فرج موس عسكر	المستوا
نابع	YA	ا خارم	( - y)	عساكنيد المنتزكب	
		2		ا باران فررسید	Of San
مايونها ا		3	( · 9)	عيدا لريكم دوتيلم	
e certi	KAK.	6154	4-7	معدان نو سف	L. Legis
ب ود	**		( TI	ا جمد خو م	المنطقة الما
- 25 Er		Since I.	476	ا جمد خوم عرب الجواد	China !
المع س	KAZ		(Y-7-4)	رادايم أهم البرجون	1
	<b>K4</b> *	Dringer	6.7-6	حرر بالقاسم علره مح رب باحدثم	الهيزيم
-1 -2.75		Es r. 1	(1)	والمرواح ريط بالمديج	ا سرله (۲
			r - '		- / - /
		الم مع م	K 2.0	250 8581	<u></u>
·	1			خردا سارل	
1				عرسالع صدل لاق	
	†	نا مح	K V	سسالم وزاره و	المسر الكالما
				حرسب التوكا	
		· m	4- V-C	محرعب موالميروكص	<del> </del>



MARDI TUESDAY 11 - 119. JI = Y JANVIER JANUARY ر عده العينية في مايل الدسم مار و فيها ، اف انتقر هذا المزار ، لدافراند به الأو الرفيدالها شة كمان يعر فيط كالم مم أف ب رانا لدع اللم فا م بوفتوا فإ فمنا العل ألذه سلوم شابت سماة خالرًا الإمرازيه لذار ومعززه راداح مرج يكناها سا ملادما بدعا سنتن راهم في دا في در دالدري ، الا السماع الم تلوم مالة يعتبر علينا عدًا الوطيع العزير نع هُدمه استنا العرب الحالي مع راء تلوي ا فوتنا ي تري هذا الميم در تو له المرد علات الإشتا م also red In is In this We ist will a vacin a stayed a جدلمه المند رقع جزه المذي فار من مة والم المنه وي مكر و كل ما قد المقدر اشاره . رالاه رئه الترنيع عساله حمود الحمارك

WEDNESDAY MERCREDI الأربعياء ٣ شوال 3 3 JANVIER JANUARY ۳ نتابر الموالد و ١١٠ من تعرف والمعند الما رسم أَحَى عِمِدَالِينَ أُحدِو عَن عَنْ الدَكِي لِاسْرِينَ لِاسْرِينَ بِعَنْ مِنْ مِنْ عَالَمَ الْعَرِينَ وَمُنْ مِنْ مَا عَالَمَ sum at is and in en cut don's is a wind إمرة , جب و جبوب علورده و اللي يطف سالموس عليه مدارے العمل لم لمب وقع لمان متحقور الحديد لله ويد الزر العمل الحديث راء بداخی لید بنیت سل عامی سربرله جنه سری رلم أحد من ١١ م و الغالب اللعلق عسم تعناجي للزيد عند سل مرنادع علم لا أعتراب راج الم عرب رائد المرام ، في على على المرك الله إلى الحياد اللي نا حق عدد اللي نجد سعاد كل <del>حاصل أدان</del>ي ويني ريالنونير. ريمها ما كريم الكريم اللكريم 2 xx/ 23/ 50

VENDREDI 5 Janvier	انجعت 0 شوال ه يشير	FRIDAY 5 JANUARY
ر الدناج المحوى ،	John Market	المالي قع ١١٨٠
ر کنش مد سد		
مِمَعِياً الرابطة "الروحية التي بن ممان دويما الكيانة		ولا الماركر الر
4		
ارال ما المركز عالم المركز عالم المركز ا	1 6 6 6 pm!	ميم في هدنا بي الجوقد . ولدنا في الجولد و بي وي



MARDI المجنوب المحلكم المجال المجال

وراها و المناطقين و سيات و الها يتاري المن المناطق التجاد المناطق التجاد المنطق التجاد المنطق التجاد المنطق التجاد المنطق المنط

and the same of th

ا این ریشن عدالله پیرسید.

این ریشن عدالله پیرسید است.

مرحوس ا آنشایی این بیده المشکره ای بیز و بسید المداد کدوایش می اکت بحثی است می می این بیرسید المداد کدوایش می اکت بحثی است و تشکیل به این این امامه الایستان این بیرسید المی این است المی با می المی المی بیرسید المی است می بیرسید المی است می بیرسید المی است می بیرسید المی بیر

لذ مشتا مطالسندات مريزوريلي خالف الافتد مشتان استناها ومايتز خطير . وهم ، يه خاطف في المحلف بيلايتريش مقتدماتيليا بين الافتادي فترجيداتي ... مستناه في فترجيداتي ... مستناه في المرافق المحلف المحلف

of my State Comme

المارات المار

15	23 addge	22 TT	TUESDAY 23 pangaer
	مار الر	100 AKV	走山龍山
		بانتوس	
	انگرور دافقار مادام انتخار	المراقبة والمراقبة	26
-	7	ا مروز المارد ما د بط رم أصباد	
	. J		S CALL
والقاطعة	ان إنوار	Les Loc	1035
Ti.	دو کا واد	5.34 BY	2.5
	- 700	کار (ایر سان کار (ایر سان	and the factor of the contract of
		ر الاراك المواقع الموا المواقع المواقع المواق	ارد. الما الشنوعة
			man is
- Service	1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1	48 Julian	الدينات إمرة د المان المان عام
	0974		200
-	-		

DIMING-E	SUNDAY
2 22 71	21
serveda ye ni	DESIATE
بالماية عمام فالد	I college
mathytides	
- Colore wine latered all a more	William !
والعار مواليس شواشان ومرده شرواراميا	
ورواق يحفل فيتنا وافيارون والمجاولية	
want that I have to be	
الماحد المساولا المنافع المؤساة	
والمواوض المهامل وأنباق أو المبالة الأسيال	12,23m
علمان لو الكلب لو لكما كمونا والزيو	hapet like
عن أد سنايداً الله الشعد طايف الرالمواد	
ستهد وسألفزج والما فيكدر الافرة المسردة	Section 1
5 المان والعد قاللة الاحرواء واله ولان -	alle to the second
ال والراسس برال القاء	Mr. Harri
والملقاء والمستحق سالة يخدم برها	B
you institutely -	
ب صفا النشر م مناشب مناور	
1000	
الرئال المؤافلات الوسوطاء والعالم والمؤ	Non-Links
	422.00
	-
	100

SAMEDI	dist.	SATURDARY
20	JA YY	27
	100 100	
Service.	Sec. 10	JAMANET.
The state of the s	14.	e alt.
والرغماساليس	William K.	ر وتروال
	- valle	militia
at the Corner water of the same		Constitution of
ووجهاء يحصرها وكجزواه	White and the A	Charles Sant
	عاد لطريعهام	colomital
	A. Jaken	
and the same		
the state of the s		

DEUDI 25 JANVIER	Y0	THURSDAY 25 MANUARY
الإ الشرافية	474 1	66H F

MERCREDI 31 panera	الديداد ٣- در التعدة ٢- در ا	WEDNESDAY 31 JAHUARY		LUNDI 29	الإشنين شوال	MONDA 29 JANUARY
المتالية	- P 45	المالله يتم	آ المبتب المثالثم،	السارك	اعام المدارية	المراه ا
	المارين الماري المارين المارين الماري	ا منت		اما مرهد، الم	نده الله المواد مواد الله و مولا المواد و الله ال	ا درد بارد د
- 40	د مر مهادات	- And	stile	10/00/10	مستالية برطيف بيان	ر ما شرد ا مام
					- alta Carlo	algielder
راقاء سيون اور	Ser ale	1000	1600	the contide	41640310	THE STATE OF
	Warner of the last			Links Coly 12	والمرافقة والموران في المرافقة الأروان على على ا	en Garage
III also	Laure OF	ا أو المياة سيا	ale	أموره والأسالات	القلواء الم	المرادة
			25.12	120	ムレンジニの	HELDER OF S
				. 00	Ji, 18 5 311	いしんりょう
			- 4	年7年2月日	والمعالمة والما	N Lames
			248	10 mm	(8.9) 二、日本	وي المستعمل
			100000	MC WILL MAN	THE RESERVE	Production of the second
				1	0. 20	y all
			- 0	- Just le	A STATE OF	100
			100	26		a chin
				11/20	12	الم الم واللم المرافعات
			-	delet.		with the
				11-11-		

SAMEDI 3	البيت ٥ نوالفتا ٣ ندار	SATURDAY 3 FERRUARY	
بالديجة والمراب	air ted in	رانكا وحالها وا	12-1
1000	Sold House	is god allow a	or for
	الماليام	رب تبديديه	-
W. S. S. S. S. S.	لهنط زاله القرائد ومرطة محتليات	ريد بيساء رود	152
A LANGE	. برفقت	ئ . کا سم ان کا می	١٠٠١
10 CO 1	سم .لمرز ربه	ری سم را <u>ص کر ۱۲ ک</u> وی له	elect.
المراج والمداعة	ع لبرواده با	ر مناسم الدار	13
الملاء مهامي	8 Jall 201	أعاضت البطلة إ	
Core-3	1	العرابة أو المراج	fact.

FRIDAY V- NDREDI 2 2 FEBRUARY **PENNER** 

ه اکتیج اراد ۱۰ حد حدا به

اولاداد در النجيجال الرحم و المساور المساور المساور المساور و الم

المعامل ما المال المرابع في المعالم المالية المعالمة المالية ا المرابع المراب ar Par rial

الحدة الذات



T.	DISANCHE 4 stress	1 100 mg	SUNDAY 4 mayerr
	حداثاری الدنارات اند (کا اق		s of alls
	The same		

	MUDI	1,000	THURSDAY
	20001	2000	III COLONIA
	PERMIT	100	104,447
-	MANNE	-	10000
	white with	17 60	المالك متح
	-		
min.	0	cus de	200 -150
1206	was be not	The region	A NE WAY
	in how or	1. 1. 38 Py Sul	the party
642 B	land.	115 50	وملنا إلع كو
200	1	1	
			100
35	6		بالوق الدائد
-	a march .	and and he	
			بإعماق راسر
- 3-			
4 50 50	, en gr	when the said of	But ages,
			والما الرماع إليا
			1
			date of
		200	ره مام
		1 mm 1 mm	- F. F. C.

MARDI 6	م در العدد ۱۸ در العدد ۱۲ در در	TURNOS.
6-618	درا یه خیدالمیدادم اسالا د	eri pilolo dendo
روان جادا رکاری از مدارد		
	See Strain	ر باب د جون
Germanne als annihile sil		
	مام داری در مام داری در مام	
مر سداوت	4044	12 54
14 114	T- with	and me
Charle (		Com James Gara



SAMEO -	14 in their	SATISCAY 10 PRODUCT
- Charles	11- 411	روال درا الد.
	بدالات	1444
تاكيين منز د الر ه المنافعة عاملان	ع والرائد	were and the
ما المسيد و المادي الداخل المادي المادي المادي المادي الماد	ه در	د نروه کادالت جمعهم مسالت
رو المساور في والمساور الأرود المساور ( ١٠١٥ ) من الكام مشرود المساور	which asked	ومساموسا فيا
- webs believe beaut	ئىلىنىدۇ ئارا ئەدەمى -	هٔ مود دادنات ازد الرادورالات
في فسافر بتأمر دياره شدر والدنا فينام طاب	شاريحه فالما	مان دوم المانية المان دوم المانية المان دوم المانية
	1 w	
	to con-	
1 A P 1 1 1 1		

VENDREDI 16 PEVRIER	۱۸ فراقمده ۱۱ سام	FRIDAY 16 FERRUARY
100	dir vo	الطالع رقع ١
1- 2000	روز میکان لاد رلاکرد ت د اسم ادا در	امداد در است
الأطبطاء بالميكاريد		
	الم من السيفة	رسنده.
	- Sient	الأ أيدرشياً
ages and a design attacks and the		

15.	MIRCRED III	14 to 500 10 to 500 11 to 50	WEDNESONY SA TOMOREY
	944	24 1 46	المال ال
	*	- who	يه شداسي
		د اس دومان طور نا الاند الارسول المان ک	Grannetty in
0,200	دم و فارتبى المستا	Carrie graye.	وعشوسيدت
	- white	- 1200	and the state of the second
-	(articular and	راه. چادائلید تراد نے	possession
		راند. دیاریلوردان بر شار	make a make a make the
eskie-		المناج مساحة غات	الله المساوية المالية المالية المالية المالية المالي
		4	
		سيرد	
	- 40	//AL	
1			

	MARCH	848	BUETOAY-
15	- 20	YY in thesis	20 .
	Niver	20:00	MINISTER
	لين الماري	Marine No.	و وقد حا الماء
Charles and the	war die	الدوري الإسارة و	64 -41
600	-	والها العيد المدادة والماء	and the same
		والمراد والمراد	
with	a Real wa	all and a way	agin and agen
	4000-		-
			- 41
14.16	August Sancar		
		ر در اور در که در	
		periodent .	
مريكيسية	والمدولات ويجو	es estate tax	مرتبي لبوله
			and in the
40	2000		

18 phese		SUNDAY 18 russer
	د ماليان معرد	المواد أو والم
		- mines
	distanted this	
Probables	and the state of the state of	and the same
	اربط بيمواهد الكدائد المعاد ويشعد ودانالي الإفراس الم	
	- salar di salar	
	110	personal colors
and the River of the last	A NA CORP. STORES AND ADDRESS.	Contract Con
to Treate	ن عدد الردنو درصد	And April and I
and the same	CASE AND A	الاستأوا المامد
		100
	شد تكون الله دكار	
	make a property	Commercial Control
رالاجراسمنطق	J 1985594	
HE !	CHASE.	
	Syste.	

h	SAMEDI 24 Hybes	است ۲ نو العدة ۲۱ مارا	SATURDAY 24 Hamary
	والعراب	eagle &	on of white
			and the same
			THE REAL PROPERTY.
			and the same

22 10mm	الموسى ٢٤- در المسلد ١٥ دري	PERCAN
	or Ken	
ما الما الما الما الما الما الما الما ا		
	ore production	
ين وأصدراته	4	
رما م ما الما	Kilding	موت الله
كاكنت رياجي		
mento themas		
	My acount	
والمن والمن الماس المواجد		
المراف المثالم الميسم اللي	and a serie	destra

28 10464	المالية مع مراقعها مع مراقعها	MEDVERDITA 38
ر الفراطش مس	that &	القاند ني ياد
والمعارضة المستدامة		
والأرداف والأنيد والكاليات	in the risk	المهر والمسجد
معاد وبالحب والمدومات		
The in made in the	يد البيا مسيدًا،	نهده مدنور مسيد
· Sign and a sign	با بردولت والم	ما يمان شها م
مان بريانيان ساور. دريا مانوانيا الشائي	ماند. ما دان د مانده	as atro
أعاه الدميعة والدأملة		
و الترد الدنا ميد المو		
to the me amore		الريكة عداء الإطار
20/00		

LUNDI 35 stvens	47 to East	MONDAY 36 MALIAN
	مه ندی سرد	100
ه در در در استان از اند السرد در استان رومه جرد در دم چ رومه الله در الله	アン・プラン・ ディー	نو داروا دخ دارو د سال
Charles sing	را المشكر المرد الما الحيارك المام العيدة إلى على المام	وارد لعاد
	ع والمنظولة مستحد معتد موشيد : وأنه وهيد العد	pl 2,10
20	Mary a professor	
11 - 1 - 1	المارية المارية المارية	14

DIMANCHE 3	الأحد.	SUNDAY 3
MARS	۳ مارس	MARCH
	اراهماك	بردبر بي سالما
	10000	attack to
- 12 min	and Captala	the state
- and made	March Labor.	ed, and godin
- Bar R.	Di gales or	NAME AND PARTY OF
سارطياه المكويات		- La
- Substitution to	4 66 G	was purchased
ور مراور المقودات	ages when	And the A
where we	in Carl	ily was being
-		م مده الما
0.0		
- 600	) 110 الترضوم	philosis -
A Colo	19 m - c	020
-	b	
-morane-A		
		1 2 7 1000

100	ENDRED:	المن	FRIDAY
77	MARS	۲ مارس	NATICH
	- der citi	en vilor in	اللالد يتي م

A CONTRACTOR OF THE STATE OF TH

die die

المنافعة ال

114	MARDI 5 MARS	الستان. لو المسا	7	TUESDAY 5 MARCH
		عباد ارتج	vie	نقاية بت
		-	- Ge	J.,

LUNDI 11 mars	الإشنون ۲ فو الحب ۱۱ مار	MONDAY 11 MAROI
	in the	
ر در المورد المراجع المراجع	the week	مادوالا عداد
الم في هذا السيد	را منياتي القاد سارد عمليا ا	all many rates
Zerball the total	والكر ومشاطية	والمراضية الد أن كالمتعالميات
الداودي المود المودادي	0. 1	من دوم ال

SAMEGE	Sept.	SATURDAY
9	Addition to	9
ANTS.	- ofe V	AMON
SAR part to	du xog	12 Dan
Appeal On	arm ford	C. Trans
	الوسياء	2.0
Stanton Service	- 1 D	Observe-
water ( con	THE WA	7
Application of the same of the contract of the	CONTRACTOR OF STREET	A-04
- rate of best		
	made out	
يته المنها الذع المتحدث	المساورات	we
property of the state of	ورب إطاعه ما مدات	10-
malitaring total	ناها فوطعت والاره	-
سن إد إقام إن الله	Con & silvery or a	and the same
	- very	Lin
	present de la	in the same
wint wifelpelar	13	
C.Martin		
marke to		



MERCHEDI :	41218	WEDNESDAY
-	A JOHN TO	es with a
بالأثر (الألد الما وهد ليده كالمدسوداتية -		
of M Galeria		المقام ما
 - 17	3	

MARDI SF BAAS	44.	TUESCAY 19
	market v	12001
	- 441.	Shares & L
market.	in The State	25
pole mich	e also please th	60 mil
	n sie ist edic	
	والملاول الإراضاء	
وعشا بحيها	4	40
	Aut Di	
	· rares	

SUNDAY AND SUNDAY OF SUNDAY	
and the taken	
والمرمز وميدافيه فنه	26
بيعه البرخين بيها ألكت عاداد والابد في مهارته والمبارد	eri.
والمارعان أثبتم القال وجيف والايات والماور الروايين	150
والمراجع والمنافع والم والمنافع والمنافع والمنافع والمنافع والمنافع والمنافع والمناف	. 21
روه الإستان والمساور والمساور	-
مدين مسيدها المداعلي فيناصون إنهاري مثيات المويالي لإ	
واستتهر والحاأات فللوطن الأكناث جنيانينا متدفا فهاد	20.3
منها عدراها ساعراء يشد محدة والألصور هيدا ما و	i,
بهائز جهي الجاجات المجالية الدخرط مدافعا ومدافشا	27.
	20



16001	Nov	THURSDAY	
3/1 21	ALLY Y	Y 21	
0.162		HOME	
100	show the	المالي شرمانه	
		- serve	
21/22/2	different K.	distribution	
See and the second	301.00	اسائون کی افتی مربع طوت من	
	Mark Street Street	The same of the same of the same of	
2-12-7	in contract	f an interest	
2003 p. N. 35 ". V	and the said	فالود المد اللغي المن	- 1
داید مراجع	district	1 9-10 920	21
wereto	as a comment	الزواد و فا غف. إدار الد الأد ا	4
1 2 4 1	21 5 2 2 2	21.35 44	
a acid			
402000	5.124 V		Sec.
go was a sel	3 2 18 1 10	er it god	80
2012	3 24 4 3	المراج المراجاة	int.
364 00	1 10 100	The State of	1
J. J. W. 26	e the second	Jan	10
W = 1. 7.	والشراء وا	19 m	John .
840	Caf ON Ges	100	

	MERCREDI	There	WEDNESDAY
1,0	37	AYLLL	27
	m.485	10 TV	ANNO
			2.000
	- market	100	TELESA -
100	نهامت ماک مت -	in untilar.	41 - 45 1 -
	2000	- CALLEY	Dra.
	The same is a	4 4 4	
	بر سامه مد		
	and the same of		
-	ياجي ضرب الكنفدة	per print a particular	promised by
al	success of the same	an injuried as	in whate
400	Spirit fire as	Charles .	ratherine.
1520	and cut of		and a live of
3200	AND PROPERTY.		
	and a second	11.50 2 1	
- "	William or in		
	in the state of	de como	
	de so	41	
190	9 34		
	TOVY	40.0	
	4003.40	711,500	
	WAREST .		Dollar Na

TUNDE COMPANY TO SELECT THE COMPANY THE COMPANY TO SELECT THE COMPANY THE

DE-WASHE	ALCOHOL:	SUNDAY
W. W.	11. 4	2
4444	wh to	- Si
	100000	
The second second	1 . A	and a street
	her of the XV	Children de State
	- William	-100 650-
symbol for Solve	there the things	The later
The same of the same	a miliar is not	Stranger Land
- New transfer	and the same	The same of the
and it is the	more and the same of	and with you
and in factor to be	Carried Co.	ما المركزات المحروات
THE RESERVE OF THE PARTY OF THE		
بعد الرفايد والأسلمان		
Tarridge Wast of	do Mes as	E 1295 1115
replaced in the sales	Tallantining	Street Street St.
- warmen &	a resemble to by a	Mark Control
The Property of the Section Se	مربى السكر عادانا	- Carlot 412
delination of a	W 17 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1	A. W
The state of the s		The second second
ون مردوق مها در معتر	encontracts	Charles on Section
many por - ex	COLUMN CARE	mile character
		ALL DE WALL
at a second		
with a back and	Harry Carlo	المن السياسي هند
de strated by a strate	and a limb and	عاداته بالعادوية
A COLUMN STATE AND A STATE AND	1000	and the state of
والمد المرافق واوامت		
2 _3 JAMES	property of	KARLED JA
Spiritual services	Japanes In	واحداء است
CONF. KONFEREN	40 10 10 10	Market Street
The way		
Con Jens	1 500	
Date markets		

	VENDREDI 29 HARS	200		FRIDAY 29 MINOR
	والعراق المساعدا	are y	in the	atta.
da				
	-10,000			and the
HOW.	والمعمادين	may and	4522	section.
Share	Marin Mil	1.1.1	the	an france
Serve	وا الرحود الكناء	الموتانية ده	SHI yez	رماعات
			100	21

	JEUDI	27	THURSDAY
	chale	ر طر دا در	الله بن ماله
ns.	wire with	الاستهامية	Thetarage
44	La spice	راند المعلى الأولى المحلى و مع الأولى الأولى المواد المعادة	Proposed for
100	- gilan	State of the second	bright glassical
		Purch	ST ale
		SLX -	
Cours	de que		

43	MARDI 2		الشالات } عوم		TUESDAY 2	
	+3"	144	de la	car.	نەنىق	
-41	and the	44.7	34	ونيم	30 22	90 -
2	-	31.5	1000	100	200	
-		-42	1	-	-	-
1	1000	400	AL	100	الراب	50
Car	an of	110	خاو تا	د در	Z	er .
Too	الماس الماس		ALCOHOL: NO		AND DEC.	100
240	Sit	الفتاح	- Jel	120	Pricer	1
13	min	Ties.	iz	1	P 743	
77	7	177		1	2	
ma)	غرا جه	200	96,14	12	-	
-	(4)	0				
		-				

SAMEDI	م مرم العال ع	SATURE 6 APRI	
	عدهم لاي	KV4 45	-151

LUNDI	4927	MONDAY:
	100 10	4.7
AYRI	25.4	A1974
All the second second		The same
Grant Ro	401 XX	Ar rady
to the same of	AND SECTION	the wedge
		Liberton in
		والمراجع والمالية
1年後日本の日本は大大大		
الماكم المساورة والمحادث المراد		
ك يعدد دامات بوطنتهام		
- Charleston Contact and		
- Independent	Section Land	intellibration of
تاما لا لاير ساخرة مرايات	المالو المالية المالية	Didney Sint
بهروت الرحضور وللثلث		
- Commission		
حاليا و كام و تشاري دام ي ال		
all only the first with		
فياءة ويقداب والتوادي	Market Start	All was to have
عادةات السيدل وارتباؤه	forme of the	market alleged
White the thing want to be	Walter Street	Salahara and
White parties have		
かかいない かんこ		
and and property		والمن المنكارة
ati languis Magingas		
		طن العبيس الشف
- dista	ووعلينه الإوجارات	indicate.
	THE PERSON NAMED IN	

Vel	MERCREDI 10 AVRN	الأنهاء ۱۳ مرم ۱۰ الجال	WEDNESDAY 10 APRIL
	المرافق	your KA	· Family
1			

ATACASTA	minell	PRIDAY
12	A# 15	-12
12	Nº 12	- APRIL
	-	
	A-to-	S. Commercial
- Charlet Water	east that	60 0/01
	CONNY	
The second secon	The second second	Carlo mark
الساها ما برنايه ال	THE RESERVED	Charles Street, Land
وكانو في المال الملك والي	The bolton and both	الماليون ماسيالنا عبد
The state of the s	JI went 2	CALL ASSESSED
و اجمع را د دام اسی	and the same	man religion in their
شتراء الولى فيا - اها	Mayer of specif	to the months of the
was to do a		market had
المسيدا والمدائم الرام إجرا	the part was to be	THEFT
مروهم لما والدي والمراه	Street and Selection	in with there's
المداعة والإساعات الد	han a reconst	that the experience
was to	والجونا منداكم	int will mother?
هرجا اوا اسعداد ایک	and the Annual State	ALL ROLLINGS
المد مايدا ناجده	of the section in the	The wife will not
سيرفد ماريسوا بالهده أب	and the same	A Company of the State of the S
A party or designation was When	A. Salan A.	A STATE OF THE PARTY OF THE PAR
- 1	dende mile de	West War get
1977	Mark This is	a facility of
6.4.174	physical a	4
	C31 (18/20)	
- A. C		
De 1000	1990112	
ord rest	and American	
1A		
1 11		

L	MARDI 16		۱۸ موم ۱۱ ايول		TUESC 16 APR	
	no.	2.5.	,6 v	40	الد أي	Di.

LA ONWINDE	717	SUNDAY 14
34	30.0	APRIL
	1	
- Com	100	4 Key 15 37)
		marine for
glamate and standing to		
Marine Marine	d Chair our	ويداكانديه
است مولاد المالمات	de Charles	وفريا إسور الف
وسونتها بهود وماراتسان	Same	السوالي محصورة
الب عن مارو - رمان		
إما ألات من المراجعة	المراتبة المراسية	Continue
- and the contract		
والمناص الما محداث		
الفارا المل والمهرض ميشنا		
بن د جنا الله - ب		
p-pro-inches		
nights and	with the o	the state of the same
المليسة ومعاشدينا	had be made	and make
والسهاء والمرفعون	بالمسامعة	- The
والماء والمشاحل أمالوهما	the state of	31 July 1
12500000		
ألمت المسائل المناوالومني		
Marine Williams		
arasi		
and the same		
The state of the s		
201111		
44.5		

SAMEON (20)	277	SATURDAY 20 AFER
سه داهیم محد است		
بدأستيه والاواع	1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1	الاخ اسدام انج الحج شراف ا
والإسراف اشتركنا ت	بدا با بي فر	سادمتان
كويد العاد عيد وتم	والمنيد مرافقاهي	أجورها فكريه مستعا
وَ مُنِي إِنْ مُنِي ا	-	Control of Control
- strain signal	است فرطات	خادم القال أين ا كان اخت الفرناس
و آخواد الواجه الله الداد. ماونز اليوية	الم الحداد	إياد الدعما المنها
- alog is	ل دسا رسیده	International Control
ساسونديد		
المائع وسري	a spirit a co	WINNE CA

1EUDI THURSDAY
18 7 18
AVEIL LA TA APPIL

Le MERCE 24		W.	WEENESDAY 24 APRIL	
	. 6-12	11-10 X	ne of war	
-				
والسيط نعوا	-14-4-	والموالسات	وطعو والمرائستين	4
the way	in much	19 M 19	ومرسامه الم	-
Name and	12.150	S - 6-1	أسرامية الصدامة وكا ليهو ، وأجن	and a
وارهر الرابال	- les	diam'r.	م العور والند	C.
- 03	Make	exterior	الدوماتية كمره	Sec.
	-			
o.	2300	and/		
		Same.		

T LUNDI	271	MONDAY 22 APRIL
	والإرائيلون	100 Syn

	CHANNON	Notation .	SUNDA
-63		-A. W.	
-850	AVEN -	14 F.	17015
-			12100
	1.00	الم الحرمات	Take of the
Acres 1	413 Ca.	المراجع المداع	1 . gol
	273 41 4	N	اواحد قا برجاب
22.	-	and the contract	Later and the same of
Dep 114.0	Depotende of	a house	ا مر المترافقا
		- Kohi	Telder a latter
a Course	Land Bearing	As port wint	as a sale
	24 34	44-12	Transaction.
	- Max	mark to with	
1000	- المام	and the same	Sept 51
- 42.41.82	hall make	of it Want in	thoughout to
make health	ALMERICA ST	مطيرها – م	The part of the same
10000	71 2025	the same	2 400
Marina	4. Jak	الأناس الموس	and the same
4.1		Marian Al	الاستان بره
4000	141		Contract to
Carried A.	The party of the	Special La	ه بار با
			- History -
		والمدسية	Sale on The
13 . 30	Maria Car	F - 100	A STATE OF THE PARTY OF THE PAR
45.5	SERVICE	The section	O. Fried.
4× 40	6.53	Transfer S	200
-	the old	general dale	ميدا الإناليكووا الدولة المستور والمناكم الا
- Serve	Phin	ر د ا بارطور می ا	A gara
1	71000		
7.5			

VENDR 26		CA YA	FRIDAY 26
هاورها بداي ال	-	* Y ^	( of 000,
ا را درس	250	Carlotte For School	در ایمان دروست ا در سیسه دروست ا
مرود دسم	11321		ان بداندان
Come o com	enatrie y		200
0	Town:		
	2		

10	SAREDI 30 Aveni	ST.	7L050
	in your set	- Kno	2001
-		gitt oils	15,000

which into to go it is not a mine for at a sept - you will n

with the party of the party of Legion ancilia de یان د او مرسطی در ادس در مکل tool of one will be seen all of the one of the المراس للا بهي والماور المرابع أد و المستادة اللا ساميس ولساملي الاتده which is you will attend in it is in a المراب المنتر بهري هذه دوا والدام الماشد و موسة

or the former mile of well of the said 2016 on from to 100 1

FROMY

الطالب تمي ويدي خدام سن L. Company h commence protection with الأوكان السكرين والمكر والمستراها كارت والمسترارين الماكان والأفرار والمسروة والمسميلة المرتوان والمراجعة المراجعة المراجعة the girls and in the second disc. شروانه والرسيطة الأطبية Chillips with with those of والمعتلومان المرابين والمائلة المائلة والمنافرة

Y		
1		
20		
+		

8574 المدين سيدن عاد الم الدول م الدولية - الديد هديم المزع مد العدميل بال الله الله رفاح سيعانو ركوالزموالي الإاذ جاله الوخاالي عر ما عر ما دو ، درهیده خدار و دا د این ای برس ن سن ما او الان من داد مول ما مول ما وا عيد والمادة وموالم وين الأله والله والمناد المناد الماد المناد الم ويستام غلاله النود التعليم والادارى الدني رري النوي يشر المداعي مح الله عالم في المالي م المالي م المالي مرا ترجع المسرية و در او او الرياسية المنطقة المالية

SATURDA الله الله الله والحالماء مها مها شار المنها فيناب ونبيات المرابات والمعر لا تسوير الافت المد والا والانا Siege Starper was

## الفهرس

الإهداء ـــــــا	5
تقديم	9
تواريخ لا تنسى من الذاكرة ــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	13
مقتطفات من أيام حياتي ـــــــــــــــــــــــــــــــــــ	14
دخولي الجيش	24
دخولي التنظيم	37
الشهر الأول من عمر الثورة ــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	102
وفاة عبدالناصر	126



[1]	أهداف الثورة: الحرية ـ الاشتراكية ـ الوحا
	الحرية ــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
- 657	الاشتراكية
بالمتيد	الوحدة
	المجتمع الليبي والإشاعات ـــــــــــــــــــــــــــــــــــ
	الملحق الأول
	الملحق الثاني
	الملحق الثالث
	الفهرس ــــــــــــــــــــــــــــــــــــ

## المؤلف

## عبدالله محمود الحجازي

- من مواليد الجبل الأخضر بين بطة والبيضاء سنة 1948 ف.
- تحصل على الشهادة الابتدائية بمدينة
   المرج، مدرسة البعث، 1960/1959 ف.
- تحصل على الشهادة الإعدادية بمدينة
   بنغازي، مدرسة البركة، 1963/1962 ف.
- تحصل على الشهادة الثانوية في مدينة
   بنغازي بمدرسة بنغازي شهداء يناير
   حالياً 1966/1965 ف.
- تخرُج في الكلية العسكرية ببنغازي،
   أغسطس 1968 ف.
- دخل حركة الضباط الوحدويين الأحرار بعد تخرجه.
- أولى مهماته مع رفاقه فجر الفاتح العظيم
   محاصرة قاعدة هويلُس الأميركية .

